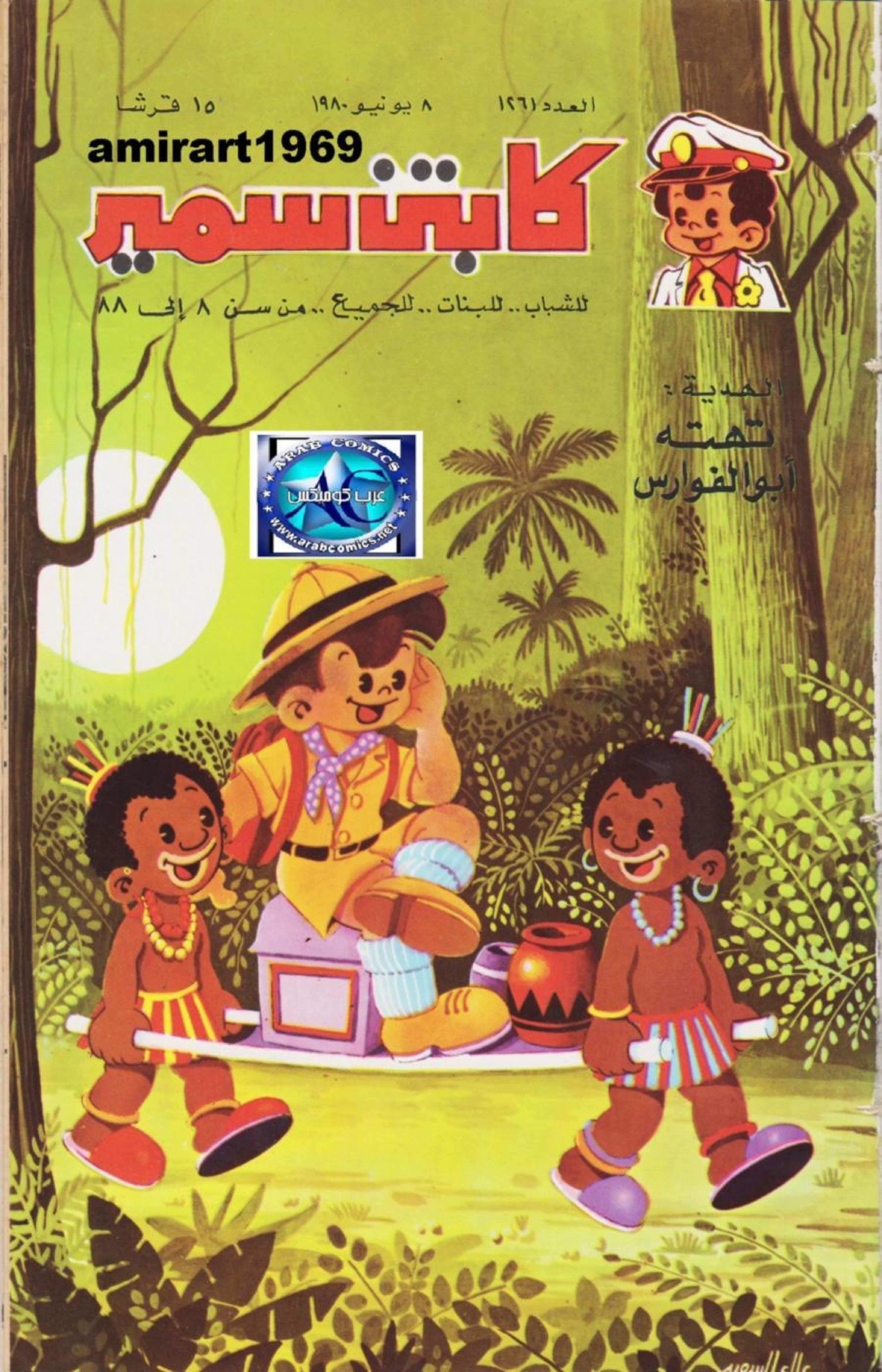

العدد ١٢٦١
٨ يونيو ١٩٨٠
١٥ قرشا
amirart1969
كابتن سمير
للشباب .. للبنات .. للجميع .. من سن ٨ إلى ٨٨
الهدية :
تهته
أبو الفوارس
ARAB COMICS
عرب كومكس
www.arabcomics.net

أولادى حبايب قلبى

الحياة رحلة .. وما أروع أن يقضى الانسان رحلة عمره وحياته فى جولة طويلة عريضة يطوف فيها بلاد الله الواسعة ، ويتعرف خلالها على خلق الله ، ويكتشف فى كل لحظة شيئا جديدا ، ومثيرا ، ويعرف أن فى سنغافوره مثلا : ياكلون الموز بالشطة ، وفى اندونيسيا يفضلون شرب الشاى بالملح ، وان « الحجلة » يلعبها الاطفال فى جميع انحاء العالم بنفس القواعد .

ماأروع ان تسافر وتروح وتجىء لترى بعينيك ، وتسمع باذنيك وتكتشف بنفسك .. ترى البلاد وتكسب الاصدقاء ، وتسجل ملاحظاتك بكتابة المذكرات وبالة التصوير ، وتعود لتروى خبراتك وتجاربك .. وهذاما فعله الرحالة منذ قديم الزمان .. سافروا ورحلوا من مكان لاخر ، تدفعهم الرغبة فى المعرفة والمغامرة ، واكتشاف المجهول وراء الجبال والبحار والمحيطات ، وعادوا الى أوطانهم يروون تجاربهم للناس ، ويحكون لهم عن النوادر والعادات الغريبة ، وعن عجائب الدنيا الكثيرة ، وعن الفوارق الواسعة بين الشعوب . وهؤلاء الرحالة كانوا يضيفون من خيالهم ، ويبالغون فى تصوير الاحداث والمفاجات حتى يقولوا للناس شيئا ممتعا ومثيرا فى اطار فنى جذاب .

وقراءة أدب الرحلات بخيالها المشرق ، رحلة أخرى ممتعة وسهلة تقوم بها وانت جالس فى مكانك وبلا تكاليف أو نفقات او مخاطر ، نجاحها او فشلها مسئولية الكاتب ، يرويها لك ، وتدور انت معه ، وترى بعينيه وتسمع باذنيه ، وتنطلق بخيالك الى العالم الذى يصوره لك وتروح وتجىء معه أثناء تقليب صفحات الكتاب ، وفى نفس الوقت تضيف الى قاموسك اللغوى الفاظا ومعانى جديدة .

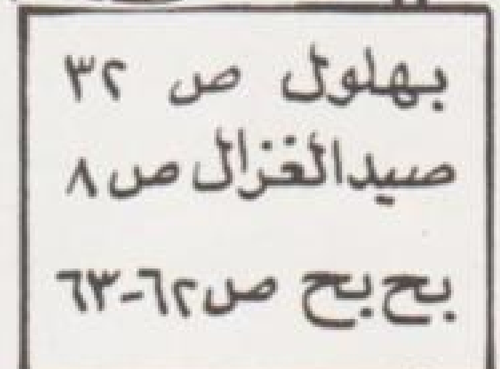
والناس فى كل الاعمار تحب الرحلات فالانسان بدأ حياته على الارض جوالة ورحالة ، صيادا ومكتشفا ، ومن رحلاته تقدم وتطور لذا من الطبيعى أن يظل حب السفر وحب المعرفة والمغامرة والاكتشاف وحب الرحلات فى اعماقنا جميعا .. وكل حبى ..

ماما لبنى

كابتن سمير يقدم فى هذا العدد



قصاص الأثر ص ٢٤-٢٥
البواسل ص ١٨-٢٣
رحلة إلى قرية ڤان جوخ ص ٨٣
الغلاف بريشة : علاء السعيد
رحلات خلدها التاريخ ص ٦-٧
رحلات فوق القمة ص ٥٨-٥٩
حول العالم فوق عجلتين ص ٤-٥
رحلة تهته ص ٩-١٠-١١
زيكو ص ٢٦-٢٧
أحلام الشباب ص ٣
رحلات السندباد السبعة ص ٣٣-٥٠





البنات والحياة ص ٦٤-٦٥
شهيرة ص ٦٨-٧٩
بهلول ص ٣٢
صيد الغزال ص ٨
بح بح ص ٦٢-٦٣
جحا ص ٥١
إعرف نفسك ص ١٦-١٧
شاشة سمير ص ٨٠-٨١-٨٢
رحلات فى عالم الحيوان والطيور ص ١٢-١٣
عصام ص ٥٢-٥٧



أعد المادة التحريرية لهذا العدد : أحمد حسين بجور - سامح الشرقاوى
إسلام الهلالى - أمل عبدالله حسين - يوسف جبرا
الإخراج الفنى : آمال قطايه - محمد احمد شحاته - مجدى سعد

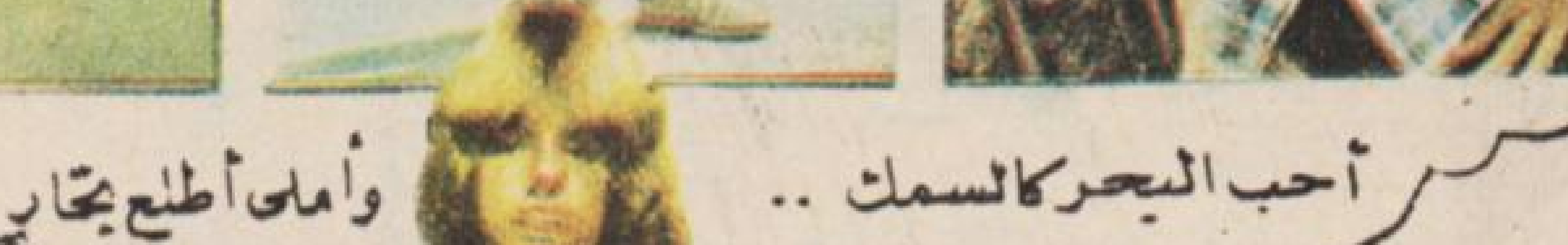
أحلام الشباب

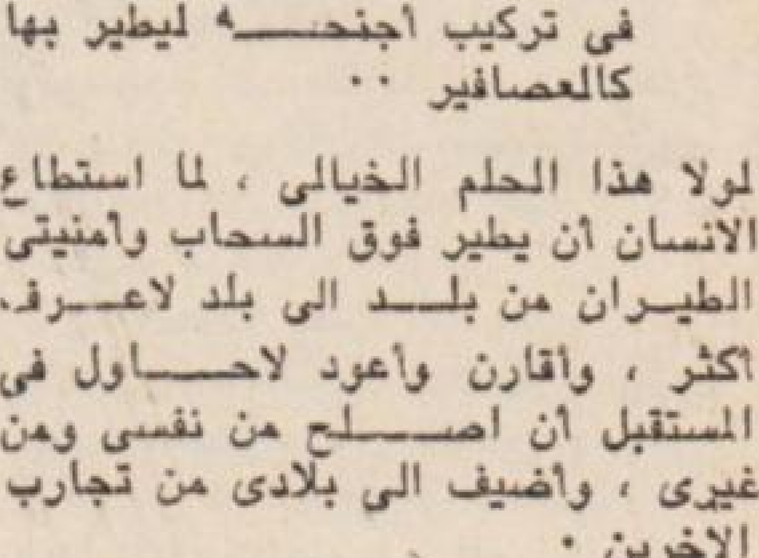
نحن فى عصر الرحلات بين الارض والكواكب ، والتقدم العلمى مذهل فى هذا المجال ، والدول تتسابق فى الاختراعات الحديثة لتعرف الحياة فى الزهرة او المريخ ولكن ، ومع الاسف مازال الانسان لا يعرف الا القليل جدا عن الناس الذين يعيشون على نفس الكوكب ، وتحت نفس السماء ، بل ان المسافات بعيدة بين الناس فى المجتمع الواحد نتيجة عدم تشجيع الرحلات الداخلية ، وهؤلاء الشباب الاربعة يعبرون عن احلام هذا الجيل بصدق وبساطة ..





لا شئ يعادل متعة السفر والتعرف على بلاد الله وخلق الله





ـ لولا أن الطيران من أحلام الانسان ، لما فكر عباس بن فرناس فى تركيب اجنحة ليطير بها كالعصافير ..

لولا هذا الحلم الخيالى ، لما استطاع الانسان أن يطير فوق السحاب وأمنيتى الطيران من بلد الى بلد لاعرف اكثر ، واقارن واعود لاحاول فى المستقبل أن اصلح من نفسى ومن غيرى ، واضيف الى بلادى من تجارب الاخرين .

ـ كل شاب يتمنى أن تكون لديه الفرصة ـ خاصة أثناء الاجازة الصيفية للقيام برحلات منظمة ومستمرة بأسعار رماية تجدد نشاطه ، وتمكنه من زيارة المتاحف واثارها والتعرف على كل ركن حتى أستطيع أن أمشى فى بلادى وأنا مغلق العينين واقول باعتزاز : اننى أعرف بلدى .

ـ الذى يسافر كثيرا ، يعرف كثيرا ، عن المدينة كمبانى واثار وحدائق ولكنه لا يعرف الا القليل عن الناس ، ولن يصادق الا القليل ، لان الصداقة تحتاج الى الوقت لتعرف عن قرب من تصادقه ، واتمنى عندما أسافر أن ابقى بالمكان طويلا لاعرف الناس وهذا يهمنى اكثر من معرفة المعمار ..

ـ أحب حياة البحار لدرجة اشعر ان نصفى انسان ونصفى سمكة ، واقرأ عن البحارة الاوائل امثال جيمس كوك ، وكلما تأملت السفن البدائية التى غامروا بها وعبروا المحيطات وبرعوا فى رسم الخرائط ، ايقنت أن الانسان بطبيعته يحب المغامرة وان المجهول يتحداه .



هذا ما فعله الفرنسى «الان جينى» الذى امضى ليله ونهاره بين المعسكرات او فوق دراجة واستهلك ٣٣٩ عجلة، و ١١٠ جنازير ·· وكانت رغبته فى مشاهدة معالم البلاد والدنيا حافزا له للانطلاق حاملا بطانية وخيمة صغيرة وبعض السكر والارز، واخترق الوديان والصحارى والغابات ، وكان الفلاحون الايرانيون لا يصدقونه ·· وفى افغانستان تعرض لمواجهة عاصفة رملية شديدة ورأى القبائل التى واجهت (الاسكندر الاكبر) فى باكستان ·· ووصل الى الهند، ومنها بطريق البحر

قديما قالوا فى السفر سبع فوائد فالرحلة مزيج من الرغبة فى المعرفة والخبرة والمغامرة الشجاعة لاكتشاف المجهول ، والرحالة تتسلل الى اعماقه المعرفة عندما يرى الدنيا الواسعة ويعرف الناس عن قرب ، ويلمس بنفسه تجارب الشعوب من أجل الحياة والتقدم ، فيستطيع ان يقارن بين شعب وشعب من كل النواحي : العادات والتقاليد ·· احلامه رقصاته وهواياته ··

أحدث الطرق البرية

لاول مرة عام ١٩٧٧ استطاعت قافلة من السيارات ان تكتشف طريقا بريا طوله ٧ الاف كم ، استغرقت الرحلة ٩٦ يوما ، ربط هذا الطريق بين غرب افريقيا وشرقها ، يصل بين موريتانيا والجزائر والنيجر وليبيا ومصر .

ضمت الرحلة ١٢ شخصا ، منهم الطبيب والمهندس الزراعى ومهندس الاتصالات ، وعالم الاجناس وثلاثة ميكانيكيين ، ومصورون ، تحملهم ٧ سيارات معهم كل امتعتهم .

قف .. ممنوع الأوتوستوب

ممنوع رحلات الاتو ·· ستوب !!

مأزق صعب وقع فيه احد المدرسين اثناء رحلة مدرسية ، كانت السبب فى انتشار موضة الاتوستوب ·· والحكاية بدأت فى المانيا الغربية ، عندما اصطحب الاستاذ « ريتشارد تشيرمان » تلاميذه فى رحلة ·· وتعطل الاتوبيس فى منطقة كلها غابات وبعيدة عن العمران ، ولم يتمكن الاستاذ من طلب النجدة لتنقذه من هذا المطب ·· وخوفا على الصغار من قضاء الليلة فى الطريق العام ، واحساسه بالمسئولية امام الاباء الذين سوف يزعجهم ويصيبهم الذعر لتاخر اولادهم عن الموعد ، دفعه ان يشير الى السيارات المارة فى الطريق لتقف وتاخذ مجموعة من تلاميذه ، وتوصلهم الى منازلهم ·· وكان يسجل فى ورقة رقم السيارة واسم صاحبها ·· حدث هذا سنة ١٩٢٠ وسارت موضة ·· ولكن ··

بدأ العالم يعلن الحرب على هذه الموضة التي تسببت فى تعرض الشباب للحوادث او تعرض اصحاب السيارات للسلب والسرقة .

وبدأ الرأى العام فى العالم كله يطالب الاباء بعدم تشجيع الابناء على السفر عن طريق الاتوستوب وفى مصر ، يرفض المجلس الاعلى للشباب والرياضة فكرة الرحلات عن طريق الاتوستوب ، ولكنه يمنح الجوال والكشاف طاقة تثبت شخصيته وخط سيره ، واصحاب السيارات فى بلادنا ، يستجيبون فى اكثر الاحيان لاشارة الاتوستوب ··

الى كينيا حيث كان يسير جنبا الى جنب مع الافيال .. ومن يقول لك : اترك الطريق للثعابين لانها دائما فى عجلة من امرها .. احمل منظر رآه هو مشهد طيور (البشاروش) على صفحة البحيرة .. وفى الولايات المتحدة زار مدينة (ديزنى) . وكان اصعب جزء فى رحلته المكسيك والامازون وجبال الانديز .. ولكن كانت هناك دائما مصاعب الصعود والبرد القاسى والحرارة الشديدة والماء والضباب ، وبقية المغامرات تستطيع ان تعرفها عندما تقوم برحلة مماثلة مستقبلا .



حول العالم على دراجة

خرج « ابوت دوجلاس » الشاب الامريكى من كاليفورنيا ليبدأ رحلة على دراجته حول العالم ، الدراجة من صنعه هو ، أعد هيكلها بحيث تحمل خيمة ومجموعة من علب الطعام المحفوظ والسكر والشاى والملح وغيرها من الاطعمة ، كذلك سريرا مطويا ، ومعه خريطة للعالم

خرج ابوت من كاليفورنيا ، ثم لوس انجيلوس عام ١٩٥١ على ظهر دراجته متجها الى نيويورك ، ثم سافر الى انجلترا ، ثم اوربا ، وطاف ببلاد الشرق الاوسط ، وزار الهند وباكستان والملايو وبورما ، وكان ابوت يعمل فى كل بلد يصل اليه ، وكان يقوم ببعض الالعاب البهلوانية وبعض الحركات الخطرة التى تشد انتباه المشاهدين ، وفى نهاية الرحله عاد الى بلدته ، ولكن بعد ٤٥ يوما من الراحة عاوده الحنين لمعاودة التجوال حول العالم .

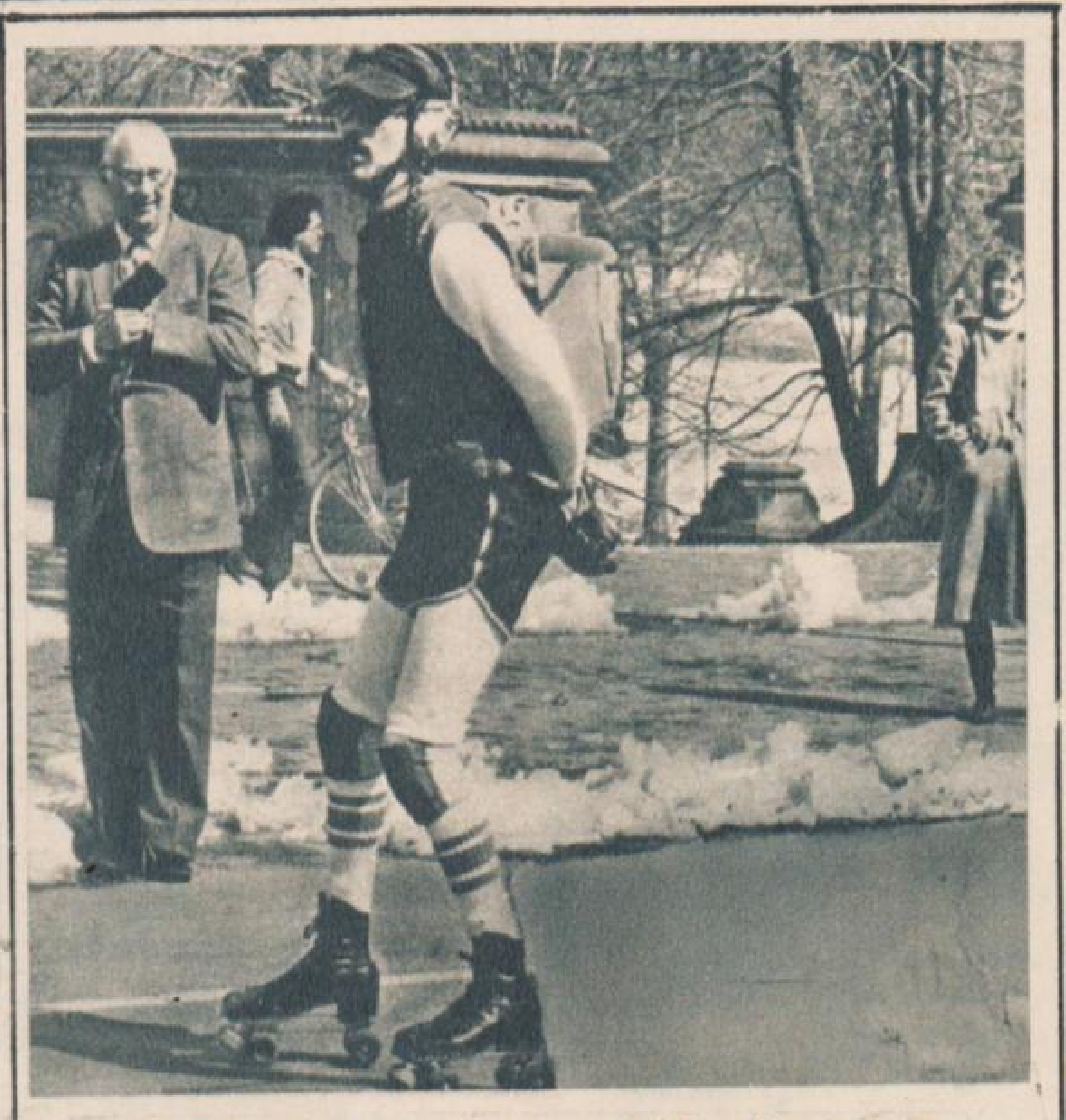


رحلة على الأقدام

قام الالمانى « روزنتال » ومعه مجموعة من متسلقى الجبال برحله على الاقدام من البحر الاحمر الى وادى النيل ، وعبروا خلالها سلسلة جبال « سايب البنات » فى الصحراء الشرقية الى مدينة قنا على وادى النيل ومنها الى الاقصر . وهو يمارس رياضة المشى والجرى يوميا لمدة ساعتين .

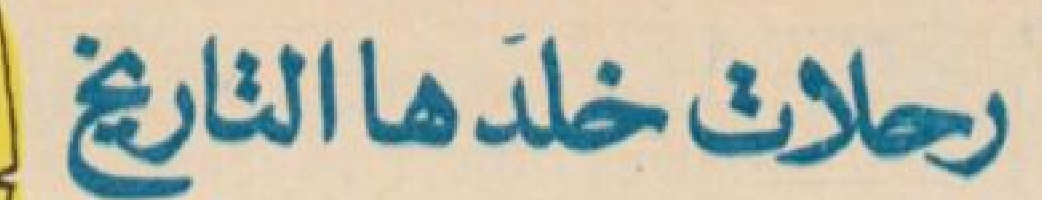
٦ سنوات على الأقدام

بدأ توماس كارلوس باديرا ٢٩ سنة جولته حول العالم منذ ابريل عام ١٩٦٨ سيرا على قدميه من عاصمة بلاده بيونس ايرس ، وقال ان رحلته ربما تستغرق عشر سنوات ، فلم يصدقه أحد ، ووصل مثلا الى كوبنهاجن عاصمة الدانمارك فى اواخر يوليو ١٩٧٣ بعد ان قطع ٣٢ الف كم على قدميه



حول الولايات المتحدة بقبقاب

هذه الرحلة المثيرة يقوم بها الان شاب مغامر ، هوايته الرحلات والسير على الاقدام، والتزحلق بقبقاب الباتيناج .. وفى البداية فكر ان يطوف الولايات المتحدة بالسيارة ، وبعد ان استعد للرحلة ، قرر القيام بها مرتديا قبقاب الباتيناج ليجمع بين هواياته الثلاث ، ويوفر « الطاقة » (الوقود او البنزين) ويؤكد فى احاديثه الصحفية ان الرحلة بهذا الاسلوب ، منحته حيوية و « طاقة » اعظم .. بدا رحلته من اقصى الغرب من ولاية كاليفورنيا ، ويضع فى خطته انه سيعود لنفس المكان بعد ١٢ سنة ، والاشياء الاساسية التى يحملها معه : الكاميرا ، اقلامه واوراقه ، جهاز التسجيل ليسجل الاغانى الشعبية الشائعة والفنون والالعاب فى كل منطقة ..



رحلات خلدها التاريخ

منذ آلاف السنين ، والانسان يحاول اكتشاف المجهول فى العالم المحيط به ، فى البر • والبحر • والجو • ولهذا بدأت رحلات الاستكشاف منذ آلاف السنين ، وخلد التاريخ ابطال هذه الرحلات ، تعال معى يا صديقى نستعرض معا اسماء بعض من طافوا حول الارض وخلدهم التاريخ •

ماركوبولو

– ماركو بولو : استغرقت رحلاته ٢٤ عاما غادر فنيسيا (بايطاليا) سنة ١٢٧١ وعاد اليها عام ١٢٩٥ •

كريستوفر كولمبس

– كريستوفر كولومبوس : ابحر من اسبانيا الى جزر الهند الغربية ، وقطع ٤ الاف ميل فى ٧٠ يوما ، ليصل الى جزر الهند يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٤٩٢ ميلادية •

فيرناند ماجلان وبحارته

– فيرناند ماجلان وبحارته : بدأ الطواف حول الارض يوم ١٠ اغسطس سنة ١٥١٩ من ميناء كاديز ، باسبانيا ، للطواف حول الارض بحرا • وكانت المرة الاولى فى التاريخ الحديث •• ولكنه مات فى الطريق واكمل بعض بحارته الرحلة التى انتهت يوم ٩ يوليو ١٩٢٢ ، أى بعد عامين و ١٠ اشهر و ٢٩ يوما •

المؤن : اليك قائمة بالمؤن التى حملها ماجلان فوق سفنه :

٢١٣٨٢	رطلا من الفطائر
١١٢٠	رطلا من الجبن
٢٠٠	برميل من السردين
٢٨٥٦	سمكة مجففة
٥٧٠	رطلا من اللحم المملح
٤٨٠	رطلا من الزيت
١٧٠٠	رطل من السمك المجفف فى البراميل
٢ر٥	طن من البارود الاسود

بالاضافة الى كميات كبيرة من العدس والفول والبازلاء والدقيق والعسل والبصل والملح •

إعترافا منا بعناء هذه الرحلة نكافئك بسماحنا لك بالاحتفاظ بخمس الغنائم بعد خصم تكاليف الأسطول .

وحتى تقوم بتنفيذ خطتك نمدك بخمس سفن ، مع ما يكفى مدة عامين من عتاد ومؤن وسلاح . وسوف نزودك بمائة وثلاثين رجلا بما فيهم قادة السفن ، والنوتية ، وخدم القمرات .

نعدك بهذا ونعطيك كلمتنا الملكية إننا قد عقدنا النية على حمايتك ،

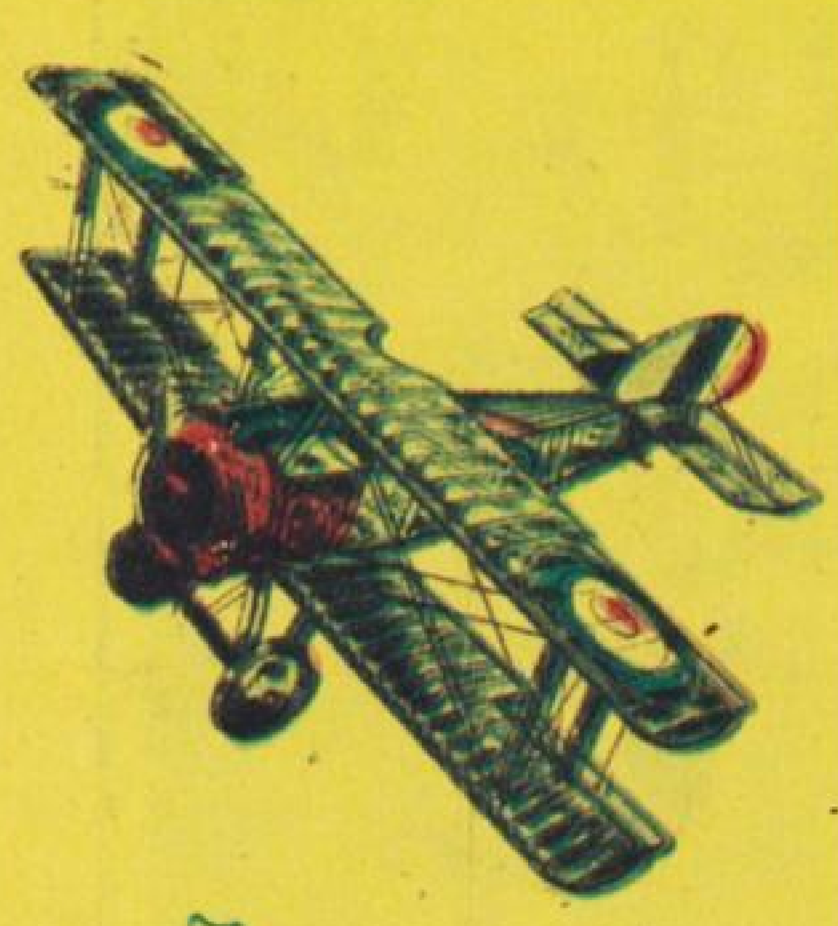
لذلك نصدر هذا باسمنا

فى ٢٢ مارس ١٥١٨

CHARLE

تقليد غير أعمى

– وفى مايو ١٩٦٠ حاول بحارة احدى الغواصات الذرية الامريكية ، الطواف حول الارض ، فى طريق يشبه طريق « ماجلان » فى رحلته الشهيرة ، وقطعت الغواصة ٤٥١٩ ميلا تحت سطح الماء فى ٨٤ يوما •



شارل لندبرج وطائرته

– شارل لندبرج : اقلع بطائرته من مطار روزفلت فى لونج ايلاند بنيويورك قاصدا باريس ، يوم ٢٠ مايو ١٩٧٠ وقطع فى هذه الرحلة مسافة ٣٦١٠ اميال فى ٣٣ ساعة و ٢٩ دقيقة و ٣٠ ثانية ، واليوم تقطعها طائرة الجامبو فى ٧ ساعات



أول مخلوق يغزو الفضاء



سبقت « لايكا » الانسان في السفر الى الفضاء عندما وضعها العلماء السوفييت في كوكب صناعي، انطلق الى القمر لتصبح أول كائن حي يقوم برحله في الفضاء •

وحتي يفلت الصاروخ من مجال الجاذبيه الارضية ، كانت سرعته ١١ كيلو مترا فى الثانية ، وتم تجهيزه بطريقة خاصة تلائم جو القمر وتحمى لايكا من أى خطر يهدد حياتها •

ملابس لايكا

أعد لها علماء الفضاء زيا خاصا ، ومغلقا عليها باحكام حتى لا تتعرض لغليان الدم وتبخر الماء من جسمها ، وعينيها او انفجار فى اوردة وشرايين جسمها ، بسبب الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة على القمر نهارا ، والانخفاض الشديد للحرارة ليلا ، والرداء مزود بجهاز مملوء بالاوكسجين للتنفس ، ولخلو القمر منه •

سفينة لايكا

تم اعدادها خصيصالها وبها : جهاز ينظممواعيد طعامها وشرابها ، اسطوانة مزودة بضغط من الهواء ، يشبه الضغط على سطح الارض ، الاجهزة التى تتصل بمخ وقلب ورئتى الكلبه ، وتسجل اى تطور تتعرض له ، وترسله الى المحطة الارضية لتحليله ودراسته •

وأول قرد

أول قرد يتخطى الجاذبية الارضية فى رحلة الى الفضاء هو القرد الامريكى واسمه : « هام » : بدأ رحلته فى ٣١ يناير ١٩٦١ ليكون الرائد الذى يمهد الطريق لرواد الفضاء من البشر •

انسان الى الفضاء

– يورى جاجارين : أول رجل فى العالم يغزو الفضاء ، روسي الجنسية انطلق بصاروخ فضاء فى ١٢ ابريل ١٩٦٨ ، ودار حول الارض دورة كاملة فى ١٠٨ دقائق ، بسرعة ١٧٧٠٠ ميل فى الساعة •

وأول انسان وطات قدمه سطح القمر كان « ارمسترونج رجل الفضاء الامريكى •

وثانى رجل فى العالم

– آلان شبرد : رجل الفضاء الامريكى ، وثانى رجل فى العالم يغزو الفضاء ، عندما انطلق فى مركبة فضاء ، وصعد مسافة ١١٥ ميلا فى الفضاء ، ونزل بعد ١٥ دقيقة فى المحيط على بعد ٣٠٢ ميل من نقطة انطلاقه •

مسابقة الصور تتكلم



كابتن سمير ، يهدى اصحابه الذين يبعثون اليه بتعليقاتهم المرحة هذه الجوائز :
مضرب بنج بنج
صفارة كشافة ، لعبة مباراة بالسيف ، بالاضافة الى روايات وحكايات •

هات أجمل تعليق
على هذه الصورة

رحلة صيد

خرج سمير وتهته و عصام فى رحلة صيد ...
واستطاع واحد منهم أن يصطاد غزالة جميلة ...

١ ٢ ٣

من الذى اصطاد الغزال ؟!

الحل ص ١٠





سيناريو ورسوم : علاء السعيد











الحل : تهنئة اصطاد الغزال

سيد محمد

وليد أحمد









رحلة سعيدة ..
وتصبحوا على خير

هشام المصاوي
نبيل محمد



الرنــة

حيوان الرنة ، من فصيلة الغزلان ، صعب استئناسه لنفوره من سيطرة الانسان عليه ، ومع ذلك يخدم الانسان ، يستطيع أن يجر حملا ثقيلا لعدة ساعات وبسرعة ١٦ كم فى الساعة ، كما أنه يقطع بهذا الثقل كل يوم ما يقرب من ستين كم فوق الثلوج ويزن الواحد ٩٠ رطلا ٠

وتعيش هذه الحيوانات فى قطعان ، وتبحث عن طعامها فى الغابات أو تحفر الثلوج بحوافرها القوية الحادة لتصل الى الحشائش المدفونة لتاكلها ٠

القائد يسير فى المؤخرة

يظل قائد القطيع من أيائل الاصقاع الشمالية المعروفة باسم « الوابيت » يشق الطريق لافراد القطيع وسط الثلوج طول اليوم ، وفى نهاية الامر يكافا على ما بذله من جهد بان يسمح له بالسير فى المؤخرة حيث يكون السير سهلا ٠

البيسون

البيسون بقر امريكى ، يعيش فى قطعان ، يبلغ القطيع الواحد اربعة ملايين بقرة او اكثر ، ضخم الراس ، عنقه قصير يبرز بين الكتفين المرتفعتين ، لحيته طويلة ، ذيله قصير ، رشيق الاطراف ، لا تنمو فروته الا بمقدار بسيط ، لونه بنى داكن ٠ محرم صيده ٠

تخرج قطعان البيسون مع تغير الفصول فى البرارى الى الشمال او الى الجنوب ٠

يعتبر لسان البيسون من اشهى الاطعمة ٠



الجمل ورحلة التاريخ

الجمل سفينة الصحراء ، ووسيلة الانتقال التقليدية ، قبل ان يخترع الانسان وسائل المواصلات الحديثة ويتركز الان فى الصحارى العربية وايران وشمال افريقيا ، والعلماء يقولون :

ان الموطن الاصلى للجمل هو امريكا الشمالية قبل ملايين من السنين ، ثم عبر الطريق من الاسكا الى العالم القديم ، واخذ يتكاثر فيه لملاءمة مناخه بينما انقرض من امريكا الشمالية ٠

وبعد آلاف السنين استقدم الجيش الامريكى اعدادا من الجمال العربية لاستخدامها فى استكشاف الصحارى فى القسم الغربى من الولايات المتحدة الامريكية ، وذلك لما يمتاز به الجمل من الصبر والقدرة الفائقة على تحمل الجوع والعطش ، فيمكن للجمل ان يمضى اسبوعا محروما من الماء فيضمر جسمه وتكثر فيه التجاعيد ، وعندما يجد الماء يشرب منه قدرا كبيرا يصل الى ٨٠ مترا مكعبا من الماء أو يزيد ٠

رحلة الأمان

عندما ينتقل قطيع من خيل البرارى الامريكية ، من منطقة الى اخرى ، يتقدم قائد القطيع عبر النهر ليلقى نظرة فاحصة على المنطقة فيما حوله ، فاذا تاكد من خلو المنطقة من الاعداء أصدر اشارة الى العائلة التى تكون فى انتظار الامر بالتقدم ٠٠

اذا قام قطيع من الغزلان برحلة عبر البرارى ، يتوقف القطيع ويظل فى مكانه ، بينما تتقدم الانثى القائدة فى خطوات حذرة نحو الطريق الذى يتعين على القطيع عبوره ، وتلقى نظرة فاحصة ٠ ومتى اعطت اشارة الامان برفع ذيلها وانطلقت عبر الطريق ، تبعها بقية افراد القطيع ٠

والرحلات عند الطيور

اكثر من ربع مليون طائر اجنبي يحلق في سماء بلادنا في كل موسم شتاء ، هاربا من برد اوربا الى دفء الشمس في بلادنا .

في شهر سبتمبر يغطي الثلج سهول سيبيريا وتتجمد البحيرات في « اسكنديناوه » فتبدأ الطيور تحلق في السماء تبحث عن دفء الشمس ، ومن هذه الطيور ابو فصاده ، الحسون ، السمان ، وبعض انواع من البط جميعها من الطيور المهاجرة ، تقيم بعض الوقت على شواطىء البحيرات المصرية قبل سفرها الى السودان واثيوبيا وبلاد شرق افريقيا في عودتها الى موطنها . ولكن كيف تستمد الطيور طاقتها لهذه المسافات الشاسعة حيث انها تقطع مئات الاميال من موطنها في شمال اوربا وروسيا لتمضى فصل الشتاء في بلادنا ؟



ولكن كيف يستطيع السمان مثلا - القيام برحلته طائرا فوق القارات ليصل في موعده دائما عندما تسقط أوراق الخريف ، ويعود الى موطنه في الربيع ؟ ان ما يشغل العلماء هو كيف تحدد هذه الطيور اتجاهها في النهار أو الليل لتبلغ هدفها المنشود ؟

قام العلماء بتجارب كثيرة حيث نقلوا الطيور في صناديق مغلقة حملوها بعيدة عن موطنها آلاف الكيلو مترات . وكانت النتيجة واحدة حيث ثبين للعلماء أن هذه الطيور ترجع الى موطنها بعد أطلاقها مهما كانت البحار والقارات التي تعبرها بعيدة .

كما قام فريق آخر من العلماء بتخدير بعض الطيور ثم نقلوها فاقدة الوعي فعادت من جديد الى موطنها بعد زوال أثر التخدير .

من أين تأتي هذه القدرة على تحديد مكانها رغم كل محاولات التضليل ؟

هناك بعض التفسيرات من بينها ان الطيور تهتدي بالنجوم كما كان يفعل الانسان في الاسترشاد بالنجوم ، وقيل أيضا أنها تعرف مكانها بواسطة الشمس ، فهي تملك « ساعة » بداخلها ، عن طريقها تعرف الوقت أثناء النهار فتتمكن من معرفة الاتجاهات .

حقا انه عالم غريب ! من علم هذه الطيور ان تقطع هذه المسافات في رحلتها ، وتقطع الاف الاميال بدقة فائقة لتصل الى مصر ثم تعود الى مواطنها الاصلية

الصقر المهاجر

الصقر طائر مهاجر لا يعرف الراحة والاستقرار . عرفه الانسان في العصور الوسطى وكانوا يدربونه على الصيد ويصحبونه في رحلاتهم كان الامراء يركبون جيادهم ويمسكون الصقور بايديهم ، والصقر طائر حوالى نصف متر ، وله منقار قصير مقوس . وله سن كالسنارة وأسنان في فكه العلوى كالمنشار ، عيناه حادتا البصر ، وجناحاه طويلان مدببان . وأصابعه ذوات مخالب مقوسة .. ريشه ازرق يميل الى الرمادى ، عليه بعض خطوط سوداء على الظهر ، عند الحلق والصدر ويهاجر الصقر الى كل مكان .

رحلة الحمام الزاجل



والحمام الزاجل .. الذى يعرف طريقه ولو ابعدته عن مكانه مئات الاميال .. ما هو سره ؟

يعتقد بعض العلماء ان هذا الحمام يشعر بمغناطيسية الارض والخطوط المغناطيسية الارضية تساعده .. بدليل انه عندما نثبت الى اجنحه الحمام الزاجل بعض قطع المغناطيس يفقد طريقه ، لانها تحدث « تشويشا » في تاثير مغناطيسية الارض .. وبعض العلماء يضم الى هذا التفسير تفسيرات اخرى ... والمهم هو ان ذلك النوع من القدرات في الحيوان موروث ولا يتعلمه من ابويه أو من تجاربه .. وبدليل انه حتى عندما نبعد الحيوان عن أبويه ويصل الى السن المناسبة تكتشف انه يملك القدرات المشار اليها .. مثلا « الكتاكيت » التى نشتريها من معامل التفريخ لا تعرف امهاتها وابائها .. ومع ذلك فسرعان ما تبدأ النبش في الارض باظافرها بحثا عن الحبوب .. والقطة الصغيرة التي نفصلها عن أمها قبل أن تعلمها شيئا ، سرعان ما تبدأ تحفر مكانا في التراب لتقضى حاجتها .

رحلات الأسماك



اعجب رحلة فى عالم المخلوقات ، هى رحلات ثعابين البحر ، فقد منحها الله قدرات عجيبة ، لا يملكها حتى الانسان سيد هذا الكون ، يقطع ثعبان البحر ٤٠٠٠ ميلا من عدة بحار فى العالم الى جزر يوهاما ليضع البيض ، بعدها يعود الجيل الجديد الى موطن الاباء فى رحلة ثانية ، وبطريقة عزيزية حيرت العلماء ، ولا أحد يعرف للان ، كيف يخترق السمك المضايق مثل مضيق جبل طارق ، وكيف يعرف طريقة باستمرار مع استبعاد انه يستخدم مخه ، لانه لا يملك مخا يستحق الذكر .



ثعبان السمك

تعتبر رحلات ثعبان الماء اطول ، واغرب ، واعجب رحلات فى عالم الاحياء المائية ، لانها تتم بصورة منتظمة ، اذ يقوم جيل من الثعابين برحلة الذهاب ، بينما يتولى جيل الابناء رحلة العودة وحده وهكذا .

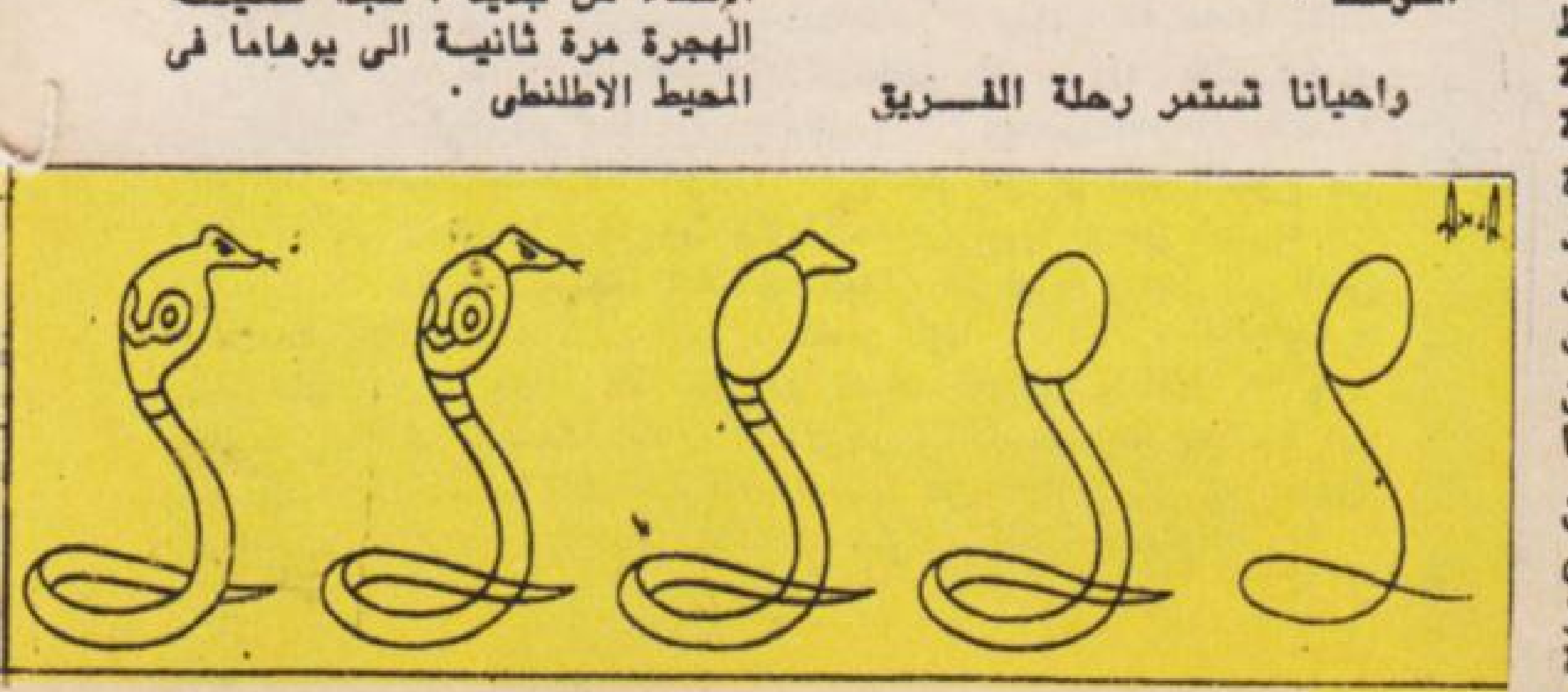
يبلغ طول ذكر ثعبان الماء حوالى قدما ونصف ، ويبلغ طول الانثى حوالى اربعة اقدام .

يتأهب الجنسان لرحله طويلة شاقة تبدأ فى الخريف فتخرج ملايين الثعابين الفضية من كل نهر وبحر وبحيرة فى أوربا وشمال افريقيا وأمريكا قاصدة بحر « سرجاسو » .

وتقطع هذه الملايين حوالى عشرة أميال فى اليوم تقريبا ، وفى النصف الاخير من الرحلة تلتقى الثعابين من جميع انحاء العالم لتسير جميعا نحو هدفها ، ولكنها لا تصل كلها اذ تقع مجموعات كبيرة منها فريسة للاسماك الاخرى الضخمة .

وعند جزر يوهاما فى المحيط الاطلنطى ، تبدأ هناك عملية التناسل ، وعندها تنتهى مهمة الذكر والانثى بالرحيل من الحياة وذلك بعد أن يخرج الجيل الجديد الى الحياة ، وتخرج المخلوقات الصغيرة الهلامية تنتظر فترة ليست بالكبيرة لتعاود الحنين الى موطن أبويها ، فتبدأ فى العودة بفطرتها سالكة طريق العودة الى الموطن الاصلى من نفس الطريق الذى سلكه أبواها فى هجرتهما الى مركز التناسل ، ولكن لا تزيد سرعة الثعابين الصغيرة اكثر من ميلين فى اليوم ، وتبدأ المجموعات العودة فى وقت واحد ، وفى الطريق ، وعند نقطة معينة فى المحيط ، وبطريقة غريزية ايضا وبالفطرة يبدأ كل فريق فى اتخاذ طريق خاص يوصله الى موطن أبويه ، فريق الولايات المتحدة ، وفريق بلدان البحر الابيض المتوسط .

واحيانا تستمر رحلة الفريق اكثر من ثلاث سنوات وهو متجه الى أنهار أمريكا وأوربا ، وعندما يصل الفريق الى النهر يبدأ الثعبان فى التشكل فى لون جديد غير الذى سبح به سنوات الى مسقط رأس والديه ، وهنا ينفصل الذكر عن الانثى ، اذ يذهب الذكور الى مصب النهر بينما تتجه الاناث الى أعالى النهر ، وبعد سنوات تبدأ عملية الالتقاء من جديد ، لتبدأ عملية الهجرة مرة ثانية الى يوهاما فى المحيط الاطلنطى .





سمك التونة

تقوم انواع مختلفة من سمك التونة بالهجرة الموسمية من البحر المتوسط الى بحر مرمرة والبحر الاسود لوضع البيض ، وتمر فى طريقها الى هذه المناطق وفى عودتها بالشواطىء التركية ، وفى الخريف تعود الى المحيط الاطلنطى، كما تهاجر المجموعات الموجودة فى جنوب غربى فرنسا فى شهر مايو الى برتنى ونورماندى وتعود الى الجنوب فى الخريف ·

كيف تصطاد سمكة ؟

تعال معى فى رحلة صيد ؟

صيد السمك يا عزيزى هواية ظريفة ولا تحتاج الى مجهود كبير او تكاليف كثيرة ، بل انها تملأ سلتك سمكا ، وعقلك صبرا وتركيزا

الادوات :

السنارة ـ خيط من النايلون طوله متران (أو اى خيط جيد) ـ غابة طولها متر ونصف ـ سدادة زجاجة (فلين ـ « الغماز » قطعة رصاص (ثقل) ··

والان ·· نختار المكان ·· يستحسن ان يكون تحت ظل شجرة ويبعد على الاقل مترا عن الماء حتى لا تسقط فى الماء ·

أربط طرف الخيط فى السنارة ثم بعدها الثقل (الرصاص) وفى منتصف الخيط ضع الفلين ، ثم اربط نهاية الخيط بالغابة ·· والطعم من الممكن أن يكون عجينة دقيق أو ديدان من جسر النهر ·

أنزل السنارة الى عمق لا يقل عن متر ونصف حتى تصطاد سمكا كبيرا · اذا اهتز الغماز (الفلين) فلا تتعجل واصبر قليلا حتى تشعر بجذب حقيقى عندئذ اجذب السنارة بسرعة حتى لا يفلت الصيد

بقى ان تعلم أن انسب مواعيد الصيد هى الساعة ٦ صباحا والساعة ٧ مساء ·

رسم سهل

الرسم فن جميل : وبهذه الخطوات المتتالية يمكنك رسم الكوبرا :: حاول التدريب حتى تتقن رسمه غيابيا .



هل تحب الرحلات



إعرف نفسك

عندنا رحلة ...

ربما هى رحلة الى البحر ؟ او الى حديقة الحيوان او الاهرام او الى متحف ، ربما هى رحلة الى مكان زرته من قبل ، او الى مكان لم تزره بتاتا .. الى بلد غريب او قرية جديدة ، او ربما تجلس مع نفسك احيانا ، تتخيل وتحلم برحلة الى جزيرة بعيدة ، او الى كوكب اخر .. ومن قبلك ، الكاتب الفرنسى « جول فيرن » تخيل رحلة الى اعماق البحار ، ورحلة اخرى فى عالم الفضاء .. وتخيل صاروخا يطير به الى القمر .. واصبح الحلم والخيال حقيقة .. لذا للان ، « عندنا رحلة » ، من الكلمات ، اكثرنا يصفق ويهلل لها لكن الاعداد للرحلة ، فن قائم بذاته ، فالرحالة الذكى يهتم بان ياخذ معه كاميرا ، اوراق وقلم ليسجل كل شىء خاص بالرحله او ادوات اللعب والتسلية ، وهذا يدل اذا كنت تحب الرحلات للانطلاق بعيدا عن الجدران او كفرصة أيضا للاكتشاف والمعرفة .. وعلى كل ، هذا الاختبار يوضح ، اذا كنت تحب الرحلات بحق ، وتسعى وتستعد لها بفن واصول ام لا ؟

١ - أمامك فرصة لاختيار كتاب واحد لتقرأه ، هل تختار :

أ - ٨٠ يوما حول العالم ؟!

ب - قصص بوليسية مثيرة ؟! .





٢ - هل تثمن ، ويهمك أكثر :

أ - أن يكون عندك كاميرا ؟!

ب - أن يكون عندك مضرب بنج بنج ؟!



٣ - عند القيام برحلة :

أ - هل تحرص أن تأخذ الكاميرا معك ؟!

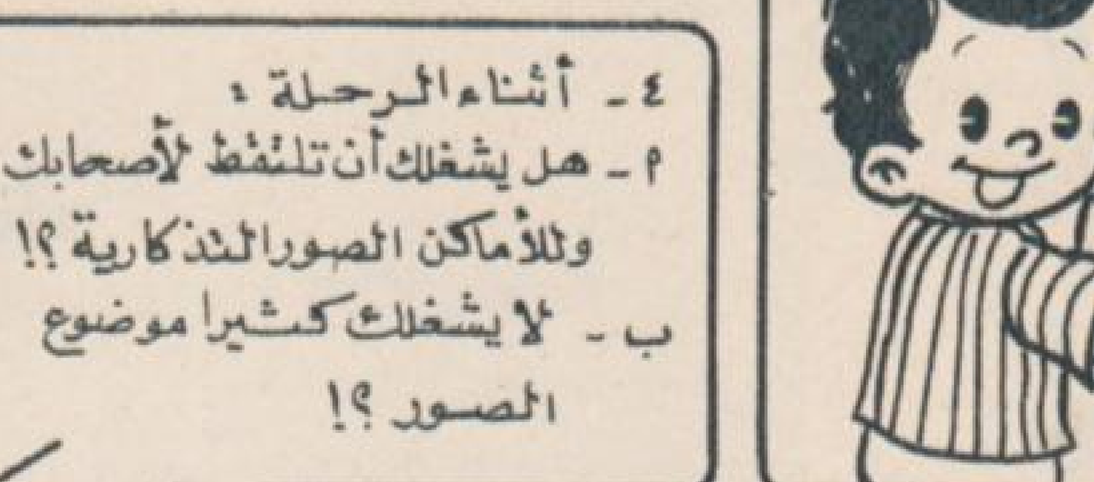
ب - هل تحرص على إعداد السندوتشات ؟!



٤ - أثناء الرحلة :

أ - هل يشغلك أن تلتقط لأصحابك وللأماكن الصور التذكارية ؟!

ب - لا يشغلك كثيرا موضوع الصور ؟!







٥ - قبل السفر إلى بلد لا تعرفه :

أ - هل تقرأ عن معالمه ؟!

ب - هل تفضل أن تتعرف على معالمه بعد زيارته ؟!

بحق وحقيقي ؟!

٦- أثناء الأجازة :

أ- هل تعد مع أصحابك برنامجا منتظما للرحلات ؟!

ب- هل تقضي الأجازة في أماكن ثابتة ومحددة ؟!



٧- إذا اتفقت مع أصحابك على القيام برحلة :

أ- هل تختار أماكن جديدة وبعيدة ؟!

ب- تفضل الرحلات لأماكن تعرفها من قبل ؟!

٨- إذا زرت بلدا لم يسبق لك زيارته :

أ- هل يمكنك تناول طعام لم تتذوقه من قبل ؟!

ب- ترفض بتاتا تناول الطعام الذي لا تعرفه ؟!



٩- هل إذا تعرضت لمأزق ومطب في الرحلة : أ- تأخذ المسألة ببساطة وتضحك ؟!

ب- تتأثر وتنزوي في ركن وحدك ؟!



١٠- إذا قمت برحلة :

أ- هل تسجل ملاحظاتك أو تكتب مذكراتك عن الرحلة ؟!

ب- لا ترى لكتابة الملاحظات أهمية ؟!

١١- إذا سافرت إلى بلد جديد :

أ- هل تتعرف على طباع وعادات ناسه ؟!

ب- تكتفي برؤية المعالم والطبيعة ؟!

١٢- في دراستك :

أ- هل تهتم بدراسة اللغات الأجنبية ؟!

ب- تهتم بالمواد الأخرى أكثر ؟!

١٣- إذا وجدت صعوبة في الرحلة :

أ- تجعل الموضوع يمر ببساطة وتعتبره من مغامرات الرحلة وذكرياتها ؟!

ب- هل تغضب وتثور وتشعر بالضيق ؟!

١٤- بعد العودة من الرحلة :

أ- هل تشعر أنك جددت نشاطك وتحكي عنها كثيرا ؟!

ب- تشعر بأنك متعب ومجهد ولا تجد ما يستحق أن تحكيه ؟!



النتيجة

لحظة الصدق مع النفس تتطلب الإجابة بكل صراحة وأن تعطي لنفسك درجتين عن كل إجابة للسؤال (أ) ودرجة واحدة للسؤال (ب)

من ٢٤-٢٨ فأنت من هواة الرحلات تعد لها وتستعد بفن وحب حقيقي ويمكن أن تصبح كالرحالة والطيور ..

من ٢٠-٢٤ أنت تستمتع بالرحلة وتترك أمر تنظيمها للمجموعة التي تصاحبك في الرحلة ...

أقل من ٢٠ أنت تفضل الذهاب إلى الأماكن التي تعرفها، وربما يعجبك في الرحلات صحبة الأصدقاء.

مغامر يطوف العالم فوق مركب شراعي

اسمه « مرسيل بارديو » فرنسى الاصل .. لا يعرف فن السفر فى المحيطات . ولا يملك غير ارادته ، وايمانه بفكرة تسيطر عليه ، وحلم يريد تحقيقه ، وقرر ان يعتمد على نفسه لتحقيق حلمه .. وقرر مرسيل بارديو ان يقوم برحلته فى المحيطات الكبيرة بمركب شراعى

جعل من حديقة منزله الصغير فى لدته بيرو بفرنسا ورشة كان ذلك فى عام ١٩٣٨ فاجاته الحرب العالمية الثانية نذ ١٩٣٩ فلبى نداء الوطن وذهب داء الخدمة العسكرية وعاد سنة ١٩٤١ ليستانف العمل الذى ه ..

وباصرار عجيب استمر يعمل ٨ سنوات .. وفى عام ١٩٤٩ انتهى ن صنع مركب شراعى زوده محرك قوته ٥ حصان ، ونصحه لاصدقاء بأن سفينته الصغيرة لن تتحمل رياح المحيط وعواصف البحر ، وحاول الكثيرون اقناعه بالعدول ولكن ارادته كانت اقوى من كل شىء ، وانزل سفينته الى نهر « المارن » وطاف المحيطات الثلاث لمدة ٨ اعوام ايضا . وبدأ الرحلة اول يناير سنة ١٩٥٠ .

ووصل الى الدار البيضاء ثم السنغال .. ثم انطلق الى عرض المحيط وحيدا فى سفينته بين الماء والسماء ، ومن حوله الامواج المتلاطمة . وبعد ٢٨ يوما عثرت عليه سفينة اجنبيه فاقد الوعى فى سفينته .. لقد فاجاته عاصفة فى عرض المحيط فقاومها وتغلب عليها .. وكم تعرض لفظائع واهوال الى ان قطع ٧٠ الف ميل فى رحلة واحدة فريدة فى نوعها ، رأى فيها ما لم يره مغامر من قبل .

وسجل التاريخ اسم « مرسيل بارديو » كاغرب مغامر طاف حول العالم بمركب شراعى وحيدا ٨ سنوات .. ترى .. هل يتكرر مثل هذا المغامر ؟!



من قاموس الكشافة

معرفة عرض النهر دون أن تبتل ملابسك

ف تقيس المسافات ؟
اذا كنت تقف على شاطىء نهر ، يد ان تعرف عرض هذا النهر ، لك على طريقه سهلة ..
قف على الشاطىء وضع يدك عينيك ، وكانك تريد أن تحجب ضوء الشمس ، وانظر الى اطىء الاخر ، بحيث تنطبق ة يدك على حافة الشاطىء من ل ، ثم لف بثبات الى الخلف ، عل حافة يدك تلتقى باى علامة ة على الشاطىء الذى تقف عليه المسافة بينك وبين العلامة كورة تجدها تساوى تماما سافة بين الشاطئين . كما فى م .

البواسل

قطة فلفل و كلب عمر!

رسوم : جلال عمران








معسكر يوم واحد - نجدد نشاطنا!
ونقضي يوم مرح قبل الإمتحان!
مرح، ومعانا عمر؟ - صعب!!
وفي اليوم التالي -
وناوي تغدينا سمك؟!
لا أعتقد - لأنه ناوي يصطاد الحوت الأبيض!
وانت الصياد ق يافلفل، ناوي اصطاد الفيل الأبيض!
كأنه قط وفار!
بس - بس - بس -
نياو - نياو
هاوو هاوو
اعقل يا روكي - معقول تعمل عقلك بعقل قطة مفعوصة زي كده؟!
مسكينة - جعانة - ناولني يا عمر أي ساندوتش من جيوبك العامرة!
عندي ساندوتشات من معلبات فاخرة تعمل لها مغص!
وصلنا - نعسكر هنا!
مكان خطير - شجر ونيل - وهواء منعش نقي ونظيف!!
محمود عبد المؤمن
معتز احمد
طارق محمد


أجّل القصيدة بعد ما ندق الخيمة!
أمر القائد "باسل"!
وأنا أطلع أصطاد وأرجع لك بقرموط كبير لتشويه!
يا بختنا وخصوصا لما نرجع واقعين من الجوع لأهالينا!
وفكروا فى مجموعة ألعاب مرحة!
لمّا يرجع عمر نلعب!
لعبة ذيل الحمار!
توت.. توت
فيما يبدو أنه اصطاد كمية لابأس بها!
بدليل إنه سعيد وبدأ يصفر!
الظاهر القطة أول مرة تاكل من يوم ماتولدت - جعانة جدا.. ولاتشبع زى عمر!
من ينادى؟! من قال عمر؟!
دقوا الطبول.. واضح أن الصيد وفير!!
يعنى اصطاد الديب من ذيله
اسكت أحسن إنت عارفه مغرور ومنفوخ!!
على الأقل الغذاء مضمون!
سمك صاحى سمك طازج عال!!
نستعد علشان نشويه، أحمد عليه الحطب!
لا- إنساها وتعال معايا!
وأنا مشغول- القطة لازم تاكل وتشبع!
نيفين محمد
مروه محمد
داليا محمد

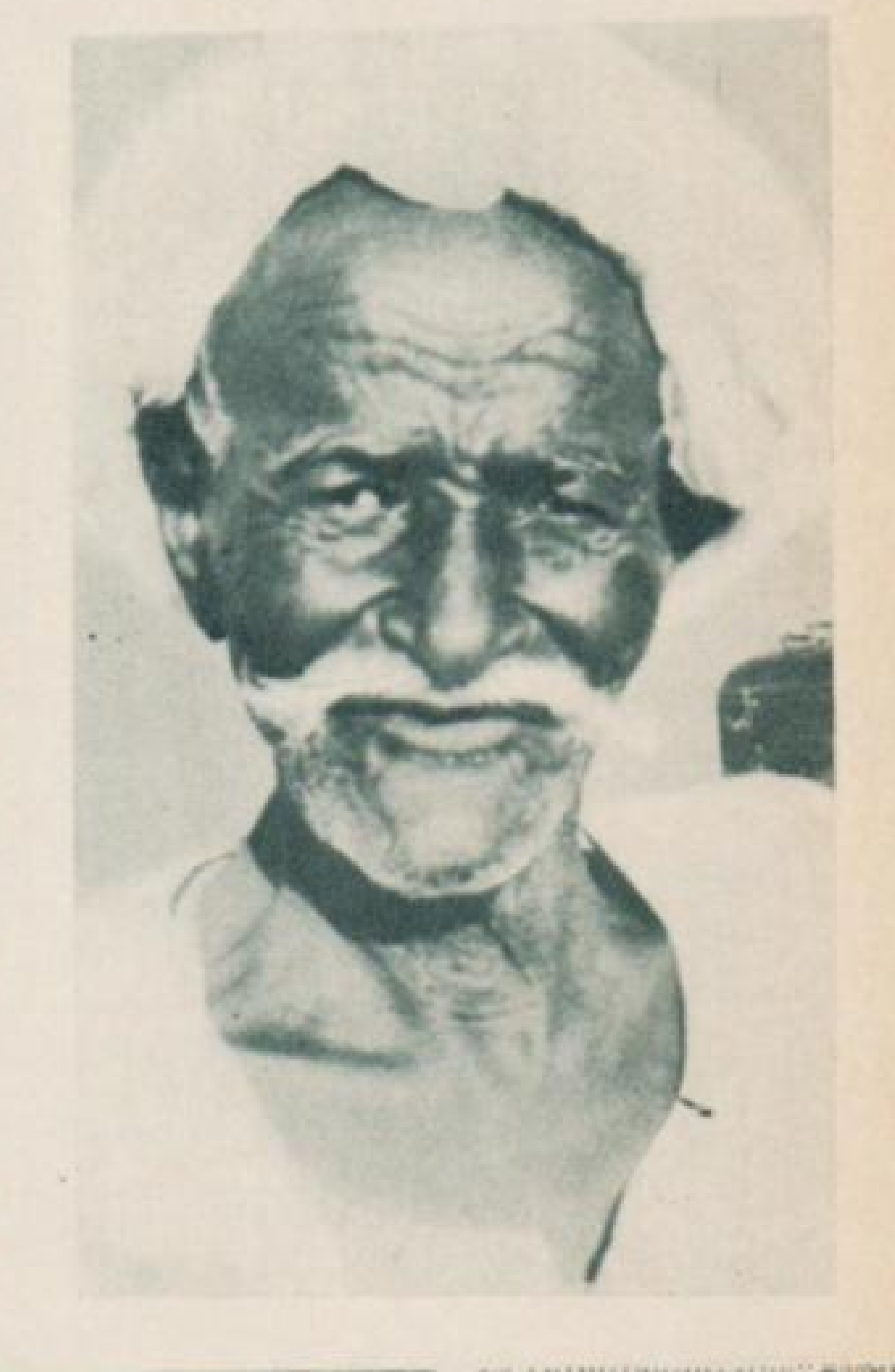

الظاهر نسيت الراديو!
أنا دايما مستعد - أنا عندى راديو!
عمر - حادث فظيع!!
ياخسارة تعبى .. بعد كل الصبر ده!
شايف قطتك!! عاجبك كده؟!
غير ممكن .. مستحيل!!
قلت لك راجعين - راجعين - لأهالينا من الجوع واقعين -
والعمل؟!
واضح إنه يوم مرح جدًا!
ومن يعتمد عليك فى موضوع من هذا النوع يطمئن قلبه!
ولا يهمك - أنا دايما مستعد عندى ساندوتشات من معلبات فاخرة!
طبعا - أنا مسئول عن أكلة سريعة الآن!!
٢٢
محسن عبد المؤمن
محمد حمد راشد
حاتم ابراهيم



إذن نفطر أولاً، ونعمل جولة فى المكان، وساعة الغدا يحلها ربنا !!
إذن هات ما عندك .. هات !
على الأقل تحرك وساعده !!
والقائد من فضله يصدر تعليماته بأن فلفل يسكت لأن قطته السبب فى كل ماحدث !!
تمام - فلفل مذنب هو وقطته !
وتعال بص روكى ؟
كده يا روكى .. أنا ربيتك على كده ؟
ولم أعد المذنب الوحيد !
أما موقف يفطس من الضحك !
موقف راقص !
موقف يبكى - جعان يا ناس !
عيب - واحد من فرقة البواسل يبكى !!
فى موقف من هذا النوع باسل نفسه ممكن يبكى !!
أما عليكم منظر يفطس من الضحك !!
إنت السبب .. وآه - آه لو مسكتك !!
ده بجدك - ده أنا فلفل !
معانا سمك طازج عال - قراميط تشويها وتاكل صوابعك وراها !
الرجل قصده يغيظنى !!
والإسم الكريم يا عم ؟
اسمى عمر !
عمر !؟
أيوه يا عمر، لكن لأنى أشطر صياد فى المنطقة كلها .. الكل يناديني ويقول لى : يا فلفل - أى خدمة ؟
فلفل !؟
هو نادى على علشان يسألنى اسمى ؟ ثم يستغرب ليه ؟ - جيل غريب يا أولاد !
هو إنت ورايا - ورايا !؟
سناء السمان
كمال عبد السلام
رفعت جميل

رحلة حيّة مع قصّاص للأثر

بقلم وعدسة
أحمد الابراشى



قابلته هناك ، بعيدا بعيدا جدا ، فى منطقة تقع بين حدود مصر والسودان ، وسط الصحراء وعلى رمالها الدقيقة الصفراء ، دار بينى وبينه حديث طويل عن الصحراء والليل والنجوم ، والاف الكيلو مترات التى قطعها وهو يقـود قوافل الصحراء ليوصلها الى بر الامان ‥ قابلت العم او الجد « محمد عثمان سليمان » اقـدم قصاص الاثر فى مصر ‥ وسالته :

● **ما معنى قصاص اثر ؟‥**

ـ قصاص الاثر ‥ انسان مدرب على متابعة أثار الاقدام او عجلات السيارات أو أى كائن أخر يستخدم الصحراء كطريق له ‥ مثلا : رحلة خرجت لتبحث عن بئر للماء وتاهت أو لم تستطع العوده، هنا يخرج قصاص الاثر ويتتبع اثار أقدامهم حتى يصل الى المكان الذى يمكن أن يجدهم عنده ·

وهناك واجبات أخرى لهذه المهنة وهى العمل كمرشد أو دليل للرحلات والقوافل التى تعبر الصحراء ، فبحكم وجودى الدائم فى الصحراء ، أعرف كل معالمها ، وطرقها وجبالها ، وابارها ، أو قل كل شبر فيها ، فقبل أن تبدأ القافلة يأتى قائدها للاتفاق معى على برنامج وطريق الرحلة ، وتوقيتها أيضا ·

● **الم يحدث مرة أن ضللت الطريق ؟!**

ـ حدث لكن لدقائق ، كنت مريضا ، وغفوت ، ولما صحوت وجدت أن الطريق ليس هو الطريق الذى يجب أن نسير فيه ، لكن بسرعة ، وبخبره السنين الطويلة عدنا الى الطريق السليم ‥

علامات تتبع الأثر

وتسمى « العلامات السرية » ويجب أن يتقنها الكشاف لتدل على طريق سلكه زميل له او فى العودة من الطريق الذى سلكه دون ان يضل · وهذه العلامات يمكن عملها حسب نوع الارض مثل الارض الزراعيه أو الصحراء أو الجبلية مستخدما

سر فى اتجاه السهم	السير فى اتجاه السهم الصغير	الطريق خطأ	ماء صالح للشرب	دوامة	تفرقنا بسبب اللصوص
ماء غير صالح للشرب	مكان يصلح للمخيم	قف وانتظر	نحن داخل المعسكر	توجد عقبتان	سر فى الاتجاه الخالى من النقطة

● السنين طويلة !! متى اذن بدات يا عم محمد ؟

ـ عمرى الان تسعون سنة ،بدأت هذه المهنة مع والدى عندما كان عمرى حوالى عشر سنوات .. ومع السنين تزداد الخبرة وتنمو التجربة .. لكن الصحة الحمد لله عال ، فهواء الصحراء نقي ، والشمس دائما ساطعة ودافئة لذا أولادنا المهندسون الزراعيون ، وكل من يعملون فى الصحراء صحتهم ممتازة ودائما يضحكون ومتفائلون واعصابهم هادئة ، ولعل هذه الميزات تكون مشجعة للعمل فى مشاريع الصحراء

● وماذا ايضا ؟

ـ الصحراء تعطيك فرصة للتأمل والتفكير فى هدوء ، زمان كان القائد قبل أن يتخذ اى قرار ، يذهب ليعيش فى الصحراء يتأمل ويفكر ثم يتخذ القرار .

● لكن الا يتغير شكل الطرق او العلامات اللى تعرف بها الطريق فى الصحراء ؟!

ـ يحدث كثيرا أن تغير العواصف الشديدة معالم الطريق ، فكثبان كثيرة تختفى ، واحيانا اشجار باكملها تختفي أيضا .. لكن مع وجودى الدائم فاننى أعرف بسرعة كل تغيير ، وعلى الفور أغير الخرائط ؟

● خرائط ؟ هل عندك خرائط يا عم محمد ؟

ـ نعم ، عندى ، لكنها مرسومة فى ذاكرتى ..

● ما الذى يزعجك فى الصحراء ؟!

ـ اكبر شىء يزعجنى أن يتدخل احد من اعضاء القافلة ، فى عملى . وهو الشىء الوحيد الذى يزعجنى ويقطع على الطريق ، أنا القائد ، ويجب على الجميع طاعتى ..

● ايهما افضل بالنسبة لعملك السيارة أم الجمل ؟!

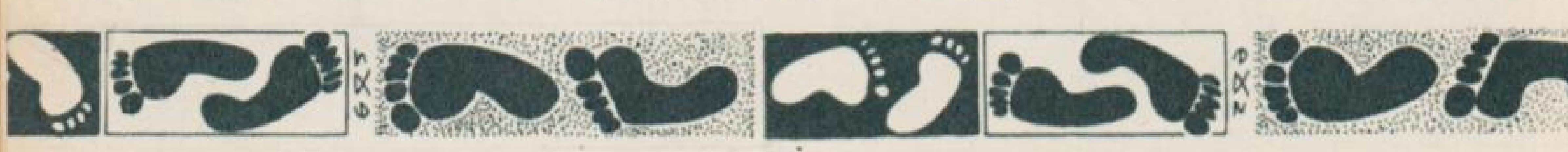
ـ السيارة أسرع لكنها تحتاج منى الى يقظة كاملة ، لان كل دقيقة محسوبة ، وكل شبر له حساب . أما الجمل فأبطأ ، والخطأ بالنسبة له سهل ، لكنه ايضا يستطيع أن يسير فى أماكن لا تستطيع السيارة السير فيها .

● انت تعرف يا عم محمد أن الالات الحديثة تستطيع أن تعرف الطريق .. هل تعتبرها منافسة ؟

ـ اتمنى أن تكون هناك خرائط نستطيع أن نعرف منها الطريق ،وأنا سمعت أنه توجد معدات تستطيع تحديد الطريق ، لكن الى أن تتوفر هذه الخرائط والمعدات ، فأنا موجود وكمان مستعد اساهم فى رسم الخرائط .

● وهكذا امتد الحديث بينى وبين عم محمد عثمان اقدم قصاص للأثر فى مصر ،واذا كنت تفكر يوما ما فى القيام برحلة عبر الصحراء فلا تنس أن تتصل بعم محمد ، لكن اين ستجده ؟! الذى اعرفه انه يوجد الان فى مكان ما بالصحراء واصحابه سوف يتتبعون اثره ويدلونك على طريقه







الاشياء الموجودة فى ارض المعسكر .

فالكشاف قد يتقدم اخوانه لاستكشاف طريق لم يسبق لهم ان سلكوه ، وحتى يمكن ان يتتبعوا اثره يترك وراءه من العلامات والرموز ما يستطيع به أخوانه ان يهتدوا بواسطته اليه لذلك كانت علامات تتبع الاثر هى أ . ب قاموس الكشافة .

أنج بنفسك	الطريق إلى المعسكر	نحن خارج المعسكر	مكان للقيادة	جامع	كنيسة
أعبر النهر من هذه الناحية	تقابلنا فى هذا المكان	رسالة على بعد ٣ أقدام	زوبعة	لصوص بالمعسكر	لصوص حول المعسكر



حياة الكشافة

سيناريو
ورسوم
كمال برشومي





















مش قلت لى هات حطب قديم
وجاف.. ده أقدم شجر هنا
وجاف كمان والا إيه ؟!

هاهاهاها

تمت





رحلة القارب رع

من حق كل مصرى ، ان يفخر ويعتز بالكم الهائل من العلوم والمعارف التى تركها له اجداده المصريون القدماء ، فى شتى المجالات والتى تحدثت عنها كتب التاريخ ، وسجلوها هم بالرسوم على معابدهم ، والاثار العملاقة التى خلفوها وراءهم ، ويقطع اليها السياح آلاف الاميال ، فيقفون فى دهشة وخشوع امام آثارهم التى مر عليها ٧٠ قرنا من الزمان ، دون ان تمتد اليها يد البلى • او تنال منها عوامل التعرية الطبيعية ، الامر الذى دفع كثيرا من المؤرخين الى العكوف على دراسة هذه الآثار •

سؤال وجواب

عكف العالم النرويجى « ثورهايردال » على قراءة كل ما كتب عن المصريين القدماء ، وفى النهاية خطر على ذهنه هذا السؤال :

اليس من الممكن ان يكون الملاحون المصريون القدماء قد عبروا المحيط الاطلنطى منذ اكثر من ٥ آلاف سنة الى العالم الجديد ؟

مجرد افتراض خطر بذهن هذا العالم النرويجى ، ولكنه سرعان ما وجد الاجابة عليه ، فى وجود اهرام فى امريكا الجنوبية ، وبالتحديد فى « بيرو » و « المكسيك » لها نفس مواصفات اهرام الجيزة ، كحجرات الدفن ، وممرات التهوية ، واتجاه الاضلاع نحو الجهات الاربع الاصلية ، والتوابيت الحجرية ، والرسوم على الجدران ، وهذا كله الى جانب الرسوم الخاصة بالسفن والمراكب الشراعية ، يؤكد انهم قاموا برحلات الى هذه البلاد وغيرها على سفن صنعوها من البردى بأيد مصرية مدربة على صناعة السفن •

رحلة رع الأولى

عزم « ثور هايردال » على ان يثبت هذه التجربة عمليا ، فبنى قاربا من البردى ، فى مدينة الاقصر ، ثم نقله الى ميناء «اسفى» المغربى ليبدأ رحلته من هناك •

أعضاء الرحلة

تكونت الرحلة من عدة علماء ، يحملون جنسيات مختلفة وثقافات مختلفة ، ومعهم ببغاء والرحالة هم :

١ ـ ثورها يردال : ٥٤ سنة ، عالم نرويجى ، وهو قائد الرحلة •

٢ ـ سنتياجو جينوفز : عالم اجناس مكسيكى وعالم آثار ، خبير بلغات وعادات شعوب جزر الهند الغربية •

٣ ـ نورمان باركر : بحار امريكى ، تولى مهمة قيادة القارب ، لما يتمتع به من خبرة خلال عمله السابق فى البحرية الامريكية •

٤ ـ يورى سنيكينتش : طبيب روسى ، سبق له العمل فى محطة « فوستوك » الروسية فى القطب الجنوبى •

٥ ـ كارلو مورى : خبير تسلق الجبال الايطالى •

٦ ـ عبيد الله جبيريمى : خبير البرديات التشادى •

٧ ـ جورج سوريال : خبير الغطس المصرى •

واستمرت هذه الرحلة ٨٧ يوما قطعت خلالها ٣٣٧٥ كيلو مترا ولكن عدة مصاعب حالت دون وصولها الى هدفها المرسوم •

متاعب الرحلة

بعد ساعتين من الابحار من ميناء « اسفى » المغربى تحطمت مجاديف الدفة ، وبذلت عدة محاولات لاصلاحها ، الا ان اخر محاولة فشلت وهم على بعد ٦٠٠ كيلو من نهاية الرحلة ، هذا الى جانب الخطأ فنى فى تصميم القارب نفسه ، اذ لم تكن مقدمته مرتفعة بعض الشىء ، لان بناة القارب الذين جىء بهم من تشاد ، لم يكونوا فى كفاءة المصريين



القدماء ، وكان كسر الدفة بسبب الامواج العالية التى تعرض لها القارب فى المحيط .

أسماك القرش

حالت اسماك القرش المنتشرة فى المحيط ، دون اتمام الاصلاحات التى كان يقوم بها اعضاء البعثة لانقاذ القارب ، اذ حدث عند نزول الغواص المصرى الى الماء لاصلاح القارب ، ان هاجمته سمكة قرش طولها متر ونصف ، فأسرع زملاؤه بجذبه بسرعة الى ظهر القارب .

الأسماك الطائرة

خلال وجود القارب قرب جزر « كيب فيردى » تعرض لامواج عالية ، وهذه المنطقة معروفة بتياراتها العالية، وكثيرا ما تحطمت فيها سفن كثيرة ، بسبب الامواج العالية ، ولذا كان اعضاء البعثة يفاجأون بهذه الامواج وقد قذفت لهم كميات كبيرة من الاسماك الطائرة .

وجبات طازجة

كانت مجموعات كبيرة من الدلافين ، تصاحب القارب « رع » فى رحلته انتظارا لبقايا الاطعمة التى كانت تلقى الى الماء ، وفى أحد الايام تمكن اعضاء البعثة من اصطياد ٧ دلافين صغيرة يزن الواحد منها من ٦ ــ ٨ أرطال ، تحولت الى وجبات طازجة فى قائمة طعام البعثة، التى اعتادت على المعلبات .

الرحلة الثانية

انضم الى أفراد البعثة الثانية :

- كى اوهارا : مصور سينمائى يابانى .
- مدنى عايط : رجل اعمال مغربى .

استقلت البعثة القارب الجديد ، الذى صنع فى المغرب ، وابحرت من هناك ، لتصل الى هدفها ، حيث رسا القارب الى جوار جزيرة « بار بادوس » احدى جزر الهند الغربية قريبا من امريكا الجنوبية .





قصة فرعونية

بقلم : مختار فاوقجى
رسم : آمال مطر

أبى يصطاد التمساح

ليست هذه قصة خيالية ، بل هى حقيقة وقعت حوادثها منذ ٠٠٠ الافضل ان اترك لك تقديرها بعد قراءتك للقصة كاملة .

***

كان ذلك بمدينة « طيبة » التى تسمى الاقصر الان ، حيث يقوم معبد الكرنك على الضفة الغربية لنهر النيل .

هناك خلف البحيرة المقدسة ، كان منزلنا ، أعيش فيه مع أبى وامى وعامل مسن عجوز .

وكانت صناعة أبى الصيد والقنص : صيد التمساح الذى كان اجدادكم الفراعنه يطلقون عليه اسم « سوبك » ، ونظرا لانه كان مقدسا عندهم ، فلم يكن يسمح لاحد باصطياده الا لرجل مثل أبى ، الذى توارث هذه الصناعة عن ابائه واجداده ، وقضى عشرين عاما فى خدمة معبد « رع » .

وانى اذكر يوم الحفل الذى أطلقوا فيه على والدى اسم « كامى المطهر » ، **واذنوا له ان يصطاد السوبك .**

قال له الكاهن :

بامر فرعون مصر العظيم ، وببركة « آمون » المقدس عينتك يا « كامى » صيادا للسوبك ، على ألا تقتله ولا تؤذيه ، وكل ما تصطاده تقدمه لمعابد رع المقامة فى كل انحاء البلاد .

فتقدم أبى الى كبير الكهان وقبل طرف الصولجان ، وركع على ركبتيه ، وقال : **أبى المبارك ، ساكون كما امرت ، ثم اتجه نحو باب قدس الاقداس وسجد هاتفا باسم آمون العظيم .**

وردد الكهنه الحاضرون نشيد التقديس ، ثم رتلوا دعاء الحفظ من الشرور .

الاستعداد للرحلة :

وفى ليلة من ليالى الصيف ، وقد اكتمل القمر ، سمعت أبى يخاطب أمى : **يا هادى . هل وصل القمر وسط السماء ؟ فأزاحت الستار عن النافذة ونظرت منها ثم أجابته : نعم . يا « كامى المطهر » . لقد أوشك القمر على مغادرة وسط السماء بعد لحظات .**

فقال لها أبى : اذن . انهض مسرعة ، ثم قفز من فراشه ، وهو يردد الدعوات ، والابتهالات متوجها بها الى كل الارباب ليكون موفقا فى عمله هذا اليوم .

ثم سأل أمى : كم دجاجة بقيت عندك فى الحظيرة ؟ فأجابته : عشر دجاجات ، وثلاثه ديوك ، فقال : وكم اوزه كبيرة ؟ فأجابته : سبع وزات .


اقلب الصفحة
من فضلك













ثم قال لها : ايقظى العامل .

فأطلت أمي من النافذة ونادت : «ساني . ساني» فرد عليها ساني : نعم يا سيدتي ، فقالت له : نعمت ليلا يا ساني .

فرد عليها : متعك « آمون » يا مصونة بالصحة والمحبة . وارضى عنك الالهة ، هل من خدمة أؤديها ؟

فقالت له : ان كامي المطهر يدعوك ، فقم واحضر الحبال ، ولا تنس قوالب الطوب .

تحركت في مضجعي ، وقلت في نفسي ، ان عملك في المستقبل سيكون صيد السوبك مثل ابيك ، اذن لا بد ان اذهب مع أبي لارى كيف يكون الصيد .

ولمحني أبي في ضوء القمر ، وانا اقف رافعا يدى ادعك بهما عيني . فقال في حنان وعطف : يا سمرو . بحق « آمون » العظيم ، ماذا أيقظك ؟

فقالت أمي : ما هكذا يا « كامى المطهر » ، تحدث ابنك الحبيب ، علمه أولا ، ما الذى يقوله لالهته حين يستيقظ من نومه ، لكنه التفت الي وكرر : ما الذى ايقظك يابني ؟ فاجبته : لقد كبرت ، كبرت يا أبي . وارجو ان تشركني معك في الصيد ، وسوف لا اعصى لك امرا .

فتمتم أبي قائلا : كنت احب ان اشركك في هذا ، ولكن عملية الصيد شاقه ، وتحتاج الي رباطة جاش ، وصبر ، وسعة حيلة .

فقلت له : لقد ورثتهذه الصفات منك .. و ..

ولكن أمي تدخلت في الحديث ، وقالت في حماس : يا « كامى المطهر » . ان سمرو على حق ، وهو شجاع جرىء ، والالهة كلها دائما معه . فلا خوف عليه ، من مشاركتك العمل .

فنظر أبي الى نظرة كلها تقدير ، وقال : يرعاك «آمون» برعايته ،هيا تعال معنا ، عسى ان نصطاد تمساحا ضخما يصلح لمعبد « سوبك رع » .

وربت ساني على كتفي ، وقال : هذا فال حسن ، احمل معي الحبال

ووضعت امي الدجاج في قفص من الجريد ، والاوز في قفص اخر وهي تتصايح وتكاكي .

هذا ووالدى راكع في محرابه أمام تمثال « آمون » يدعو ويبتهل ويرتل التعاويذ ، ويعد بتقديم القرابين لكل الالهة ، ان تم له صيد كبير .

بداية الرحلة :

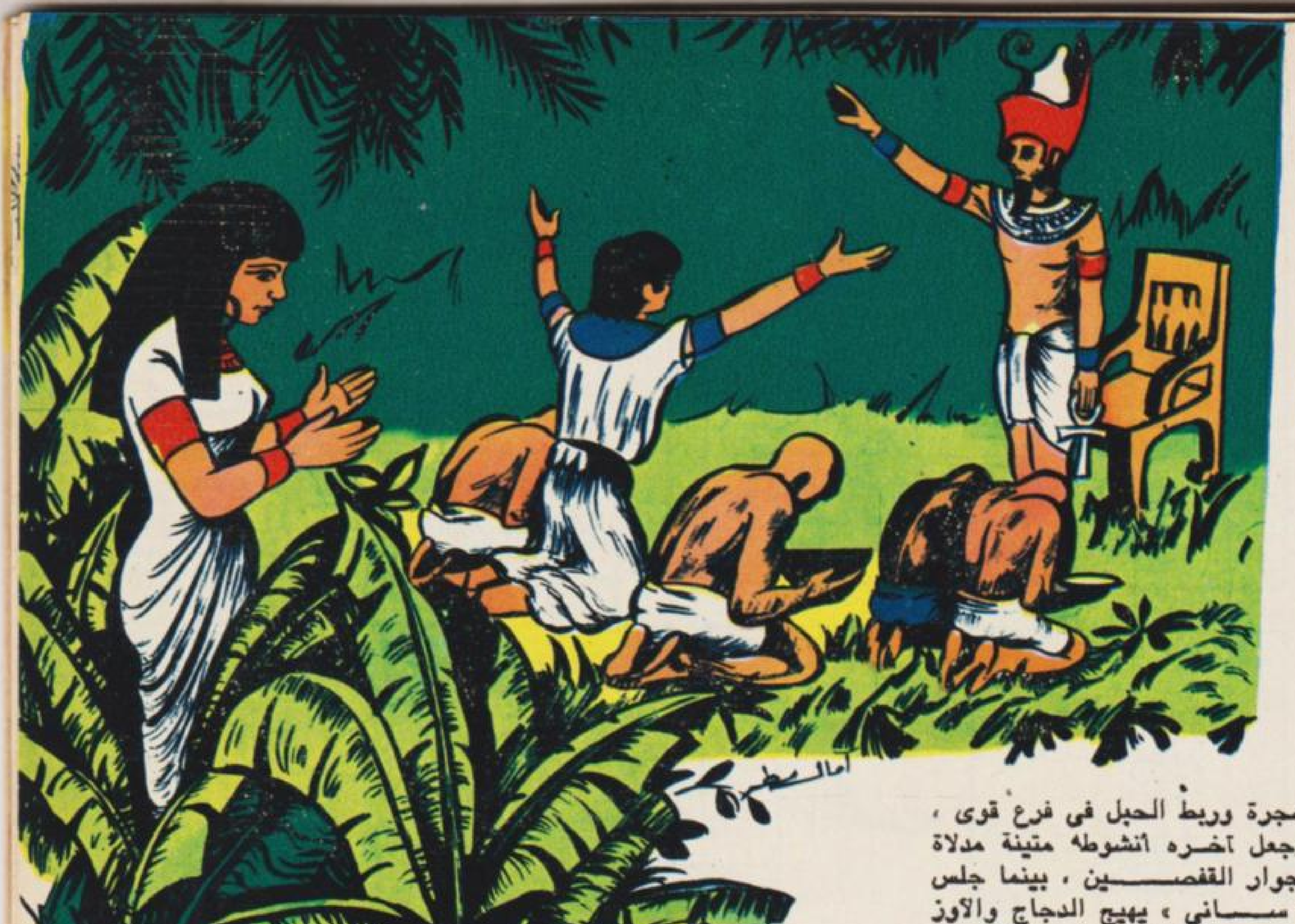
حملنا القفصين ، وقوالب الطوب ، والحبال على عربة يجرها حمارنا « كركر » ، واتجهنا بها الى شاطىء النيل ، بعيدا عن المساكن . وعند شجرة ظليلة ، أنزلنا قفصى الدجاج والاوز وصعد أبي الى أعلى

رحلات الملك الطائر • في اليابان





أول دولة تستضيف الملك الطائر في أول رحله له ، بدأها بزيارة طوكيو وبلغعدد الزوارمليون و ٢٧٥ ألف زائر .. وبلغ ايرادها ١٨٠ الفا و ٨٧٤ دولارا ، كما بيع نصف مليون كتيب خاص بتلك الزيارة .



شجرة وربط الحبل فى فرع قوى ، وجعل آخره أنشوطه متينة مدلاة بجوار القفصين ، بينما جلس « سانى » يهيج الدجاج والاوز فتحدث جلبة وضجيجا ·

واختفيت أنا وأمى بعيدا ، نرقب ما يحدث ، ولسان أمى لا يهدأ ولا يسكن ، فهو يردد الدعوات والابتهالات الى كل الالهة لتساعد أبى فى اصطياد تمساح ضخم ·

كان الليل ساكنا ، وكل ما حولنا نائم ، الا الدجاج والاوز الذى يضج بالصياح كلما حركها « سانى » ·

وفجأة انشقت صفحة النهر عن « تمساح » كبير يسبح ناحية الشاطىء فى هدوء وحذر · وفى خفة القط قفز « سانى » بعيدا عن القفصين وتاه فى الظلام ·

وصمتت الدجاجات والاوز ، وحدقت فى هذا المخلوق الذى بدأ يتجه اليها متلصصا ·

واقترب اكثر واكثر ، حتى بلغ احد القفصين وظن انه قادر على التهام وجبة شهية ساقتها له الاقدار ، ورفع رأسه ، واذا بالانشوطة تدلت فى صمت واقتربت من التمساح الذى أعمت عينيه شهوة الطعام · واطبقت على رأسه

وقبل ان يحاول التخلص منها كان أبى قد هبط مسرعا من فوق الشجرة بطرف الحبل الثانى فارتفع « التمساح » معلقا فى الفضاء ، يضرب الهواء بذيله القوى ،ويحاول الخلاص من الانشوطة ·

وأسرع « سانى » يلف حبلا اخر حول جسده حتى شد وثاقه ، ثم أحضر قالبا من الطوب ، فوضعه بين فكيه القويين ·

تحطم قالب الطوب ، كأنه قطعة خشب هشه ، فتناول قالبا اخر ، وألقمه اياه بين انيابه ، ثم لف حبلا حول الفم ·

وبدأنا نتعاون فى رفع التمساح وقفصى الدجاج والاوز والحبال ، الى ظهر العربة التى يجرها حمارنا « كركر » ، متجهين الى معبد « سوبك رع » لتقديمه الى كبير كهانه المبارك ، فيمنحنا الهبات ، ويسمح لنا بتلقى التبرعات من عباد « آمون » العظيم · فنعيش عشرات السنين فى غنى وسعادة وسرور ·

• فى بريطانيا

فى مارس ١٩٧٢ زار معرض الملك الطائر لندن ، وكانت الزيارة لسببين : الاول : الاحتفال بالذكرى الخمسين لاكتشاف العالم البريطانى لورد فون وزميله الباحث لوردكارتر للمقبرة فى نوفمبر عام ١٩٢٢ ·· والثانى المقبرة وهو ٢٥ ـ ١١ ـ ١٩٢٢ ·

جميع المال لمشروع انقاذ معابد فيله فى اسوان ·

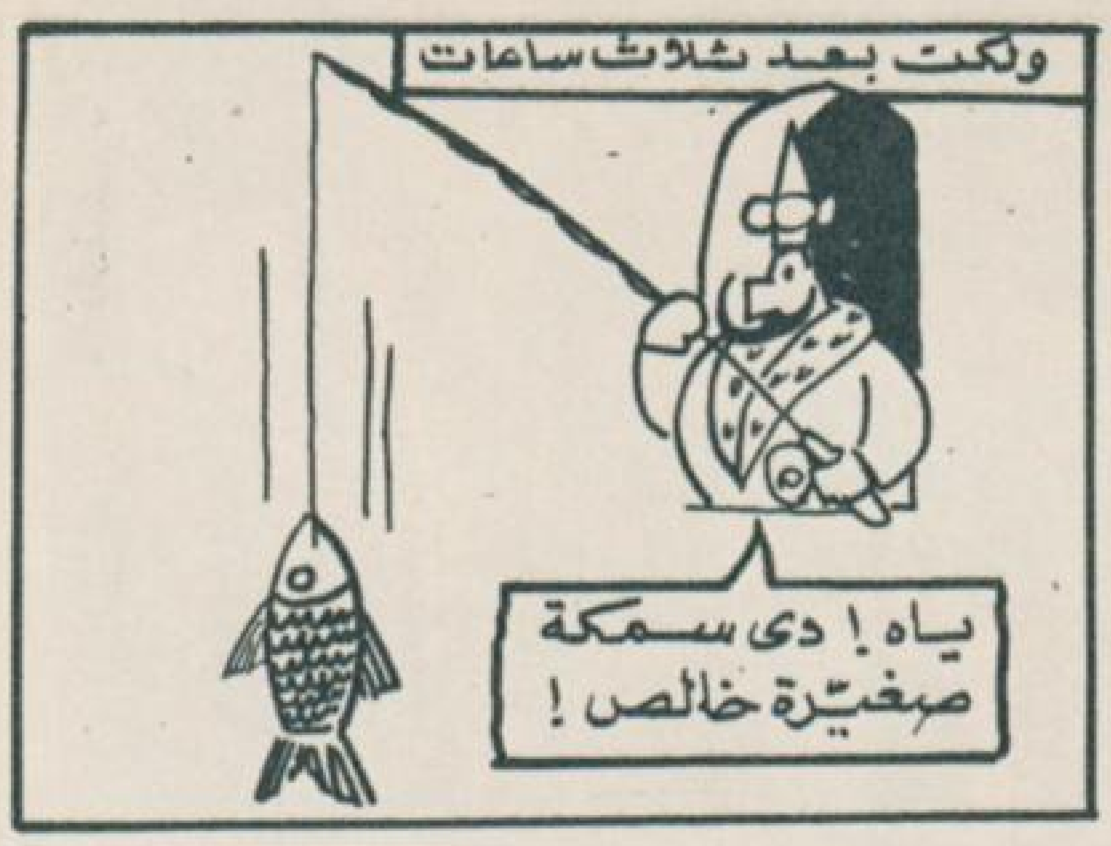
• فى فرنسا

طار معرض الملك « توت عنخ أمون » الى فرنسا ، حيث كان العرض فى قصر اللوفر ، واقبل المواطنون الفرنسيون اقبالا منقطع النظير لمشاهدة عظمة أصغر ملك حكم مصر ، لذا امتدت طوابير الزوار مئات الامتار منتظرة دورها فى الزيارة ·

• فى أمريكا

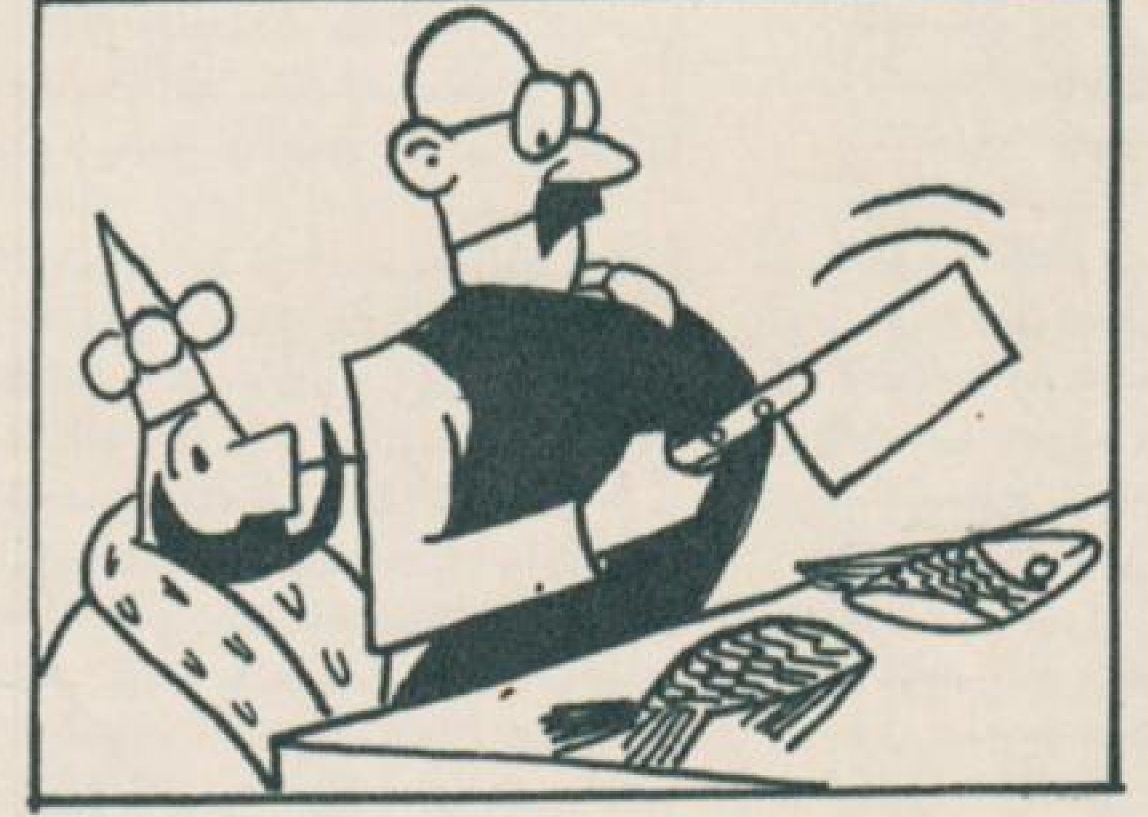
فى ١٥ نوفمبر ١٩٧٦ افتتح المعرض الرئيس الامريكى فى متحف سيمثونيان بواشنطن ، حيث ضم المعرض ٥٥ قطعة ، واستغرقت رحلة الملك فى الولايات المتحدة الامريكية سنتين طاف خلالهما خمس مدن أمريكية كبرى وكان العرض يبدأ من ٨ صباحا الى ١١ مساء ·















طريقة عمل الكتيب : صديقى العزيز انزع الصفحات من ٣٥ الى ٥٠ ثم اثن الملزمة عند الخط المنقط فى صفحة ٣٥ وافتح أعلى الصفحات ثم أضف له الغلاف ، صفحة ٣٢ ، ٣٤ وهكذا تحصل على كتاب رحلات السندباد السبع تضعه فى مكتبتك

إلى هــواة الــرحــلات

دعى السندباد البحري اصحابه لسماع مغامراته خلال رحلاته السبعه التي قام بهــا في القرن الثــالث الهجري · (التاسع الميلادى) ·· حكى لهم ما صــادفه من مخاطر واهوال باسلوب جــذاب ممتع ، جعل كتاب ادب الرحــلات جميعا يعترفون بتاثرهم الشــديد به في كتابة رحلاتهم ·

تاثــر به الكاتب الســاخر سويفت في رحلات « جاليفر » الى بلاد الاقزام ، ثم الى بلاد العمالقة ، ثم الى بلاد : عقلاؤها هم خيولها ·· سافر جاليفر الى البحار الجنوبية واتجه نحو الهند ، وصادفته ريح عاصفة ، وارتطم المركب بالصخر فانشق وغرق ولجا هو ورفاقه الى طوق النجاة ، واستطاع وحده ان يقاوم الموج حتى وصل الى الشاطىء في بلاد الاقزام ·· وبعــد ان نسى الاخطار التي صادفها في رحلتــه الاولى ، خرج في رحلة ثانيــة ، ودار حول راس الرجاء الصــالح حتى وصل الى مضيق مدغشــقر ، وهبت عليه الرياح ، ولما وصل الى الشاطىء ، ضل الطريق ، ولما عادوجد المركب ابحرت ، وتركه البحارة وحيدا عندما رأوا عملاقا هــائلا يتبعهــم ·· وهــكذا ظل سويفت سابحا في خياله وكتب رحــلات جاليفر الخيالية في القرن ١٧ ·

ومن يقرا كتابه يجده يقول في نهايته : « لو كان الامر بيــدى ، لاصدرت قانونا يحتم على كــل رحــالة ان يقسم بالله العظيم ان يقول الحق ، ولا شىء الا الحق قبل ان ينشر ما رأى ، وما سمع » ··

ومعه حق في قوله هذا ، فكل رحالة يهتم بمــلاحظة وتسجيل احداث رحلتــه في ذاكــرته أو مذكراته ، ويعود ويرويها لاهله كما وقعت ، واحيانا يضيف لهــا من خياله وليكون حــديثه ممتعــا وجذابا ·· وهــذا ما فعله المؤرخ الاغريقي « هيرودوت » (من مواليد ٤٨٠ قبل الميلاد) ·· بدا رحلاته البحرية قبــل ان يتم العشرين من عمره ، وجاء الى مصر ، ونزل في رشيد ، ثم قام بجولته في انحــاء البلاد ، ولما عاد الى اليونان ، روى لشباب اثينا ما رآه في مصر ، وحكى كيف ادهشه رؤية تماسيح النيــل ، وربما هو المسئول عن نشر هــذه الحكاية الخرافيه التي ظلت عالقة في الاذهان الاف الســنين ، وظل الناس يعتقدون ان التماسيح تسبح في ماء النيــل ·· وحــكى ايضا عن كرم المصريين وقال : « كل واحد يعطيك مافي يده وهو لا يعرف من انت ، وانمــا يحس ان الواجب ان يفعل ذلك والا اعتبره النــاس بخيلا ، وهذه رذيلة كبرى في نظرهم

غلاف رحلات السندباد السبع — من فضلك اقطع هنا

اما اخطــر رحالة عربي ، فهو ابن بطوطة ، ولد في مدينة «طنجة» بالمغرب عام ١٣٠٤ ، وسماه والده « محمد » ، واشتهر بعــد ذلك بـ « ابن بطوطة » واعتبره المؤرخــون واحدا من الرواد الاوائل ، وعمــل قاضيا حتى قام برحلاته عام ٧٢٥ هوبدا اطول رحلة قام الانســان في العصور القــديمة ، طولها ٧٥ الف ميل ، قطعها في حوالي ٢٩ ســنة بداها بالحج الى بيت الله الحرام ·

وتاثر « ان بطوطة » في كتاباته برحالة عربي سبقه في الاهتمام بالرحلات هو « ابن جبير الاندلسي » الذى اهتم بوصف المدن والمساجد والاثار ، اما هو فاهتم بالنــاس وعاداتهم ، وامتع ما في رحــلاته ، ما كتبه عن نفسه وعن طمــوحه ، وكيف كان ينام في البيوت المهجورة من مكة ، اخترق العــراق ، ثم ايران ، كما زار الموصل وديار بكر وعاد الى مكة حيث مكث فيهــا عامين ·

- قام برحلة الى جنوب الجزيرة العــربية ، فافــريقيا الشرقية ، ثم عاد الى خليج فارس واخيرا عــاد الى مكه ·

- رحل الى اسيا الصغرى عن طــريق مصر والشــام ، وزار القسطنطينيه ·

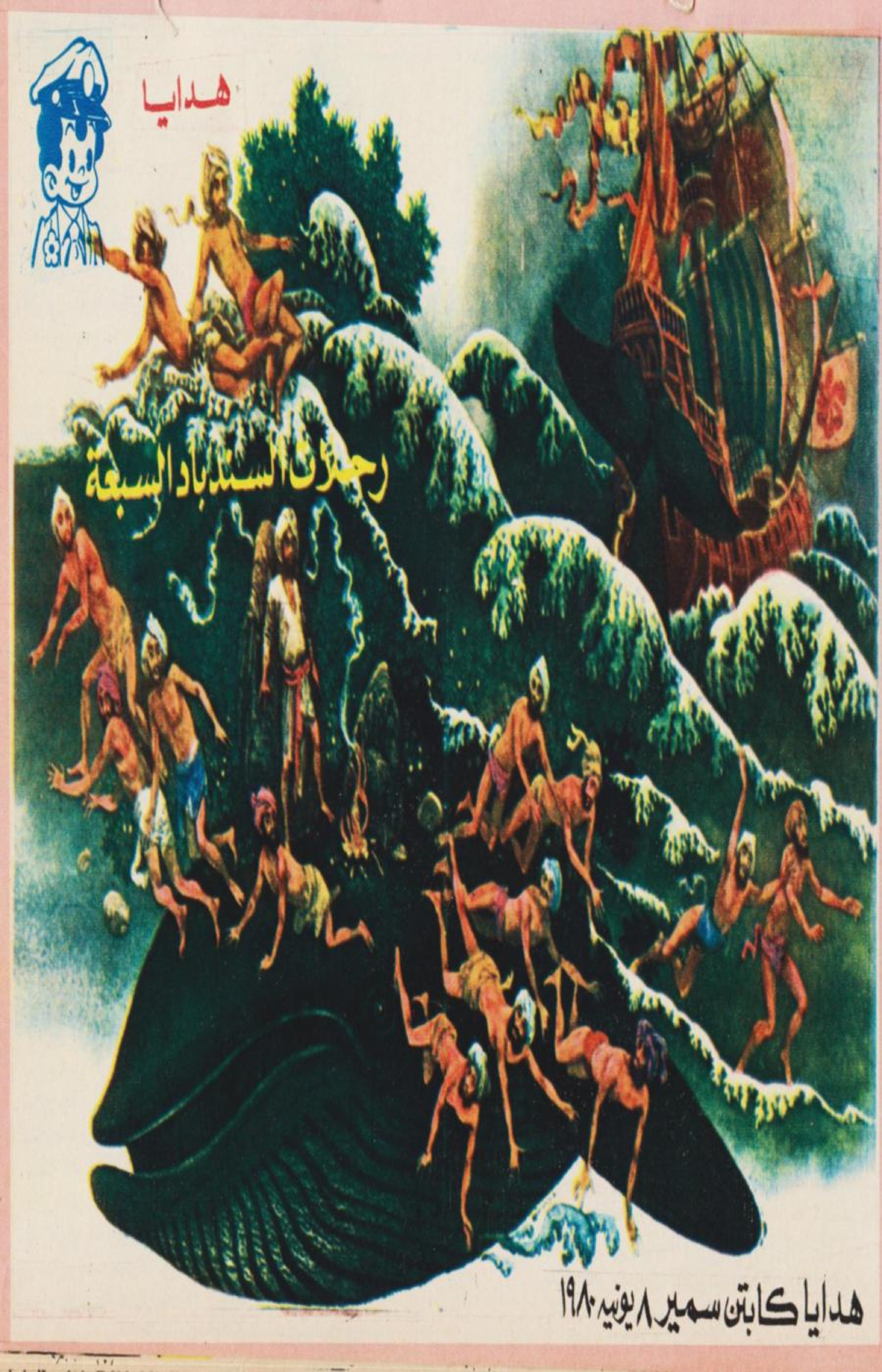
- في طريقــه الى الهنــد زار خوارزم وبخارى وافغانستان ، وفي مدينة « دلهى » تولى القضــاء بين الناس ، ثم رحل في بعثة سياسية الى الصين ، ولكنه توقف في جــزر الملاديف ليتولى القضاء بين الناس لمدة عام ونصف ، بعدها سافر الى الصين عن طريق جزيرة « سيلان » ثم رجع الى بلاده عن طــريق سومطره ، بعــدها قام برحلة الى (ايران) والشام وما بين النهرين حتى وصل الى مصر ·

عن مصر اتجه الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج للمرة الرابعة ، ثم استانف الرحلة ليخترق شــمال افريقيا ، ودخل مدينة فارس عــام ٧٥٠ هـ · وبعد ان مكث بها فتــرة انتقل الى غرناطة باسبانيا ، وزار خــلال هــذه الرحلة الطويلة دولة « مــالى » ثم رجع الى مــراكش ، وهناك املى اخبار رحــلاته على العالم « محمد بن حــزى » ، وفي مكتبــة « باريس » جانب من تلك النسخة النفيسة بخط ابن حــزى ومممــا قاله في وصف مدينــة الاسكندرية : « الاسكندرية حرسها الله ، ثغر محروس ، عجيبة الشان اصيلة البنيان ، بها ما شئت من تحسين وتحصــين ، ومئاثر دنياوبين ، الجامعة لمفترق المحاسن لتوسطها بين الشرق والغرب ·

اما وصفه لجامع « عمــرو بن العاص » فجاء فيه : مسجد عمــرو ابن العاص : ، مسجد شريف كبير القدر ، شهير الذكر ، تقام فيــه صــلاة الجمعة ، وكان يدرس فيه الامام الشافعي لتلاميذه ·

فهل تحب ان تكون « ابن بطوطه » القرن العشرين ، فتــدور حــول العالم ، وتكتشف المجهول ، وتسجل بقلمك كل ما تقع عليــه عينك ، باســلوب ادبى جــذاب ؟! ، رايي الشخصي ان ذلك ممكن ، بل واكثر سهولة ويسر بجــد ان تطــورت وسائل المواصلات ، وبعــد ان تقرأ الرحلات واهمها السندباد ، وتاثيرها عمالقــة الادب ··




هدايا
رحلات السندباد السبعة
هدايا كابتن سمير ٨ يونيه ١٩٨٠

من الصخور الكبيرة ، فأغرقوا معظمنا ، ولم يبق على قيد الحياة الا انا واثنان من زملائى · وحملتنا الامواج حتى ألقت بنا بعد بضعة أيام على شاطىء جزيرة أخرى ، حيث وجدنا جدولا من الماء ، وكثيرا من أشجار الفاكهة ، فأكلنا وانتعشنا وفى ظل هذه الاشجار نمنا ، كما لم ننم من قبل واستيقظنا على صوت صفير حاد · وقبل ان نستطلع الامر رأينا ثعبانا ضخما يبتلع أحد الزملاء ، فحزنا عليه حزنا شديدا ، وأسرعنا نتسلق شجرة عالية لننجو بأرواحنا ، ولكن ما كاد يحل الظلام حتى تسلق الشجرة وابتلع زميلى فلم يبق أحد سواى · وأخذت أفكر فى طريقة انقذ بها نفسى ، فجمعت أخشابا كبيرة وأقمت حاجزا حول الشجرة وجلست فوقها مفتوح العينين ، مشدود الحواس ، وفى المساء جاء الثعبان مرة أخرى وحاول أن يتخطى الحاجز فلم يستطع ، فمر فى طريقه ، وصممت الا أقضى ليلة أخرى فى ذلك المكان المرعب ، فاتجهت نحو الشاطىء وكلى اصرار على أن ألقى بنفسى فى البحر ، تحت رحمة الامواج · وكم كانت سعادتى غامرة ، عندما رأيت سفينة بين الامواج ، استجاب بحارتها لندائى وأرسلوا قاربا لانقاذى ، ولدهشتى ! وجدت نفسى على ظهر السفينة التى تركتنى نائما فى رحلتى الثانية ، وتعرف القائد على وسلمنى بضائعى وابحرت بنا السفينة عائدة الى بغداد · وهكذا انتهت رحلتى الثالثة



وغدا سأروى حوادث رحلتى الرابعة ·

وأمر السندباد البحرى بكيس به مائة جنيه ذهبى وأهداه للحمال السندباد البرى ، انصرف الجميع على وعد بلقاء جديد لسماع قصة الرحلة الرابعة للسندباد البحرى ·

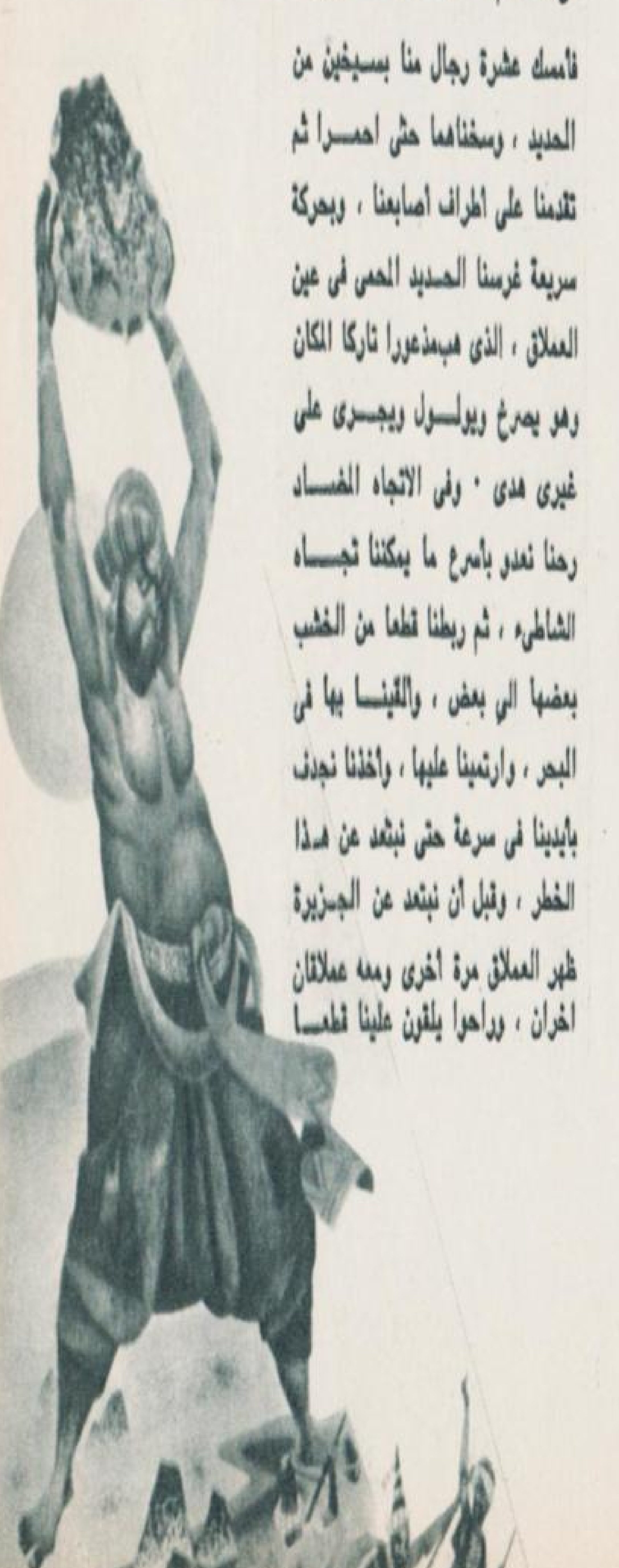
الرحلة الرابعة

انصرف الجميع ، وهم يستعجلون الزمن ، حتى تشرق شمس يوم جديد ، وكلهم شوق لمعرفة اخبار الرحلة الرابعة ، رغم ان اجسامهم كانت ترتعد لمجرد سماع هذه الاهوال التى تعرض لها صاحبهم وفى الموعد المحدد جلس الرجل بينهم .. حكى :

كانت الاهوال التى تعرضت لها ،تدفعنى دفعا ، الى استئناف الرحيل ، فبعد كل مرة أعود فيها الى بيتى ..أجد نفسى مشدودا الى البحر .

فابحرت على ظهر سفينة من اقوى السفن ، وتنقلت من مكان الى مكان بصحبة مجموعة من التجار . وفى يوم من الايام هبت عاصفة عاتية ، اطاحت بالسفينة ، فغرق الكثيرون من طاقمها وركابها ، وكالعادة لم يتخل عنى الحظ ، فنجحت أنا وبعض الزملاء فى الوصول الى شاطىء جزيرة مثمرة . ولمحنا بعض الخيام فتوجهنا اليها على أمل أن نجد ضيافة ومأوى ، ولكن ما أن اقتربنا منها ، حتى حاصرنا فريق من الزنوج وقادونا الى ملك الجزيرة فأمرنا الملك بالجلوس باشارة من يده ، عندما لم نفهم اللغة التى كان يتكلمها ، واحضروا لنا طعاما لم أر مثله من قبل ، فلم ارغب فى تناول شىء منه . أما زملائى فقد اكلوا من هذا الطعام العجيب ، حتى شبعوا ، وفى الحال ظهر عليهم اعياء شديد ، لدرجة انهم فقدوا الوعى ، فالتهمهم الزنوج بسرعة مذهلة ، الواحد بعد الاخر ، بعد ذلك أصابنى مرض مفاجىء وهزال شديد ، حتى أصبحت مجرد هيكل عظمى ، مما جعل الزنوج المتوحشين يعرضون عنى ، ولا يشعرون حتى بوجودى ، فانتهزت هذه الفرصة وهربت من الحراس ، وانطلقت اجرى بعيدا عن هذه المنطقة وهمت على وجهى

وأخذ العملاق الاسود يتفقدنا قليلا،ثم التقطنى بيده مثلما يفعل الجزار عند انتقاء ذبيحته ، ومن حسن حظى أننى كنت نحيل الجسم فتركنى واختار قائد السفينة لضخامة جسمه ثم لطمه بيده لطمة واحدة قضت عليه فشواه وأكله أمام أعيننا ، وبعد أن انتهى من وجبته ، نام نوما عميقا ، وكانت تصدر منه أصوات مزعجة ، جعلتنا نتأكد أنه راح فى سبات عميق ، ففكرنا فى الانتقام منه قبل أن نفر هاربين ،وبدأنا على الفور فى تنفيذ خطتنا ،



فأمسك عشرة رجال منا بسيخين من الحديد ، وسخناهما حتى احمرا ثم تقدمنا على اطراف أصابعنا ، وبحركة سريعة غرسنا الحديد المحمى فى عين العملاق ، الذى هب مذعورا تاركا المكان وهو يصرخ ويولول ويجرى على غير هدى . وفى الاتجاه المضاد رحنا نعدو بأسرع ما يمكننا تجاه الشاطىء ، ثم ربطنا قطعا من الخشب بعضها الى بعض ، والقينا بها فى البحر ، وارتمينا عليها ، وأخذنا نجدف بأيدينا فى سرعة حتى نبتعد عن هذا الخطر ، وقبل أن نبتعد عن الجزيرة ظهر العملاق مرة أخرى ومعه عملاقان آخران ، وراحوا يلقون علينا قطعا



الجزيرة ، حتى أصابته نوبة من الرعب والفزع فراح يبكى بحرقة ، ويشد شعر لحيته ، فسألناه عن السبب ، لانه لم يجد جديد ، فأجاب • المصير المؤلم الذى نعانيه ، أمر ليس غريبا علينا ، ومحتمل حدوثه ، اما أن نرسوا على هذه الجزيرة التى يشبه سكانها القرود المتوحشة ، ولا يمكن لاحد أن ينجو من ايديهم ومخالبهم ، فهذا سبب بكائى وقبل أن ينتهى من الحديث رأينا اعدادا هائلة من هذه المخلوقات الصغيرة المتوحشة ، تتجه نحو السفينة ، واجسامها مغطاه بالشعر ، فأخذت تتسلق جوانب السفينة فى خفة القرود وسرعتها ، وفى لحظة طوت الشراع ،وفكت الحبال ، مما جعل السفينة تجنح مع التيار وتستقر على الشاطىء ولم نجرؤ على مقاومتها لكثرة عددها ، واجبرتنا على النزول الى الجزيرة بعد أن حطمت السفينة ، وتركتنا واقفين على الشاطىء لا حول لنا ولا قوة ، يعضنا الجوع بأنيابه ، فاتجهنا الى بعض الاشجار ، لعلنا نعثر على بعض الثمار ، نسد بها رمقنا ، الى أن وصلنا الى داخل الجزيرة فرأينا منزلا كبيرا قد فتحت جميع ابوابه ، فدخلنا الى البهو ،ففوجئنا بوجود عدة افران وأوعية للطهى ، ملقاة حول عظام ادمية ،فانتفضت اجسامنا رعبا لمجرد رؤية هذا المنظر ، ولم تمض بضع ثوان حتى ازداد رعبنا ، عندما ظهر على البعد عملاق أسود طويل كالنخلة ، واخذ يقترب منا ، وكانت له عين واحدة يتطاير منها الشرر ، كجمرة فحم مشتعلة فى مهب الريح وأسنانه كأنياب الخنزير مدلاة فوق شفتيه ، واذناه تشبه الى حد كبير اذنى الفيل ، ومخالب الاسد تتضاءل الى حد كبير امام مخالبه ، وامام هذا المنظر انهارت قوانا ، فرقدنا على الارض ، ارهاقا وجوعا وفزعا •

شريدا طوال سبعة أيام وسبع ليال ، اتخذت خلالها الحشائش والاعشاب طعاما لى ، وفى اليوم الثامن مررت على اناس بيض الوجوه ، يجمعون ثمار الفلفل ، فانتفض قلبى فرحا حينما سمعتهم يتكلمون اللغة العربية ، لغة وطنى ، اشفق هؤلاء الرجال على ، فأخذونى معهم وهم مبحرون فى طريق عودتهم الى جزيرتهم ، وتفضل ملكهم باستقبالى ، والاستماع الى مغامراتى فى اهتمام شديد ، وبعد ذلك منحنى بعض الثياب ، وأمر حرسه بأن يتولوا حراستى ، وكانت المدينة حافلة بالنشاط والعمل ، ولكن الشىء الذى اثار انتباهى هو أن المواطنين والنبلاء كانوا يركبون جيادهم بدون سرج أو لجام ، وحينما سألت عن السبب علمت أنها عادة غير معروفة فى بلادهم •

فاستعنت •• بسروجى • وحداد وصنعنا سرجا ولجاما وركابا ثم قدمتها هدية الى الملك الذى ابدى شكره العظيم اذ انه لم يمتط جوادا بمثل هذه الراحة من قبل •

وعلى الفور قصدنى النبلاء والاعيان ، يطلبون سروجا لجيادهم ، فصنعت منها اعدادا كبيرة بعتها لهم بأثمان مرتفعة ، مما عاد على بأرباح طائلة • وكافأنى الملك على ذلك ،بأن زوجنى من احدى سيدات البلاط الملكى ، ولكن مع الاسف الشديد مرضت تلك السيدة ، وتوفيت بعد فترة قصيرة من زواجنا ، ولسوء الحظ كانت تقاليد هذا البلد تحتم أن يدفن الزوج مع زوجته حيا • وبرغم توسلى وبكائى ، لم ترق لى قلوبهم ، كل ما فعلوه انهم زودونى بسبعة أرغفة ودورق مياه ، وانزلونى فى فجوة عميقة ،

فرحت أتفقد المكان ، فوجدته عبارة عن كهف تحت الارض ، على عمق يبلغ حوالى خمسين قدما • وأثناء تجوالى وجدت عدة ممرات طويلة لا نهاية لها ، بجانب الفتحة التى انزلونى منها ، والتى اغلقوها بحجر كبير ، لا يسمح بمرور أى شعاع من أشعة الشمس ، وذات يوم وأنا أعانى من الام الجوع المبرحة ، سمعت وقع أقدام تقترب منى وصوت تنفس حيوان، فتجدد أملى فى النجاة وأسرعت أتتبع الصوت ، خلال ممرات طويلة ملتوية ، وسرعان ما شاهدت نور الشمس يدخل من فجوة فى الصخر ،وعلى الفور نفذت من خلال الفجوة فوجدت نفسى على الشاطىء فسجدت شكرا للرحمن الذى بعث الى بهذا الحيوان ليدلنى على طريق النجاة •



وبينما أنا أبحث عن حشائش أسد بها رمقى ، نظرت تجاه البحر فرأيت سفينة قريبة من الشاطىء ، لوحت لها بشال العمامه ، طالبا النجاة ، فأرسل القائد قاربا حملنى الى السفينة فقضيت وقتا سعيدا مع البحارة ، وأنا أورى لهم مغامراتى الى ان وصلت



الرحلة الثالثة

فى صباح اليوم التالى التف الجميع حول « السندباد البحرى » وكلهم شوق لمعرفة أخبار الرحلة الثالثة » وما حدث فيها من مغامرات •• وحكى السندباد قال :

أحببت البحر ، رغم الاهوال التى كانت تعترض رحلاتنا ، فاتفقت مع بعض التجار ، على القيام برحلة طويلة اكسر بها الملل الذى أعانيه من بقائى بعيدا عن البحر ، أبحرت بنا السفينة ، وحققنا أرباحا طائلة من البلاد التى رسونا فى موانيها ، وأثناء العودة ، هبت عاصفة شديدة أطاحت بالسفينة ، فضلت طريقها ، ومضينا نسير على غير هدى لا نعلم الى أين الى أن اقتربنا من جزيرة صخرية ،وما أن لمح قائد السفينة تلك



قطع الماس الكبيرة حجما والقيمة ، حتى ملأت جيوبى ، وبعد ذلك رقدت على الارض ، واختفيت تحت فراء خروف كبير ، ، وبعد قليل هبط نسر ضخم ، والتقط بمخالبه الفراء الذى يخفينى ، وتشبثت به ، وطار بنا الى فوق قمة جبل ، انزلنى أو حطنى فوقه ، وأراد أن ينهش الفراء ، واذا بصيحة عالية ، حدثت ضجة كبيرة ، افزعت النسر ، فترك وليمته وطار بعيدا ، فى الحال تخلصت من الفراء ، ونهضت واقفا واذا بالاسطورة تصبح حقيقة ، فقد وجدت أمامى تاجرا جاء لجمع الماس ، واصيب التاجر بذعر شديد حينما رانى وسألنى : من أنت ؟! وكيف جئت الى هنا ·· وحكيت له قصتى حتى هدأ ، واطمأن الى ، ووعدته بأن أعطيه نصف ما معى من الماس الذى جمعته ، اذا سمح لى بمصاحبته ، فوافق على الفور ·

وفى هذه الليلة نمت ملء جفونى ، حتى اشرق النهار ، وواصلنا الرحلة معا ، وقابلت بقية زملائى من التجار ورحلنا معا الى البصرة ، ومنها جئت الى بغداد ، والتقيت بالاهل والاصحاب ، ووهبت وأهديت الى الفقراء من أموالى الطائلة بسخاء وعشت فى سعادة ورخاء ، الى أن أصابنى الملل مرة أخرى ، بعد أن نسيت ما تعرضت له من أخطار وأهوال ··

وهنا ختم السندباد البحرى قصة الرحلة الثانية ، ومنح السندباد البرى مائة قطعة أخرى من الذهب ، ودعاه للحضور فى اليوم التالى ليستمع الى أخبار الرحلة الثالثة ·



بسلام الى وطنى وهنا توقف سندباد وطلب من الاصدقاء ان يحضروا فى اليوم التالى واعطى سندباد كيس الذهب المعتاد وبه مائة قطعة ذهبية ، فاخذه شاكرا وانصرف على وعد باللقاء فى اليوم التالى ليستمع الى الرحلة الخامسة للسندباد البحرى ·



الرحلة الخامسة

اصبحت المغامرة جزءا من حياتى ، لذا كنت عقب عودتى من كل رحلة أجد نفسى مشدودا الى القيام برحلة جديدة ، رغم ما كنت الاقيه فيها من اهوال ، ولكن قبل ان تصل المأساة الى ذروتها ، كنت اجد الله سبحانه وتعالى يخلق لى من الضيق فرجا ، ويكتب لى النجاة ، وكان ذلك احد الاسباب التى حببت الى البحر والمغامرة ، فابدا فى الاستعداد لرحلة جديدة .

وفى هذه المرة .. تملكتنى رغبة





وتستقر فى الوادى . وكلما وقعت قطعة من الفراء ، التصق بها عدد من قطع الماس ، فذكرنى هذا المنظر بأسطورة كنت قد سمعت عنها من قبل .

ولم أصدقها ، تقول الاسطورة :

ان بعض التجار ، سمعوا عن وجود جزيرة غنية جدا بالماس ، ولكنهم لم يستطيعوا الاقتراب منها ، بسبب هذه الثعابين ، فاخذوا يلقون فيها بكتل من اللحم كما رايت ، وبعد ذلك اختبأوا بين الصخور بعدها جاءت النسور والتقطت قطع اللحم ، وذهبت بها الى اعشاشها ، فهجم الرجال على الاعشاش ، وراحوا يخيفون النسور حتى تترك الفريسة بعد ذلك اخذوا الماس الملتصق بقطع اللحم » .

من هذه القصة خطرت لى فكرة تساعدنى على النجاة ، فاخذت اجمع



بينما لامست رجلاه الخلفيتان الارض خطر لى ان أفك عمامتى ، وألفها واعمل منها حبلا طويلا ، اربط طرفه حول وسطى والاخر فى رجل هذا الطائر ، فيطير بى ويحملنى خارج هذه الجزيرة المهجورة ، وجدت ما تمنيته وتوقعته ،فما أن لاح الفجر ، حتى انتفض وصاح صيحة هائلة ، وارتفع بى فى الهواء ، وبعد ان طار مسافة طويلة هبط على الارض مرة أخرى ، فى مكان لاأعرفه ، وفى الحال فككت العمامة من رجله ، وخلصت نفسى من القيد ،وهربت بعيدا عن المنطقة التى بها الطائر ، دون أن يشعر بى ، لاجد نفسى تحت سفح جبل عال فى واد مغطى بقطع من الماس ، فكدت اطير من الفرح ، ولكن افزعنى كثيرا وجود عدد كبير جدا من الثعابين الضخمة ،على مسافة قريبة منى ، وأن هذه الثعابين ستتحرك باحثة عن طعام ،بمجرد شروق الشمس ، فجلست على الارض وأنا ارتعد من الخوف ، لااستطيع تسلق الجبل الذى لا أرى قمته ولا استطيع الحركة خوفا من الثعابين .. تجمدت فى مكانى وجف ريقى وجلست ساكنا وسلمت امرى لله ..

ويبدو أننى غفوت قليلا ، وقمت فزعا على صوت سقوط قطعة كبيرة من فراء خروف بجوارى ، ثم توالى فراء أخرى تتدحرج من أعلى الجبل



جارفة فى زيارة بلاد أخرى جديدة فاعددت كميات كبيرة من البضائع استعداد للرحيل ، على ظهر سفينة جديدة اعددتها لهذه الرحله ، واخترت لقيادتها فريقا من البحارة المهرة واتفقت مع مجموعة من التجار على الرحيل معى ، وعندما اتممنا جميع الاستعدادات ، توكلنا على الله ، وأبحرنا بالسفينة من بلد الى اخر نبيع ونربح ، وتصادف أثناء مرورنا باحدى الجزر ، أن شاهدنا قبة بيضاء كبيرة مدفونة حتى منتصفها فى الرمال ، وطلب الى بعض التجار أن نرسوا على هذه الجزيرة ، ليستطلعوا أمر تلك القبة وفعلا رسونا على الشاطىء ، وتجولنا فى الجزيرة ، وعندما اقتربنا من القبة ، اكتشفنا انهابيضة ضخمة جدا ، فتناول كل منا مطرقة وأخذ يهوى بها على البيضة الى أن كسرت ، لنجد بداخلها « رخا » صغيرا ، كان على وشك الفقس ، فأخذناه وأعددنا منه وليمة كبيرة ، ثم عدنا الى السفينة وبينما نحن نستعد للرحيل اذا بالشمس تختفى وكأن سحابة داكنة قد حجبتها ، فتطلعنا الى السماء ، ولدهشتنا وجدنا أن هذه السحابة ما هى الا « رخان » يحلقان فوق رءوسنا ثم اتجها ناحية الجزيرة ، وحاما حول المكان الذى



جن جنوني .. طار صوابي ، وجريت هنا وهناك ، صارخا ونادما على ما فعلت ، وبدأت الوم نفسي ، ولكن ماذا يفيد اللوم والندم ، رحت اتفقد المكان حولي ، فتسلقت شجرة عالية لاكتشفت المكان حولي ، فرأيت شيئا أبيض ضخما على مسافة بعيدة فهبطت سريعا من فوق الشجرة ، وتوجهت نحوه وعندما اقتربت من المكان وجدت أنه قبة ملساء كبيرة الحجم ، درت حولها ولم اجد لها منفذا أو بابا ، حاولت الصعود عليها فتزحلقت وجربت قياس محيطها ، ولكن ليس معي خيط أو جلد ، فوضعت علامة تحت قدمي ، ودرت حولها ، ومشيت ٥٠ خطوة وعرفت أن محيطها حوالي ٥٠ قدما .. وقفت حائرا في أمرها ، وفجأة ساد ظلام دامس ، تملكني فزع شديد عندما طار من فوق رأسي طائر ضخم اكتشفت أنه سبب هذا الظلام المفاجىء ، وهو الذي حجب الشمس تماما بجناحيه الكبيرين ، قلت لنفسي : « أكيد هذا الطائر هو الرخ الذي سمعت عنه من الرحالة ، وعرفت أن القبة البيضاء ما هي الا بيضة هذا الطائر ، ورفرف الطائر بجناحيه ، ثم هدأ واستكان فوق البيضة ثم استقر عليها وراح في نوم عميق .

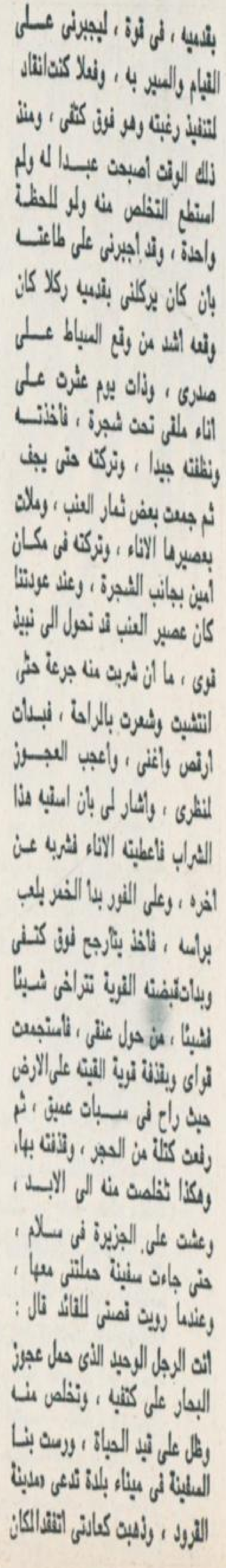


كانت فيه بقايا البيضة ، وهما يصيحان في ثورة وغضب شديدين .

انطلقنا بالسفينة الى عرض البحر ، خوفا من غضب هذه الطيور المخيفة ، وشعرنا بالراحة حينما ابتعدا عنا ، ولكن احساسنا بالراحة ، لم يدم سوى فترة وجيزة ، عاد « الرخان » يحمل كل منهما قطعة هائلة من الصخور بين مخالبه . وحلقا فوق السفينة والقيا حمولتهما فوق السفينة تماما ، وفقدت كل زملائي ، وهم بين مصاب بصخرة غريق في البحر ، ولكنني تعلقت بلوح من الخشب ، وأخذت اجدف الى أن قادتني الامواج الى جزيرة لاحت من بعيد . وبدت الجزيرة كأنها قطعة من الجنة مليئة بالورود والزهور ، وبأشجار الفاكهة الناضجة فتجولت فيها وأنا مأخوذ بجمالها حتى وصلت الى ضفة قناة يجلس بجوارها رجل ، غطى الشيب شعر رأسه ، فزاده وقارا ، ولما القيت عليه السلام رد باشارة من يده ، ولسان حاله يقول : احملني على كتفيك واعبر بي القناة ، واعتقادا مني بأنه في حاجة الى مساعدة ، حملته على ظهري وعبرت به القناة، ثم انحنيت الى الارض لكي يتمكن من الهبوط برفق . فما كان منه الا أن اعتدل جيدا فوق كتفي ثم عقد قدميه بعنف حول عنقي حتى كدت اختنق ، وسقطت على الارض لا أقوى على التقاط أنفاسي .

ولم أفلح من التخلص من هذا الرجل ، فقد اخذ يقرع جسدي



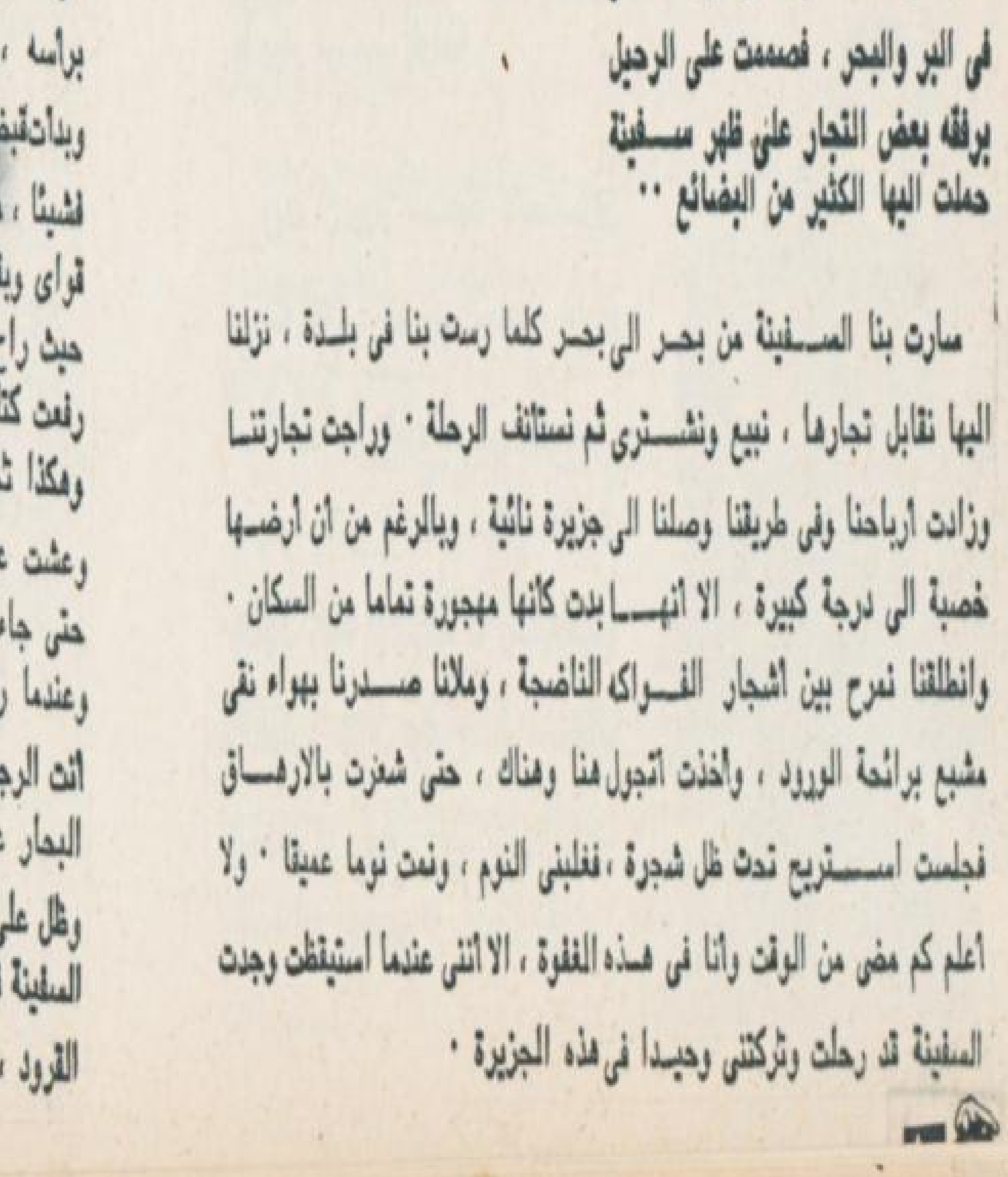


بقدميه ، فى قوة ، ليجبرنى على القيام والسير به ، وفعلا كنت انقاد لتنفيذ رغبته وهو فوق كتفى ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت عبدا له ولم استطع التخلص منه ولو للحظة واحدة ، وقد أجبرنى على طاعته بان كان يركلنى بقدميه ركلا كان وقعه اشد من وقع السياط على صدرى ، وذات يوم عثرت على اناء ملقى تحت شجرة ، فأخذته ونظفته جيدا ، وتركته حتى يجف ثم جمعت بعض ثمار العنب ، وملات بعصيرها الاناء ، وتركته فى مكان أمين بجانب الشجرة ، وعند عودتنا كان عصير العنب قد تحول الى نبيذ قوى ، ما أن شربت منه جرعة حتى انتشيت وشعرت بالراحة ، فبدات ارقص وأغنى ، واعجب العجوز لمنظرى ، واشار لى بأن اسقيه هذا الشراب فاعطيته الاناء فشربه عن اخره ، وعلى الفور بدا الخمر يلعب برأسه ، فاخذ يتأرجح فوق كتفى وبدات قبضته القوية تتراخى شيئا فشيئا ، من حول عنقى ، فأستجمعت قواى وبقذفة قوية القيته على الارض حيث راح فى سبات عميق ، ثم رفعت كتلة من الحجر ، وقذفته بها ، وهكذا تخلصت منه الى الابد ، وعشت على الجزيرة فى سلام ، حتى جاءت سفينة حملتنى معها ، وعندما رويت قصتى للقائد قال : انت الرجل الوحيد الذى حمل عجوز البحار على كتفيه ، وتخلص منه وظل على قيد الحياة ، ورست بنا السفينة فى ميناء بلدة تدعى «مدينة القرود» ، وذهبت كعادتى اتفقد المكان



الرحلة الثانية

عندما توجه الحمال الى قصر السندباد البحرى ، احسن استقباله ، ودعاه الى مائدته مع جمع من الاصدقاء ، وبعد ان تناولوا طعامهم فى جو مرح ، حكى السندباد : عشت فترة من الزمن فى راحة وسعة فى الرزق ، وجاءنى الرفاق السابقون الذين ابتعدوا عنى ايام الشدة ، وتصورتهم كالذباب الذى يتساقط على العسل ، لكنى لم اغمرهم بمالى كما حدث من قبل ، ولم ابخل فى نفس الوقت ·· وتمر الايام ، واشعر بالملل بعد ان ذقت لذة المغامرة ، واصبحت شديد الميل للمخاطرة ، وركوب الاخطار فى البر والبحر ، فصممت على الرحيل برفقة بعض التجار على ظهر سفينة حملت اليها الكثير من البضائع ··



سارت بنا السفينة من بحر الى بحر كلما رست بنا فى بلدة ، نزلنا اليها نقابل تجارها ، نبيع ونشترى ثم نستأنف الرحلة · وراجت تجارتنا وزادت أرباحنا وفى طريقنا وصلنا الى جزيرة نائية ، وبالرغم من ان ارضها خصبة الى درجة كبيرة ، الا انها بدت كأنها مهجورة تماما من السكان · وانطلقنا نمرح بين أشجار الفواكه الناضجة ، وملانا صدرنا بهواء نقى مشبع برائحة الورود ، واخذت اتجول هنا وهناك ، حتى شعرت بالارهاق فجلست استريح تحت ظل شجرة ، فغلبنى النوم ، ونمت نوما عميقا · ولا أعلم كم مضى من الوقت وأنا فى هذه الغفوة ، الا اننى عندما استيقظت وجدت السفينة قد رحلت وتركتنى وحيدا فى هذه الجزيرة ·

فتوغلت بعيدا عن الشاطىء وعند عودتى الى الميناء كانت السفينة قد ابحرت وتركتنى وراءها وحيدا ورآنى احد المواطنين من البلدة ، فاشفق على شقائى ووحدتى ، فاعطانى كيسا من الحصى وسمح لى بان ارافقه مع مجموعة من الرجال كانوا ذاهبين لجمع ثمار جوز الهند وبدأنا السير حتى وصلنا الى بستان به اشجار شامخة ، ذات سيقان ملساء ، ولا يمكن لاحد ان يتسلقها، وكانت هناك حشود كبيرة من القرود تتسلق الاشجار بسرعة رهيبة، فرحنا نلقى عليها الحصى الذى كنا نحمله حصاه بعد الاخرى ، فغضبت القرود وارادت الانتقام منا ،واخذت تقذفنا



بثمار جوز الهند ، وهو السلاح الذى كان فى متناول أيديها ، ، اذ ذاك وبعد فترة كان كل منا قد حصل على كمية كبيرة من جوز الهند باهظة الثمن ، وتكرر هذا العمل كل صباح ، الى ان وصلت الى الميناء سفينة متجهة الى الوطن ، وكنت قد جمعت ثروة لا بأس بها فعزمت على العودة على ظهر تلك السفينة.

ووصلنا الى بغداد بسلام وهناك اجزلت العطاء لكل محتاج وعشت فى سعادة وهناء ، وبهذا اختتم سندباد البحرى قصة رحلته الخامسة ومنح صديقه السندباد البرى مائة قطعة ذهبية ، فشكره وعاد السندباد البرى الى داره ، ليستريح ، وليستعد لليوم التالى لسماع احداث الرحلة السادسة للسندباد البحرى .

لم يمض وقت طويل ، حتى أبلغوا الملك بأمرى . فاستدعانى لمقابلته ،وبعد سماعه لقصتى ، قبل ضيافتى ،واكرمنى كرما شديدا ، فمكثت فى القصر فى ضيافته فترة من الزمن ..

وفى يوم من الايام بينما انا واقف على شاطىء البحر ، لمحت سفينةتدخل الميناء ، فى الحال تعرفت عليها ، انها ذات السفينة التى ابحرت عليها .. وبمجرد ان رست السفينة توجهت اليها لاخذ بضائعى من القائد الذى لم يصدق عينيه حينما رآنى .

وبعد ان اخذت البضائع ، اخترت اثمن وافخر ما بها وقدمته هدية الى الملك ، الذى عبر عن سروره واعجابه بان قدم لى هدية ثمينة ردا على هديتى .. بعد ذلك استبدلت ببضائعى سلعا اخرى فربحت بذلك ربحا كثيرا ، ثم ابحرت على نفس السفينة التى عادت بى الى أرض الوطن بسلام .

وبعد فترة وصلت الى بغداد ، فاشتريت منزلا لاعيش فيه وجهزته بكل ما يوفر لى سبل الراحة .

وبعد ان روى السندباد البحرى رحلته الاولى قدم الى السندباد البرى مائة قطعة ذهبية ودعاه الى مجلسه فى اليوم التالى ، فحضر مرتديا افخر الثياب وبعد ان اكل ما لذ وطاب من الطعام والشراب جلس مع الاصحاب يستمع فى اعجاب الى الرحلة الثانية للسندباد البحرى .



الرحلة السادسة



اثارت رحلات « السندباد البحرى » فضول اصدقائه ، لما تحويه من اثارة ومواقف صعبة شدت انتباههم ، فحضروا هذه المرة مبكرين على غير عادتهم ، وظلوا فى انتظاره فترة من الوقت ، وحين حضر ، حياهم ، وبدأ على الفور يحكى لهم ، قال :

بعد عودتى من رحلتى الخامسة ، قضيت فترة من الراحة والسعادة ، وذات يوم زارنى مجموعة من التجار ، وبينما كنا نتجاذب أطراف الحديث عن التجارة والرحلات ، تملكتنى رغبة فى الرحيل ، رغم ما عانيته من أخطار ، خلال رحلاتى السابقة فحزمت أمتعتى وبضاعتى ، وأبحرت مع زملائى التجار ، وسارت السفينة تشق مياه البحر الى أن انحرف القائد بالسفينة عن الطريق الصحيح ودخل بها فى تيار مائى خطر ، جرف السفينة وجعلها تصطدم بجزيرة صخرية ، وفى لحظات تحطمت السفينة وأصبح كل أفرادها فى الماء بين غريق ومصارع للامواج ،

احدى الجزر مسلوب القوى ، أحاول استرداد أنفاسى ، غبت عن الوجود الى ان شعرت بحرارة الشمس تلفح جسمى ، ولما فتحت عينى ، رأيت شجرة تتدلى أغصانها فى الماء ، وجاهدت لاقف مستمدا من حبى للحياة قوة ، وأفلحت فى الوقوف ، وتدريجيا أحسست بالانتعاش ، وبالجوع الشديد وقمت بجولة فى الجزيرة باحثا عن الطعام ، ولدهشتى وجدت كميات كبيرة من الفاكهة ، فقطفتها وأكلت حتى شبعت ، وبدأت اتجول فى الجزيرة لاكتشف المكان .

سرت مسافة طويلة ، وفجأة وجدت حصانا قويا ، وعلى بعد منه مجموعة كبيرة من الخيول ، وعندما رآنى بدأ الصهيل ، فزعت وكدت أجرى ، ولكن استوقفنى رجل ظهر فجأة ، وكأنه خرج من تحت الارض وسألنى : « من أنت ؟! ومن أين جئت ؟! وكيف وصلت الى هنا ؟! » ، فقلت له : « اننى غريب .. الامواج لعبت بى وقذفتنى على هذه الجزيرة .. » ، وأخذنى من يدى الى سرداب مظلم تحت الارض ، وعرفنى بنفسه ، وحكى لى قصته :

ـ « نحن مجموعة من الرجال نعمل سراسا للملك المهرجان حاكم الجزيرة نعتنى بخيولة ونأتى بها مرة كل شهر ، ونربطها قرب البحر ونختفى تحت البحر ، فتجىء خيول البحر وتطلع الى البر وتتزوج من خيولنا فتلد لنا « مهارات » ليس لها نظير ، ولا تقدر قيمة المهر بمال ، ولولا انك وجدتنى ، لما كان من الممكن رجوعك الى بلادك ، وغدا آخذك الى الملك المهرجان .

فاندفعنا الى الشاطىء وتمكنا من تسلق منحدر صخرى شاهق الارتفاع لنجد أنفسنا فى نهايته على أرض مستوية ،فسرنا مسافة قصيرة الى أن وجدنا نهرا صغيرا مياهه عذبة تتعرج وتتلوى ، ثم تختفى فى باطن الارض ، وكانت المياه رائقة وشفافة الى درجة كبيرة ، لدرجة كنا معها نرى قاع النهر · ولدهشتنا وجدنا القاع مغطى بأحجار كريمة ، ذات أحجام هائلة وبريق طبيعى ، وكل ضفة من ضفتيه مغطاة بقطع كثيرة من الاحجار الكريمة ورغم كل هذا الثراء فقد كنا بحق فقراء ، فلم يكن لدينا من الطعام ما يسد رمقنا ·

وقسمنا الطعام الذى كان معنا فيما بيننا بالتساوى وحينما فرغ الطعام لقى زملائى حتفهم واحدا بعد الاخر من شدة الجوع ، اما أنا فقد تمكنت من البقاء فترة أطول ، وذلك لصلابة عودى ، ولان ارادة الله كانت ترعانى، فتحملت الجوع ومكثت لا أدرى ماذا أفعل ، وبينما أنا على هذه الحال ، مر بى خاطر سريع ، وهو كما ان لكل نهر منبع فله أيضا مصب ، وأن هذا النهر لا يختلف عن غيره · وبهذه الفكرة تجدد الامل فى نفسه ، فجمعت قطعا من الخشب من حطام السفينة وشددتها الى بعضها ، وحملتها بما استطعت من الاحجار الكريمة والجواهر الثمينة وجلست عليها ثم توكلت على الله وتركتها تسير مع التيار ، حتى وصلت الى مكان يمر فيه النهر فى كهف تحت الارض ، استمر قاربى

اسرعوا ، فانتم تقفون على ظهر حوت كبير استقر فى هذا المكان منذ فترة بعيدة ، فتراكمت على جانبيه الرمال ،ونمت الاشجار التى تأتى اليها الطيور وظهر كانه جزيرة ··اسرعوا قبل ان يغوص بكم فى البحر ·

ولما سمع الركاب هذا الانذار ،هرولوا نحو السفينة ، فوصل القوى منهم فى امان ، اما أنا فلم يسعدنى الحظ بالنجاة ، وكنت مع مجموعة من المتخلفين الذين لم يتمكنوا من الوصول الى السفينة ، وهبط بنا هذا الحوت المخيف الى أعماق البحر ، لكنى ظللت أقاوم الموج ، واصارع البحر لاصل الى سطح الماء ، ومن حسن الحظ ، وجدت قطعة من الخشب تعلقت بها ، ولولاها لكنت الان مستقرا فى قاع البحر ·· وظللت أستغيث بالسفينة التى تبحر أمامى ، ولا مغيث بعد أن نشر قائدها الشراع واسرع الى عرض البحر دون انتظار لهؤلاء الذين يصارعون الامواج تعلقا بالحياة ·· ومكثت أدفع الامواج بيدى ، وكانهما مجدافان لساعات طويلة ، حتى كاد ينطفىء شعاع الامل، فالموج يلعب بى ، وأنا مستسلم لا حول لى ولا قوة ، لكنى ظللت فى صراع عنيف مع البحر ، متعلقا بخيط الحياة ولا أدرى كم انقضى من الوقت على هذا الحال ، ولكنى أعرف أن الليل غمرنى بظلامه ، وجاء النهار ، وسكت عن الحركة وصرت لا أشعر بمرور الزمن ، الى ان وجدت نفسى ملقى فوق



الرحلة الأولى

حكى الرجل .. قال :

ـ كان أبى تاجرا من كبار التجار .. ترك لى ثروة هائلة ورحل من دنيانا الى عالم اخر .. وكنت شابا ومغامرا واندفعت مع الشباب ، أبعثر الاموال هنا وهناك ، الى أن وجدت نفسى على وشك الافلاس ، وانصرف عنى من تصورت انهم أصدقاء ، وتلفت حولى لاجد نفسى وحيدا ، عندئذ صحوت وتنبهت ، فهذا المال جمعه أبى بالعمل ، وقررت ان اجمع ما تبقى لى من ثروة ، وانطلقت فى رحلة تجارية برفقة بعض التجار الذين اعتادوا على الاسفار ، وسافرنا الى البصرة ، وخرجنا منها الى عرض البحر ، وكانت الريح طيبة ، مررنا بجزيرة بعد جزيرة ، وتوقفنا فى الموانى ، وتبادلنا السلع ، بعنا واشترينا الى أن وصلنا الى جزيرة خضراء ، والقى قائد السفينة مراسيه وانطلقنا جميعا الى الجزيرة ، وفجأة شعرنا بهزة عنيفة تحت أقدامنا ، وقائد السفينة ينادينا :





الصغير فى مسيره ولكنى فقدت الوعى من فرط الجوع ، وعندما افقت وجدت نفسى محاطا بمجموعة من الزنوج ، يحملقون فى بدهشة ، وقال لى أحدهم : السلام عليك يا أخى ، من أين انت قادم ، فرددت التحية وأخبرتهم باننى قادم من بلاد خلف الجبل الشاهق ، وتوسلت اليهم أن يعطونى بعض الطعام فجاءوا به الى فى الحال ، ووضعوه امامى . وعلمت ان صناعتهم زراعة الارض واخبرونى بانه لم يحدث من قبل أن جاء أحد من بلاد خلف الجبل الشاهق ، وحينما أخبرتهم بقصتى ، عرض على أحدهم ان يرافقنى الى العاصمة لمقابلة الملك ، وفى القصر الملكى ، استقبلنى رجال الحاشية بالترحاب ، وعندما ادخلونى الى قاعة العرش انحنيت احتراما للملك ، فاومأ لى برأسه وامرنى أن اجلس الى جواره ، وطلب منى ان أحكى له مغامراتى العديدة ثم قبل هديتى له من الجواهر التى جئت بها من خلف الجبل وأخذ يفحصها وعلامات الاعجاب بادية عليه ، فقبلها شاكرا ، وأمر بتجهيز جناح خاص بى فى قصره كما أمر حرسه بالعمل على راحتى واكرامى ، ومكثت فى ضيافته فترة من الزمن ، وعندما اخبرته برغبتى فى العودة الى وطنى شعرت بأسفهم لمفارقتى لهم ، ولكنه ودعنى وداعا حارا فأبحرت على ظهر سفينة اعدوها لعودتى بعد أن زودونى بالهدايا الثمينة ، وكان من ضمنها فتاة بارعة الجمال والعلم والادب .

كما بعث معى برسالة للخليفة « هارون الرشيد » فى بغداد . وبعد رحلة ممتعة وصلنا الى مدينة بغداد بسلام ، وسعيت لمقابلة الخليفة (١) وقدمت له الهدايا والرسالة التى بعث بها اليه ملك هذه الجزيرة ، وسعد الخليفة بسماع أخبار رحلتى وكل ما اصابنى خلالها ، وعودتى محملا بالهدايا وعندما عدت الى بيتى لم انس الفقراء والمحتاجين ، وهكذا انتهت رحلتى السادسة . وسر سندباد بسماع أحداث هذه الرحلة المثيرة ، وبهدية صديقه المعروفة مائة قطعة ذهبية فى كيس من الحرير .

... وقال انه المأمون

الـــرحـلة السابعـــة

كان موعد الاصدقاء صباح اليوم التالي ، لسـماع اخبار وحوادث الرحلة السابعة والاخيرة من رحلات « السندباد البحري » الذي بدا يحكي احداثها قال :

بعد عودتي من الرحلة السابقة ،قررت بيني وبين نفسي الا اغادر بلادي مرة اخرى ، فقد تحملت من المخاطر والصعوبات ما جعلني لا افكر اطلاقا في المغامرة والترحال ، ولكن حدث في يوم من الايام ان جاء الى منزلي احد القادة ارسله الخليفة ليخبرني بأن أمير المؤمنين يرغب في مقابلتي ، فذهبت معه على الفور ، لاجد امير المؤمنين في انتظاري ، وعندما حييته رد التحية باحسن منها وقال :

ـ سندباد •• انى اكلفك بالقيام بمهمة خاصة ، فهذه رسالة وهدايا اطلب منك ان تحملها الى ملك الجزيرة الذى استضافك ، وبعث معك الى رسالة وهدايا ، وبالرغم من انني كنت قد مللت السفر والمغامرة ، فقد كان لزاما على ان اقبل هذه المهمة لانها رغبة الخليفة ولا املك الا ان البي رغبته ، فتسلمت الهدايا والرسالة ،وزودني الخليفة بالف قطعة ذهبية لتغطية نفقات الرحلة ، وهكذا رحلت مرة اخرى تاركا دياري ورفاقي ، بعد ان كنت قد عزمت على عدم مفارقتهم ،وعلى الفور بدات رحلتي وساعدتني الرياح على الوصول الى الجزيرة دون مشقة • واستقبلني الملك بالشوق والترحاب ، معبرا عن سعادته لرؤيتي مرة اخرى ، ورجاني ان ابقى في ضيافته ولكنني اعتذرت له ، فقد كانت رغبتي بعد ان اتممت مهمتي ، وسلمت



وطاب من الطعام والفاكهة ، فتصور « السندباد » نفسه ، انه في قصر حاكم البلاد ، وانه امام الخليفة •• وقف امامهم في هدوء ، مطرقا راسه ويشعر بالقلق والحيرة ، هل يلقي عليهم السلام ام ينتظر ، واخرجه من حيرته ان وقف احدهم ، واستقبله بحفاوة ، وطلب منه ان يجلس بجانبه •• واصابته الدهشة اكثر ، ولكنه ادرك بذكائه ان هـذا الرجل الكريم ، هو صاحب هذا القصر الفخم الانيق •

وظل صاحب البيت يرحب بضيفه ،يقدم له الطعام ويحدثه حتى يزول عنه ارتباكه وخجله ، وبعد ان اطمأن لـه ساله عن اسمه وصناعته فقال :

ـ اسمي « السـندباد » البري وصناعتي حمال ، ارحل من مكان الى مكان وعلى ظهري متاع الناس ، نظير اجر يدفعونه لي ، حسب قدرتهم ، ومنه اعيش •

وابتسم صاحب الدار ، وقال :

ـ يا للعجب !! ان اسمك مثل اسمي •• فانا السندباد البحري •• وانت السندباد البري •• وعنـدما سمعت حديثك ومناجاتك ، تاثرت واهتزت مشاعري ، ولـكن يا اخي السندباد البري ، انني اجدك مخطئا ومتسرعا في الحكم ، فالثراء والراحة التي اتمتع بهما اليوم لم اصل اليهما الا على جسر من التعب ، كما ستحكم انت بنفسك ،لو اذنت لي بالاستماع الى ما قاسيته في رحلاتي السبع ، فكل رحلة لها قصة ، صادفت فيهـا العقبات ولاقيت الاهوال ••



وفي منتصف الطريق ، مر الرحال امام قصر فخم وشامخ يعكس بنيانه العالي عن ثراء اصحابه ، وعلى جانب الباب لمح « السندباد » مصطبة عريضة تفرش شجرة كبيرة الظلال فوقها ،فجلس يجفف عرقه ويستريح ، وعندما التقط انفاسه ، هب عليه نسيم رطب ولطيف ، يحمل رائحة طعام شهي ، وسمع الحانا وانغاما موسيقية اطربته ، فتمدد في مكانه ، ورفع راسه الى السماء وقال : « سبحانك ربي ٠٠ من عبادك من هو مستريح يتمتع برغد العيش ، يرتدي الثياب الفاخرة ،كصاحب هذا القصر ، ومنهم من يقاسي التعب ويتحمل المشاق ، ويسير مهلهل الثياب ، حافي القدمين ومع ذلك لايجد طعاما ولا مكانا مريحا ولا يظفر من الناس بكلمة طيبة ٠٠ سبحانك ربي اني استغفرك واتوب اليك ٠٠ لا اله الاانت ، ما اعظم شانك تعطي من تشاء وتحرم من تشاء ولا اعتراض على حكمك » ٠٠

وعندما قام من مكانه ليواصل رحلته جاءه غلام وامسك بيده قائلا :



- سيدي يدعوك لزيارته ٠٠ تفضل معي ٠٠

تردد السندباد قليلا ، ولكن الغلام حسم الموقف ، وجذبه من يده وقاده الى حديقة القصر ، فراى الكثير من الرجال يعملون بهمة في تنظيف الحديقة وراى الورد ، فازدادت حيرته ، فصاحب القصر لديه الكثير من الخدم، وليس في حاجة الى حمال فقير مثله٠٠ سار مشدوها ومضطربا ، حتى وجد نفسه امام مجموعة من الرجال ، ويتوسطهم رجل يرتدي ثيابا فاخرة ، ويجلسون حول مائدة حافلة بما لذ

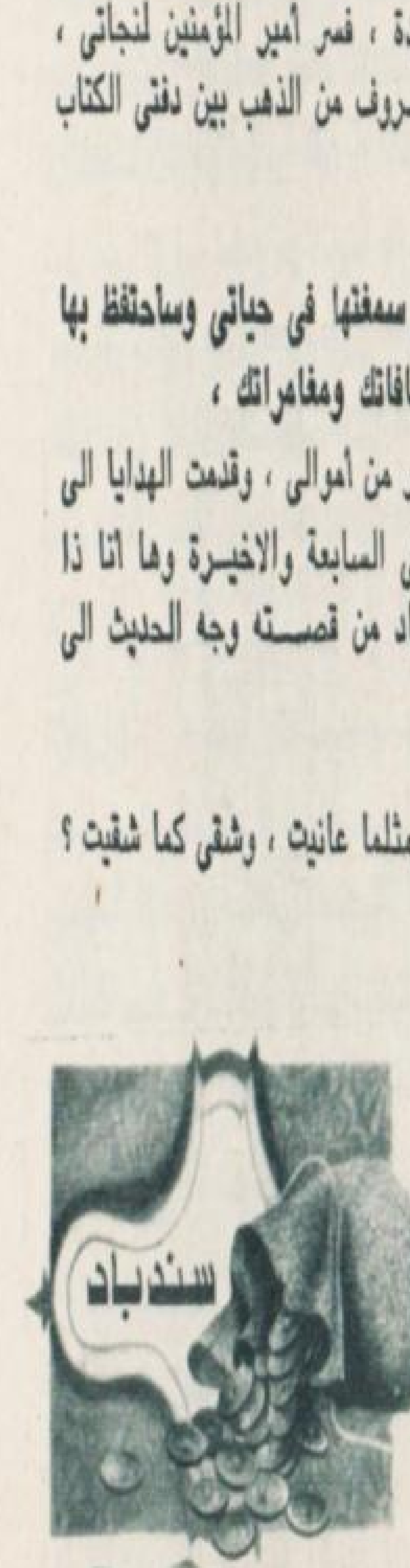
الرسالة والهدايا التي جئت من اجلها لاان اعود الى بيتي حتى انعم بالراحة والاستقرار ، وعلى الفور بدات رحلة العودة وكانت الرياح خفيفة ، ولكن لم تمض سوى بضعة ايام حتى هاجم السفينة مجموعة من القراصنة القوا بانفسهم داخلها وقتلوا الكثير من بحارتها وقبضوا على الباقين منهم ، ثم ساقونا الى احدى الجزر حيث باعونا كعبيد وكان من حظي ان اشتراني رجل ثري وجدت منه معاملة طيبة وفي ذات يوم سالني سيدي ان كنت اعرف كيف ارمي بالسهم ام لا وما ان أن رددت بالايجاب حتى زودني على الفور بقوس وعدة سهام ، وامرني ان اصعد معه على ظهر جبل وسرنا مسافة طويلة خارج المدينة ٠ وعندما مالت الشمس للمغيب كنا قد وصلنا الى غابة كثيفة وهنا امرني سيدي بأن اتسلق شجرة مرتفعة وامكث فوقها الى ان تمر بعض الفيلة حتى استطيع ان اصطاد منها ما استطيع صيده ، فتسلقت الشجرة وانتظرت في مكاني الى ان اشرقت الشمس ، وعندئذ سمعت صوتا بعيدا يدل على اقتراب قطيع من الفيلة فادركت ان الوقت قد حان لاستعد للقيام بمهمتي وكنت على صواب في تقديري فما هي الا لحظات ، حتى رايت قطيعا من الفيلة يقترب من الشجرة التي كنت منتظرا فوقها ، وفي الحال قمت بتنفيذ مهمتي واصطدت واحدا من اكبر الفيلة ، وعدت الى سيدي الذي اثنى على براعتي ، ثم ذهبنا سويا الى مكان الفيل وقمنا بدفنه انتظارا لاخذ انيابه عندما يتحلل جسده ، ومرت ثمانية اسابيع وانا على هذه الحال ، اصطاد كل يوم واحدا من الفيلة ، ثم ندفنه ، وفي احد الايام بينما كنت في مكاني المعتاد فوق الشجرة في انتظار سيدي الثمين سمعت صوتا غير عادي لقطيع من الفيلة ، وعلى الفور مرت من حولي مئات منها رافعة خراطيمها الى اعلى ،وهي تصدر اصواتا عالية كادت تفقدني سمعي ٠ ثم احاطت بالشجرة التي كنت فوقها ولف واحد منها خرطومه حول جذعها وجذبها لتهوى الى الارض ٠وعلى الفور التقطني فيل بخرطومه من فوق الارض ورفعني فوق ظهره ، كل ذلك وانا غير قادر على الحركة من شدة خوفي وانزعاجي ، فجلست ساكنا على ظهر الفيل الذي سار بي مسافة طويلة ، بينما سار خلفه باقي القطيع في صمت ٠ وتوقف مرة واحدة ، ورفعني من فوق ظهره والقاني على ربوة عالية وتركني وعاد يتبعه باقي القطيع ٠ فالتقطت انفاسي واستجمعت قواي ، ولما اعتدلت وجدت

ان هذه الربوة ليست سوى اكوام من عظام وانياب الفيلة ، فعرفت ان هـذا المكان مقبرة للفيلة ، وعرفت سبب حملي الى هـذا المكان، فلا بد انه حملني الى هناك لاشبع رغبتى ، واجمع ما اريد من انياب الفيلة دون ان اعود الى قتلها مرة اخرى · فقضيت يوما كاملا سائرا على قدمى ، الى ان وصلت باعجوبة الى منزل سيدى ، فرويت له ما لمسته من ذكاء الفيلة · ومنذ ذلك الوقت اخذ سيدى في تخـزين كميات كبيرة من سن الفيل الـذى كنا نجمعه من المقبرة ، وقد عبر لى سـيدى عن شـكره ، لاننى كنت سبب ثرائه بان كافانى بان منحنى حريتى ، ثم وجد لى مكانا فوق ظهـر سفينة عائدة الى بلادى · وعندما حانت لحظة الفراق ، منحنى كمية كبيرة من سن الفيـل ، تقدر بثروة كبيرة ، وبعـد بضعه ايام لاحت امامنا بغـداد ، ولا تسعفنى الكلمات لاعبـر لكم عن مدى فرحتى وسعادتى عند رؤية بلادى ، وعنـدما رسونا سارعت الى قصر الخليفـة واخبـرته بنجاحى فى مهمتى ، وبالصعوبات التى واجهتها فى رحلة العودة ، فسر امير المؤمنين لنجاتى ، وامر الكتاب بان يدونوا مغـامراتى بحـروف من الذهب بين دفتى الكتاب وقال لى :

ان قصتك من اعجب واروع القصص التى سمعتها فى حياتى وساحتفظ بها فى مكتبتى الخاصـة حتى لا تنسى اكتشافاتك ومغامراتك ،

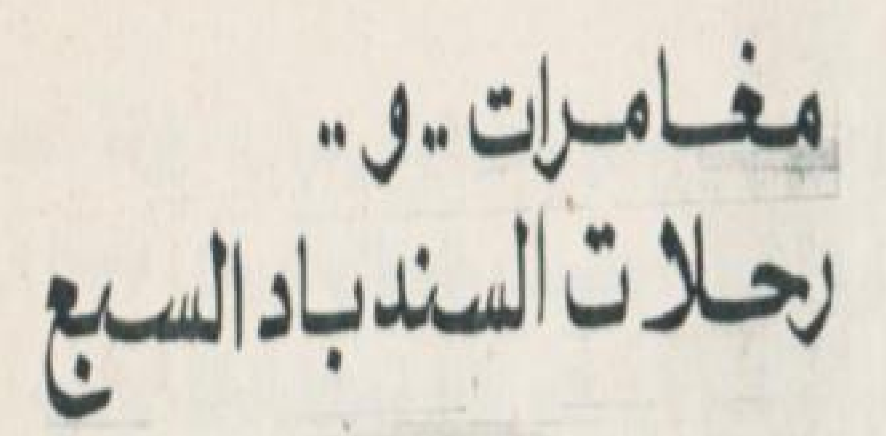
وعدت الى بيتى ومنحت الفقـراء الكثير من اموالى ، وقدمت الهدايا الى اصدقائى واحبائى ، وبهـذا انتهت رحلتى السابعة والاخيرة وها انا ذا اعيش فى هناء وصفاء · وبعد ان انتهى سندباد من قصـته وجه الحديث الى السندباد البرى قائلا :

« هل سمعت يا سندباد عن شخص عانى مثلما عانيت ، وشقى كما شقيت ؟



افلا يحق لى الان ان انعم بحياة هادئة هنيئـة ، فيما تبقى لى من العمـر ، فاجاب السـندباد البـرى : « نعم فانت تستحق كل هـذه النعم والخير وكل هذا الثراء ، فليبارك الله لك فيها ويمد فى عمـرك ·· وكالمعتاد منحه سندباد المائة قطعة من الذهب وطلب منه ان يكون دائما على مائدته ، وضمن جلسائه حتى تكتب النهاية لاحدهما ·

تمت



مغامرات .. و .. رحلات السندباد السبع



فى مدينة بغداد ، وفى يوم اشـتد حره ، سار شـاب فقير اسـمه « السندباد » وفوق كتفه احمال ثقيلة ،اجهدته وارهقته ، فهو يشتغل حمـالا ، يستاجره النـاس لتوصيل احمـالهم ومتاعهم مقـابل اجر بسيط · وفى


تلفزيون جحا يقدم
أبو سنه آخر عكننه
الراجل ده بينافسنى ؟!
لو أقدر أخلى جحا يمشى حافى !! يبقى ده يوم المنى !!
أبو سنه بخيل وكان قاسى وماعندوش رحمه
كده أحسن لى من إنه ياكل كتير ويخلص فلوسى !!!
ها ها ها
أنا بقى ما أحبش الضحك والظرف أنا أموت فى العكننه
أبو سنه ده "عكنون" لا يحب الكلمه الطيبه ولا يعمل الخير أبداً !!! بنى آدم ده ولا زيى ؟ مع إنى والله عندى إحساس وعجبى !
ربنا يخليك ياجحا يا سكر يا حلو يا قمر ١٤



رغم كل شئ.. الرحلة ممتعة!

لا أحد يتخيل القدر الهائل من الفرحة التى غمرتنى عندما أعلن "إيهاب" ابن عمتى أنه اشترى خيمة رحلات، لدرجة أننى قفزت قفزة بهلوانية فى الهواء.

ولم يفهم كلبى "فزدق" السر فى كمّ وحجم السعادة التى انتابتنى فجأة، لكنه فهم أننى فى غاية السعادة، وهذا يكفى ليجعله هو الآخر سعيدا، ودار حولى يهز ذيله، ويقفز من الكرسى إلى أكتافى والعكس. والتقطت أذنى المتوية تعليق أخى هشام:

"من المؤكد أننا انتقلنا إلى السيرك فجأة!".

وبما أننى تعودت على تعليقاته الساخرة، وبما أننى إنسان مهذب، فلم أهتم كثيرا بالرد على التعليق، ثم لاشئ فى الدنيا يمكن أن يفسد على شعورى بالفرحة، وبالذات بعد أن وافق "إيهاب" أن أستعير منه الخيمة، لأقضى مع فرقة المهرجين رحلة ترفيهية، نسترد فيها نشاطنا وحيويتنا بعد المذاكرة والامتحانات وخصوصا إن النتيجة ظهرت، ونجحنا والحمد لله بتقدير امتياز، ومن حقنا نتفسح ونرفه عن أنفسنا، ولامانع عنده أن يرافقنا رحلتنا ...











أنا سمعت وبلغتني أنباء الخيمة والرحلة والمعسكر، وقررت أطلع معاكم!
نعم؟!

























مينا ميكل سمير سعيد

كريمة رمضان قطب


وبعد نصف دقيقة و٦ ثوان ..
احتاج أيمن جبيرة ..
هزمتني شر هزيمة!
عندكم حجج أخرى؟!
أختي بطلة .. وأوافق أن آخذها الرحلة!
بكل تواضع الأحسن
إنكم توافقوا لمصلحتكم
قرروا الموعد وبلغونا
لنستعد - إلى اللقاء!
عجبي على الأسلوب الآمر الناهي!
شئ يغيظ!!
لا أتصور الرحلة وفيها "وفاء" و"دينا"!
أنا أتصور!!
وأنا رأيي أخذ الموضوع بروح رياضية!
وفيما بعد ...
مكان رائع!
دقوا الخيمة!
بدأت الأوامر!
وبدأت أحداث الرحلة منذ اللحظة الأولى
ندق هنا!
دق .. أنا في حالة غيظ لا تتصورها بسبب أوامرها!
عماد عبد العظيم
شيحي
رحاب
أسعد
رانيا فوزي
مينا


آى ى ى!
المرة الثانية تحاسب يا شاطر!
آى ى ى!
أنا عندى خيط .. هات
الشورت أخيطه لك!
حاسب يا طارق!
أنا أعرف حبك للأناقة -
تفضل المشط - وعندى
مرآة لو تحب!!
أنا جاى
ومعايا غذاء
فاخر!!
آى ى ى!

لامفرمن تحويله
إلى شورت!

والحمدلله
البنطلون
قديم!

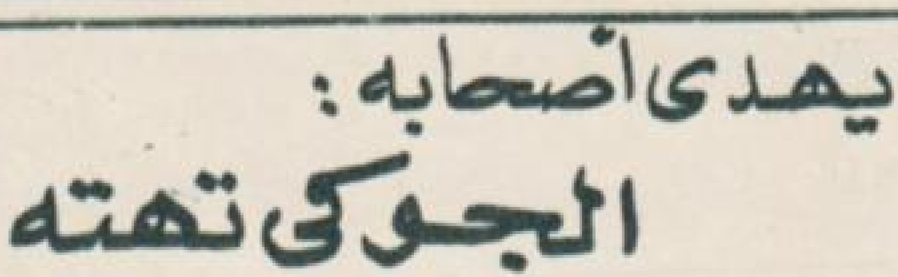
وأنا عندى
مقص!

والأكل؟!

وكاد "أيمن" يبكى من الجوع، واضطررنا للعودة سريعا، وبيننا وبين أنفسنا، اعترفنا كيف يمكن أن يكون حالنا لو لم تكن معنا "وفاء" و"دينا"، ورغم كل شىء كانت الرحلة ممتعة.

عصام





بطلكم خفيف الدم ·· تهتـه ·· من هواة ركوب الخيـل ، لذا ·· اقدم لك اليوم « تهتـه ابو النوارس » ظريفة مثل صاحبها ·

طريقة عملها : ـ

(أ) فرغ حـول الدائرة بموس او بالمقص ، حسب الخطـوط المشرشرة ، ثم فرغ حـول الرسم أيضـا على الخطوط المشرشرة ·

(ب) اثن الدائرة فقط نصفين ·

(ج) ضعها على مكتبك ، والمسها برفق باصبعك وتمتع بسباق ، بطلك تهتـه ·· على جواده العربى ·· والى اللقـاء دائما مع هدايا سـمير ··



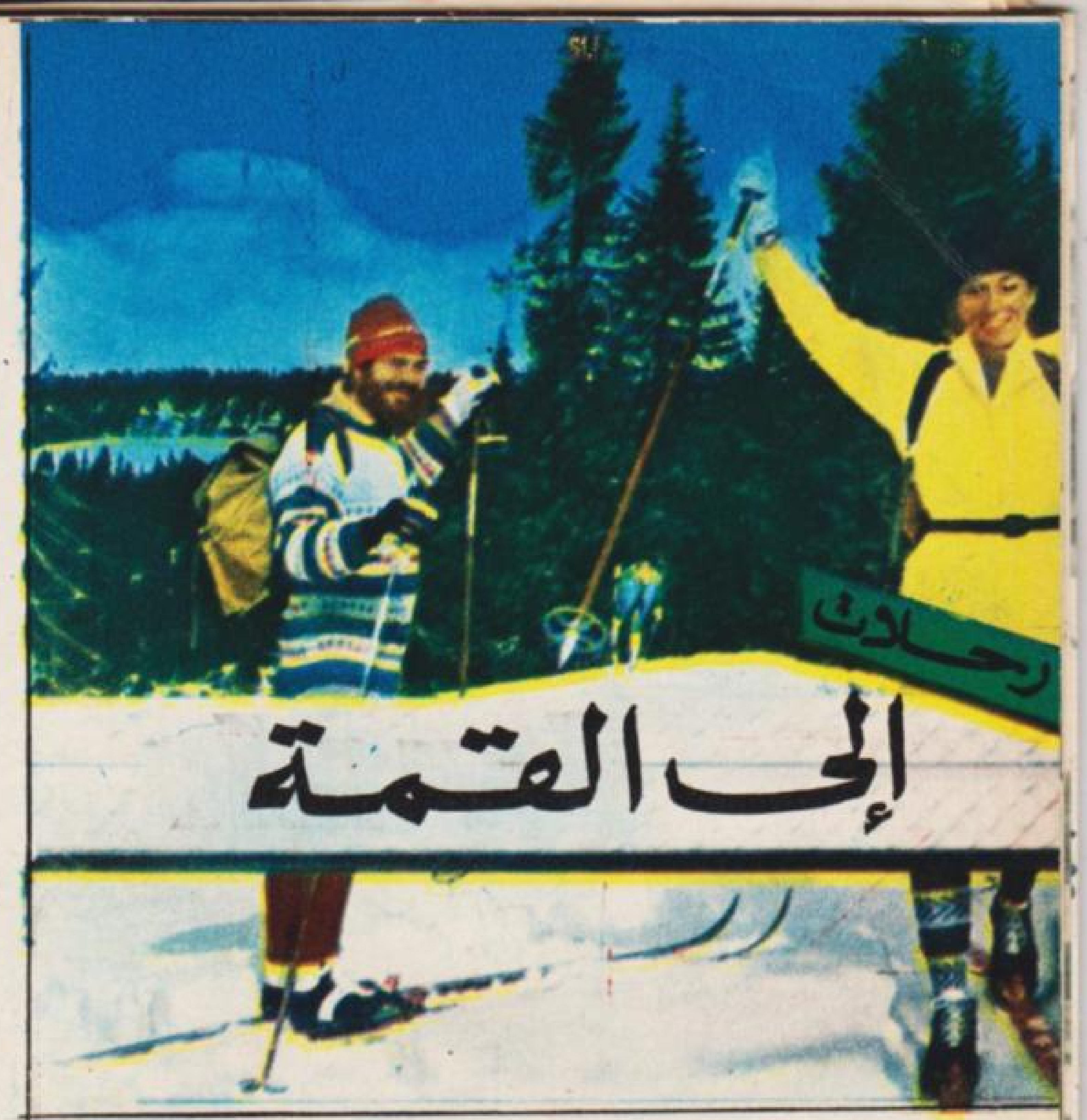


الفـائزون فى مسابقة
الصـور تتكلم

مئات الرسائل وصلتنا ، تحمل تعليقاتكم الظريفة المرحة ، على مسابقة الصور تتكلم ، فاز برواية وحكاية:

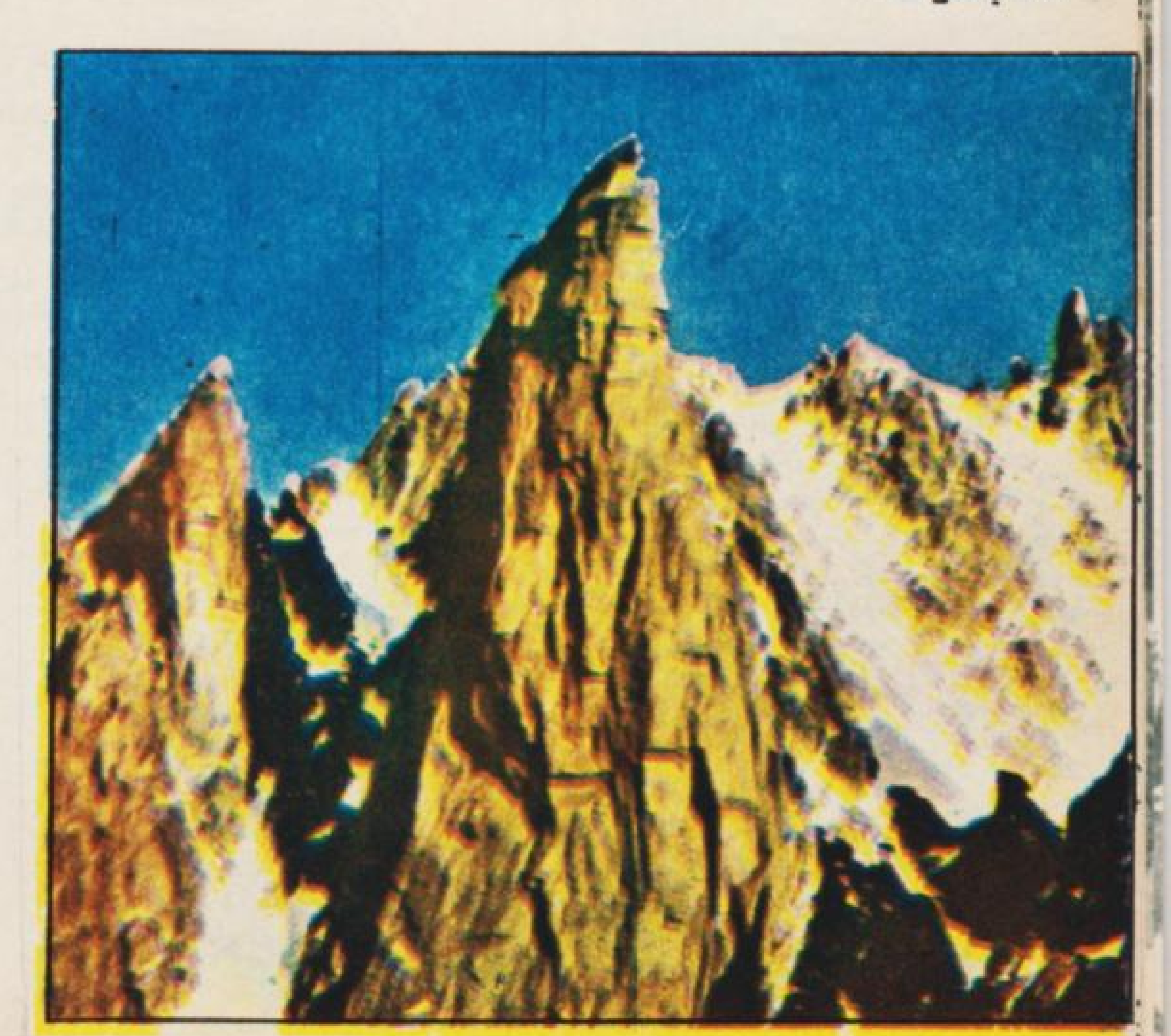
طيب خلاص ما تزعلش .. العب انت الاول ـ حقك على ـ خد الكرة والعب بها ، والا ازعل انا كمـان واعيط ، مايهونش على ازعلك ـ خلاص .. صافى يا لبن ـ

وفاز برواية وحكاية الاصدقاء : محمد ناصر محمد « المنوفية » ايمان فريد أمين « الزيتون » منال صبرى ناشد « القاهرة » محمد احمد محمد « أبو زعبل » رمضان احمد عبد العزيز « بنى مزار » حنـان ناجى لاشين « دمنهور » محمد محمود رفاعى « قوص » محمـد على جمعـة « الاسكندرية » طارق محمود جبـة « البدرشين » اشرف ابراهيم محمود « المنوفية » احمد صالح حسين « الاسكندرية » احمد محمد عبد الواحد « شبرا الخيمة » فتـوح الرفاعى الأمير « المنزلة » ياسر عصام الدين « الزيتون » منال احمد على « أسيوط » **قصـافة أظافر فازت بها الصديقة** : منى محمد فـرج « حدائق القبة » **شريط المصريين وفازت به الصديقة** : آميمة عبد الفتـاح حسن « حدائق الزيتون »



رحلة .. استكشاف .. مغامرة، كلها كلمات تعبر عن معنى واحد هو اصرار الانسان على كشف لغز الطبيعة من حوله، ليؤكد ذاك انتصاره عليها وقهره لها، وكشف غموضها، وليؤكد سيادته على هذا الكون .

ورحلات تسلق قمم الجبال الشاهقة التي تناطح السحاب، لون من هذه الالوان، فلم تنظم رحلات تسلق الجبال الا بعد عام ١٨٥٠ في جبال الالب الايطالية، الا ان هناك بعض الرحلات الفردية قام بها بعض المغامرين الى اعلى قمة فى اوربا وهو جبل الابيض قبل ذلك بسنوات .



رحلة الى قمة افرست

قمة افيرست هى احدى قمم جبال الهيمالايا ويبلغ ارتفاعها ٨٨٤٨ مترا، وتسمى تلك القمم سقف العالم لشدة ارتفاعها .

أول من حاول قهرها فى بداية القرن العشرين هو المقدم « فريدريك بيلى »، وقد نجح بعض الشىء، اذ أنه لم يصل الى نهاية القمة لكن أول من قهرها هو النيوزلندى « سيرادموند ميلارى » وكان معه زميلاه « لورد هنت » وشيربا تنزج » .

ركوب المصاعب

تصور ان ارتفاع قمة جبل افيرست تبلغ ٨٨٤٨ مترا، وكلما ارتفع الانسان عن سطح البحر قلت نسبة الاوكسجين فى الجو نتيجة الضغط الجوى، فتخيل قلة الاوكسجين على هذه القمة الشاهقة، ومع ذلك استطاع المغامران النمساويان « بيترهايلر » ٣٥ سنة و « رينولد مسيسيز » أن يتسلقا قمة افيرست أعلى قمة جبال الهيمالايا بدون قناع للتنفس، وهذا يؤكد أن من ركب الصعب لا يبالى بالمتاعب .

إمرأة على القمة

فى يوم ١٦ مايو ١٩٧٥ استطاعت « دزيونكوتابيه »، وهى فتاة يابانية أن تصل الى قمة جبل افيرست أو كما يسمونه « دجامو لونجى » وعمرها ٣٦ سنة .. وكان معها الدليل النيبالى «جورسيهانج».

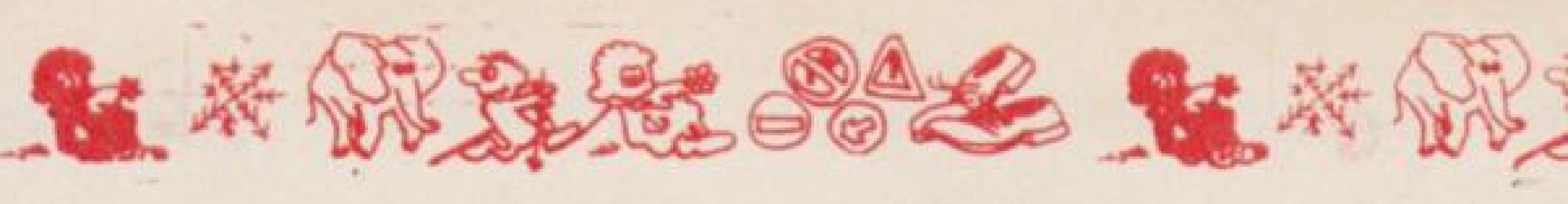
وتقول دزيونكو أن أصعب مرحلة من التسلق هى السبعون مترا الاخيرة، فهى تشكل منحدرا عموديا تقريبا، ذا بروز حادة يكسوها الجليد وقد اجتزناها فى مده ١٤ ساعة .

قمة شيشة

أنها ليست الشيشة التى تراها فى المقاهى، ولكنه اسم أعلى جبل فى هضبة التبت، ولاول مرة فى تاريخ هذا الجبل، استطاعت بعثة صينية التسلق الى قمته فى ثلاث فرق، ويبلغ ارتفاع جبل شيشا ٢٦٢٨٨ قدما .

دعوة إلى المغامرة

يقدم مخيم بامير فى الاتحاد



السوفيتى دعوة سنوية لهواة تسلق الجبال . بدأ انشاء هذا المخيم عام ٧٤ ، وهو مخيم دولى يقام فى الوادى العالمى « اتشيك - طاش - الاى » ياتى اليه الرياضيون من كل بلدان العالم من هواة تسلق القمم الشاهقة فى الاتحاد السوفييتى ، منها قمة « كومونيزم » ويبلغ ارتفاعها ٧٤٩٥ مترا ، وقمة « لينين » ٧١٣٤ مترا ، وقمة « كور جنسكايا » ٧١٠٥ أمتار .

رحلة الجحيم

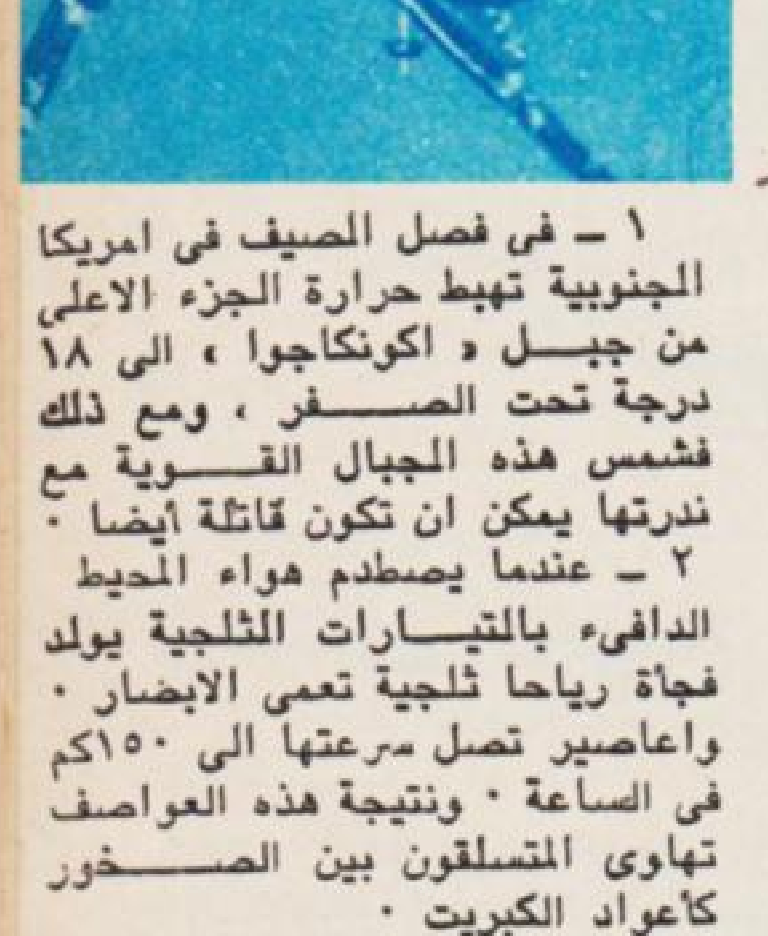
فى أولها يحس المغامر أنها رحلة عادية لتسلق قمة من قمم الجبال العالية ، ولكن فى نهايتها يحس انها كانت رحلة الى الجحيم بعينه .

ارتفاعه ٦٩٥٦ مترا ، وهو من مجموعة جبال الانديز ، ويتكون الجبل من ٢٠٠ ذروة يتجاوز ارتفاعها ٦٠٠٠ متر .

كانت أول محاولة لغزو هذا الجبل من متسلق الالب السويسرى « ماتياس زور بريجين » فى يناير ١٨٩٧ ، بعدها هلك عشرات المتسلقين الذين أرادوا تسلق قمة هذا الجبل ، اذ لم يصل من حوالى خمسين متسلقا غير نصفهم تقريبا ، فالطبيعة تقيم خطوط دفاع قوية حول قمة هذا الجبل .

خطوط الدفاع

من خطوط الدفاع الطبيعية التى وضعتها الطبيعة حول قمة هذا الجبل .



١ - فى فصل الصيف فى امريكا الجنوبية تهبط حرارة الجزء الاعلى من جبل « اكونكاجوا » ، الى ١٨ درجة تحت الصفر ، ومع ذلك فشمس هذه الجبال القوية مع ندرتها يمكن ان تكون قاتلة أيضا .

٢ - عندما يصطدم هواء المحيط الدافىء بالتيارات الثلجية يولد فجأة رياحا ثلجية تعمى الابصار . واعاصير تصل سرعتها الى ١٥٠كم فى الساعة . ونتيجة هذه العواصف تهاوى المتسلقون بين الصخور كأعواد الكبريت .

٣ - تحرق العواصف الكهربية احيانا الصخور العارية من الثلوج كما أن هذه الصواعق تحدث انفجارات وشرارات كهربية تنهال على المتسلقين وتنفجر فى تجمعات على مسافة حوالى متر واحد من رءوسهم .

السورول

وهو دوار المرتفعات الذى يسببه نقص الاوكسجين والذى يصيب المتسلق بالغثيان الحاد وبالقىء وبالصداع الذى يشل حركة المخ وقد تسبب انحرافا عقليا مفاجئا ، والضحايا الذين يصابون بفقد الاتزان العقلى كثيرا ما ينطلقون هائمين على وجوههم دون ان ينتبهوا الى الهوات التى بين الشقوق ، وكثيرا لا يراهم أحد بعد ذلك .

وتتابعت عشرات البعثات والمحاولات لقهر تلك القمة الشيطانية التى تحرسها الطبيعة بأسلحتها الفتاكة والتى لا يجد لها الانسان حتى اليوم سلاحا مضادا يصدها به ، ومع ذلك فمقابل كل قصة مأساة فى تاريخ تسلق هذه القمة ، نجد قصة كفاح ونجاح اخرى يتغلب فيها الانسان وينتصر ويؤكد سيادته لهذا الكون متحديا الطبيعة بكل ما تملك من اسلحة فتك ودمار ، لانه يملك العقل والعزيمة والاصرار التى لا تملكها الطبيعة .



بعد جهد طويل وصلوا أخيرا الى القمة .





مجلة التربية والثقافة الدينية
كتب المادة الدينية:
رمزى محمد خليل

رحلة الحج

الحج .. هو الركن الوحيد من اركان الاسلام الخمسة .. الذى يتميز باعمال متعددة .. كلها سفر ورحلات بصور مختلفة .. فالحجاج يسافرون الى مكة .. ويطوفون بالبيت الحرام سبع مرات ويسعون بين الصفا والمروة .. وينتقلون بين مكة وعرفات و (منى) و (مزدلفة) .. ويسافرون الى المدينة المنورة ..

ولهذا يعتبر الحج تدريبا على الرحلات والاسفار .. ويحتاج اداؤه الى قوة جسمية .. ولا يجب على الضعفاء العاجزين عن اداء أعماله وتحمل مشقة السفر واداء شعائر الحج ..

ولهذا ايضا كان اجر الحج عظيما جداً .. فمن حج كما امره الاسلام .. عاد مطهرا من ذنوبه. كما كان حالة يوم ولادته ..

يا أم هانئ

كان النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء .. فى بيت زوجته أم هانىء بنت أبى طالب .. وبعد صلاة العشاء نام كل أهل البيت، وقبل الفجر أيقظهم الرسول صلى الله عليه وسلم .. وقال:

« يا ام هانىء .. لقد صليت معكم العشاء كما رايت، بهذا الوادى - وادى مكة - ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة (الصبح) معكم الان كما ترين » فقالت ام هانىء يانبى الله .. لا تحدث بها الناس فيكذبوك ويؤذوك .. »

فاصر النبى صلى الله عليه وسلم على اعلان خبر الاسراء والمعراج وعاشت ذكرى الاسراء على مدى الزمان.



المباركة

كانت الهجرة الى المدينة، اخطر رحلة فى تاريخ الاسلام .. وقد تمت الهجرة بعد اثنى عشر عاما من البعثة (٦٢٢ م) ولم يكن للمسلمين بمكة قوة تحميهم من عدوان قريش .. وتعذيب المسلمين، حتى مات بعضهم من العذاب ..

وبعد الهجرة الى المدينة، بدأ بناء جيش الاسلام، الذى كان يزداد قوة كل يوم .. حتى هزم جيش قريش هزيمة ساحقة فى غزوة بدر الكبرى .. فى رمضان من السنة الثانية الهجرية ..

ثم تحالفت قريش مع اليهود



ذكرى الإسراء والمعراج

قبل الاسراء والمعراج .. قضى المسلمون حوالى عشر سنوات تحملوا فيها الوانا شتى من العذاب وفى النهاية لم يستطيعوا مقاومة المعتدين .. فهاجر بعضهم الى الحبشة .. وعبروا البحر الاحمر، باحثين عن الامان لدينهم وارواحهم ولكن عدوان قريش لم يتوقف ..

فجاء حادث الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، من مكة الى بيت المقدس .. وعروجه الى السماء .. ليتلقى امر ربه .. ليلة السابع والعشرين من شهر رجب . فى السنة الثالثة قبل الهجرة ..

وذهل العرب من هذا الحادث الخطير .. ولكنهم لم يفهموا معناه وشغلوا انفسهم بتكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

وكان الاسراء الى بيت المقدس هو البشرى بقرب موعد الهجرة المباركة .. الى الشمال .. الى المدينة .. وانتصار الاسلام الى يوم الدين .



والقبائل القوية اعداء الاسلام .. وجاءوا لغزو المدينة .. ولكنهم ارتدوا خاسرين .. ونجح جيش الاسلام فى حماية مدينته ..

وفى ثامن عام بعد الهجرة .. تم فتح مكة .. والقضاء على اقوى اعداء الاسلام .. فاصبح الاسلام اقوى قوة يحسب حسابها ..

وهكذا كان معنى الهجرة .. رحلة الاسلام الى الاستقرار .. والقوة .. والقدرة على الوصول. الى كل بلاد العالم ..

ليخرج الناس .. من الظلمات الى النور



موسى ، نبى الله ، يطلب العلم. والله سبحانه يدله على مكان الخضر عند مجمع البحرين .. والخضر عبد صالح اعطاه الله الحكمة وعلمه من عنده علما ، ولكن موسى لا يعرفه

فقال موسى لفتاه : سارحل الى (مجمع البحرين) .. ولو قضيت العمر كله مسافرا ..

وهناك قال له الخضر :

- لن تصبر معى حتى تتعلم ..! الله صابرا .. ولا اعصى لك امرا.

فقال موسى : ستجدنى ان شاء

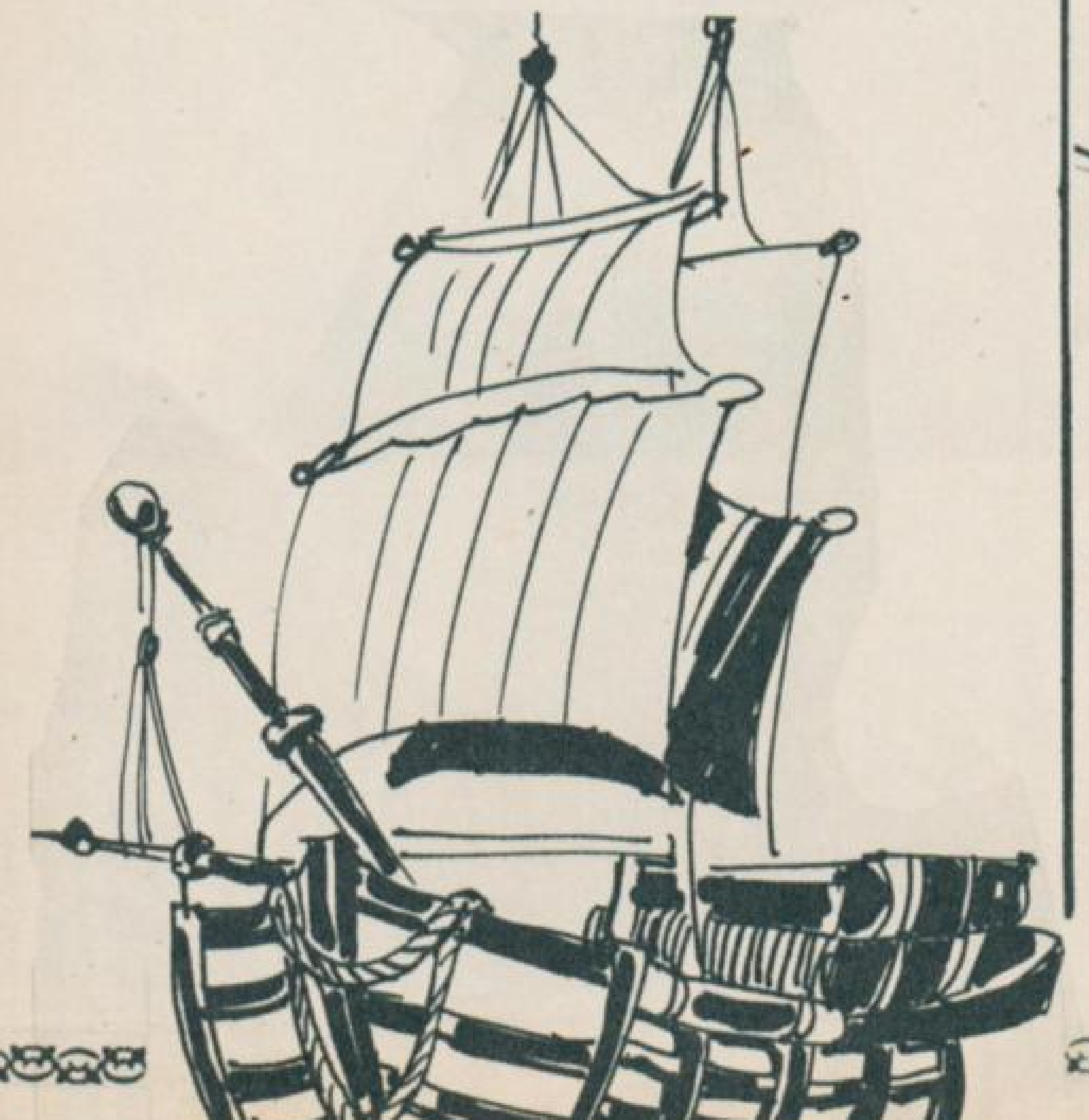
ركبا احدى السفن فخرقها الخضر فغضب موسى وقال له :

- اخرقتها لتغرق أهلها .. ؟

فعاد الخضر يذكره بالصبر حتى يتعلم .. ويفهم سر هذا العمل .. وصبر موسى حتى تعلم فى هذه الرحلة اعجب الدروس فى الحياة. تعلم من حادث السفينة انه خرقها ليصبح بها عيب .. حتى لا يأخذها اعوان الملك .. الذى ينهب السفن الخالية من العيوب ، ويأخذها غصبا وبهذا تبقى السفينة لاصحابها المساكين ..

وهكذا فهم موسى السر فى جميع الحوادث التى وقعت ..

وتعلم من هذه الرحلة العجيبة. ان فوق كل ذى علم عليم وان العلم يحتاج الى صبر طويل.. وان العليم بكل الاسرار .. هو الله وحده .





بح بح و شرفنطح





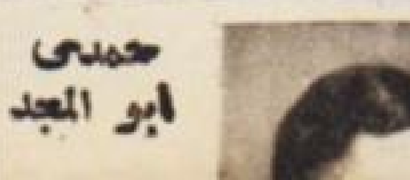




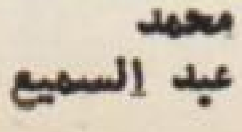







محمد
عبد السميع


حمدى
أبو المجد



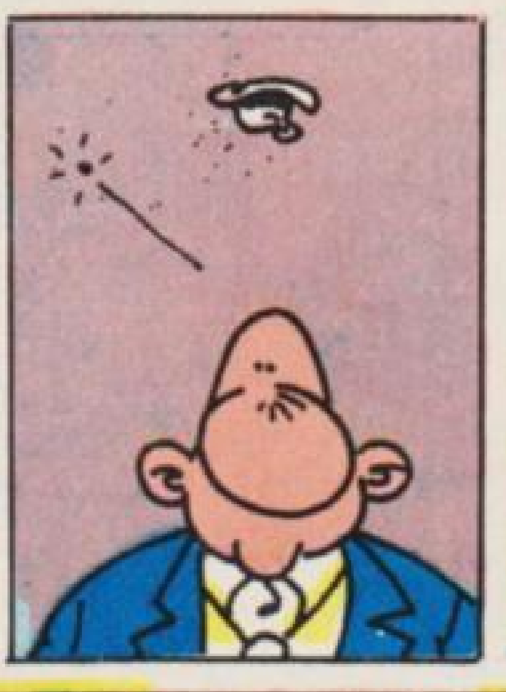







الضغط يولّد الانفجار







إذاعة
باب الدخول رقم ١



ستوديو
ممنوع بتاتا
صدور أى صوت
هدوء تام
فووووووو



آلو .. آلو ..
أنا ج ج ..



اسمع ياشرفنطح .. هات العشرة جنيه
اللى عليك ..
سامعنى دلوقت ؟!



البنات و الحياة

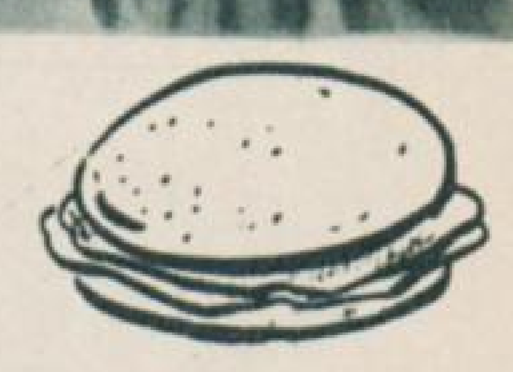


عزيزتى .. الكثير يتساءل : كيف اقضى أيامى بلا ملل ؟! السؤال مهم ، لاجابه ليست سهله ، لسبب بسيط : ليست هناك اجابة واحدة تصلح لكل البنات .. وفيما اظن انه لا يوجد انسان لم يتسلل الى نفسه هذا الشعور الخطير : الملل .. انما المؤكد ان الحركة والعمل والانتاج تقتل الملل .. الانشغال بالقراءة يضىء لك الطريق لفهم النفس ، وفهم الحاضر ، والناس من حولك ، استعينى بالكتب فهى رحلات فى اعماق وعقول مؤلفيها ، ومن يقرأ لا يشعر انه وحده ، ولا يحس بالملل ، ايضا الرياضة والخروج فى رحلات او الانضمام لفرق المرشدات لن يجعلك تشعرين انك داخل قوقعة .. المهم عندها تروحين وتجيئين ، لترى اكثر وتعرفى اكثر ، أن تتحركى بخطة ، فلا عمل ناجح فى الحياة بلا خطة واضحة ... أن تتحركى بنظام ترسمينه لنفسك ، وبالاتفاق مع افراد أسرتك حتى لا تسيرى فى البيت من غرفة لغرفة تتثاءبين، وتشعرين انك كالصاحى النائم أو النائم الذى يمشى وهو يحلم وأرجو ان تتذكرى دائما ، قول السيدة عائشة رضى الله عنها : « المغزل فى يد المرأة كالسيف فى يد المجاهد .. » انها دعوة منها للعمل اليدوى المستمر ، وفرصتك فى الاجازة كبيرة لاشغال الابرة والتريكو وسوف نقدم لك بعض النماذج فى الاعداد القادمة .



★ لكى تهذبى نفسك وترقيها يلزمك أن تصاحبى دائما العقول العظيمة سواء كان اصحابها احياء أم أموات عن طريق الكتب والاختلاط بالناس .

شكسبير
شاعر بريطانيا العظيم



ساندوتش الرحلات

تختار من المواد السهلة الاعداد الخفيفة مثل : الجبن بانواعه وسلطة الباذنجان المقلى والبيض المسلوق لوجبة الافطار : وصوابع الكفتة او شرائح اللانشون والسردين والتونة والسلمون للغداء .

تعد الساندوتشات ويوضع منها ما يكفى كل فرد فى كيس بلاستيك ثم توضع كلها داخل كيس ورق ، على أن يختلف لون اكياس وجبة الافطار عن وجبة الغذاء حتى لا يحدث خلط خاصة اذا كان عدد الافراد كبير .

وهناك ملاحظات يستحسن مراعاتها :

١ ـ أن يكون هناك عدد فائض من اكياس الساندوتشات ، فقد يطلب احدهم المزيد .
٢ ـ للتحلية تفضل الفاكهة مثل البرتقال او الموز أو التفاح .
٣ ـ وضع منديل ورق داخل كل كيس .
٤ ـ التنبيه على الافراد بوضع الفضلات داخل الكيس ووضعه فى المكان المخصص اذا كانت الرحلة داخل حديقة .



كونى مستعدة

انه شعار المرشدة ، وكن مستعدا شعار الكشاف فحركة المرشدات والكشافة وجهان لشى واحد هو حب النظام والطاعة وخدمة المجتمع فالمرشدة او الزهرة تقوم بالاعمال التى تعتبر مكملة لعمل الكشاف او الشبل •

الكشاف

- عليه ان يساعد الضعيف وشعاره « كن مستعدا » •
- يستطيع ان يرسل الاشارات « طريقة مورس » •
- يدرس الظواهر الطبيعية المختلفة كالامطار والعواصف •
- له اسلوب رياضى •

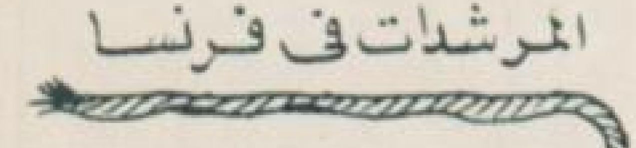



المرشدة



- عليها ان تمد يد المساعدة وتقوم بعمل الاسعافات الاولية لمصاب أو غريق ، وهى تقسم على خدمة الوطن وتعمل بقوانين المرشدات •
- تستطيع ان ترسل الاشارات « طريقة مورس » •
- المرشدة تدرس حياة الحيوانات
- المرشدة تمارس الرياضة وتهتم بألعاب القوى وتجيد السباحة والتمارين العنيفة حسب حالتها البدنية ، وهى تعرف - على الاقل - ٦ طرق لعمل عقد الحبال •
- تعطى اكثر اهتمامها للعناية بنظافة المكان الذى تعيش به حرصا على صحة الناس فى المجتمع •

وبالمناسبه حركة المرشدات بدات فى مصر اواخر عام ١٩٢٩ اى منذ ٥١ سنة •

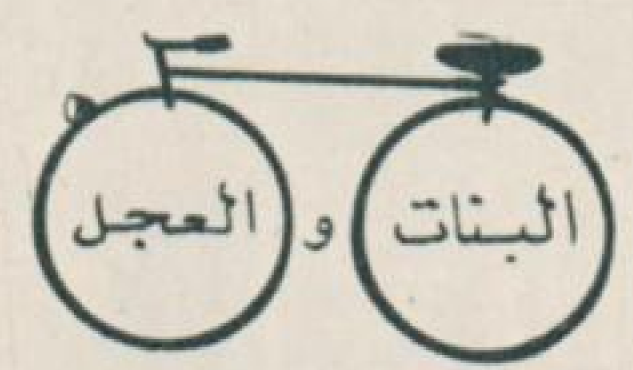


المرشدات فى فرنسا

تعمل في مجال المرشدات « وهى حركة خاصة بالفتاة » والكشافة اكثر من ٧٠ الف فتاة فرنسية فوق سن الثامنة •

اسست حركة المرشدات « مارى تريز شنهيروتر » ومن بعدها « مارى ايديث » •

وكانت « مارى تريز » استاذة للفلسفة ومهتمة بالتربية الرياضية ومن هنا جاء اهتمامها بحركة المرشدات التى نشطت فى اوائل الخمسينات ، على اثر اهتمام السياسى الفرنسى « ادجارنور » وبعدها انتشرت حركة المرشدات فى جميع انحاء العالم ••



الدراجة رياضة ومتعة •• البنات ، تطالب بان تصبح الدراجة وسيلة مواصلات ، ويعترض الاباء وناقشنا الموضوع مع طالبة فى الخامسة عشرة من عمرها ، وفي رأينا : ركوب الدراجة ، رياضة مفيدة ، ووسيلة انتقال خاصه ، ولاتكلف الكثير كوسيلة مواصلات ، لكنها تناسب اكثر الصبيان اذ تحتاج الى مجهود كبير ، وعضلات قوية ، وهذا لايناسب رقه البنات •

لذا يحرص الاباء غالبا ، على عدم تلبية رغبة البنات فى اقتناء دراجة ، ليس تفضيلا للصبيان على البنات ، ولكن حرصا منهم على الا تتعرضى للاصابة ، وخوفا عليك من بعض الحوادث التى ربما تنتج من استعمال الدراجة وتقاليدنا الشرقية ، تحرص دائما على توفير جو من الامان للبنت والمناقشة مفتوحة •• فما راى البنات ؟









تم تم والأذن المكسورة























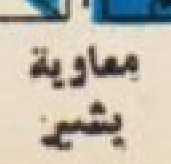












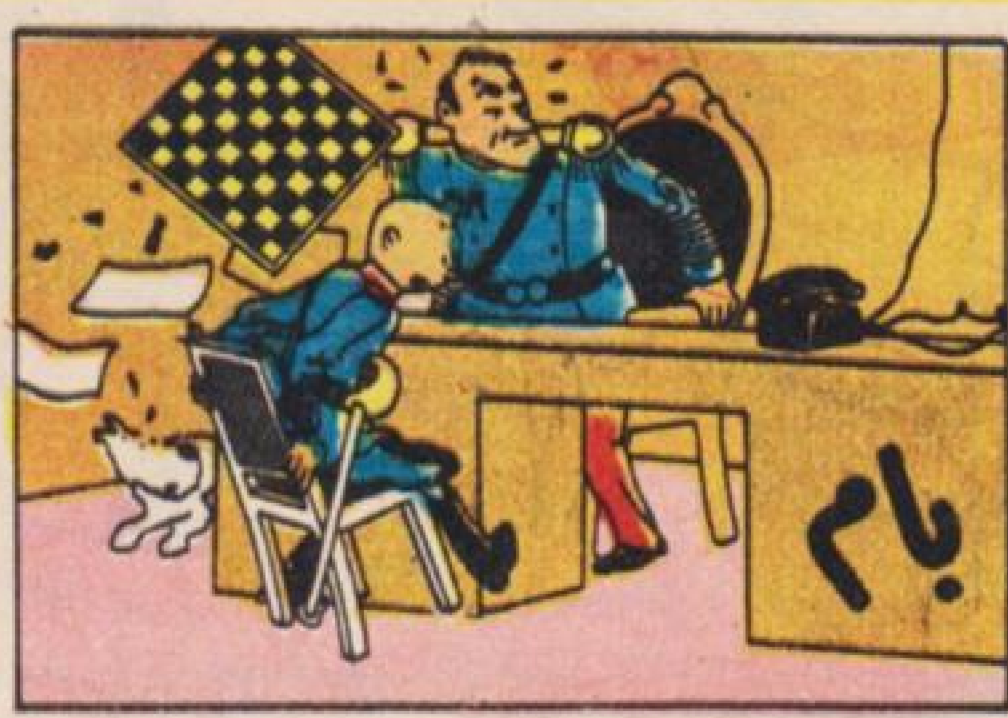
معاوية بشير

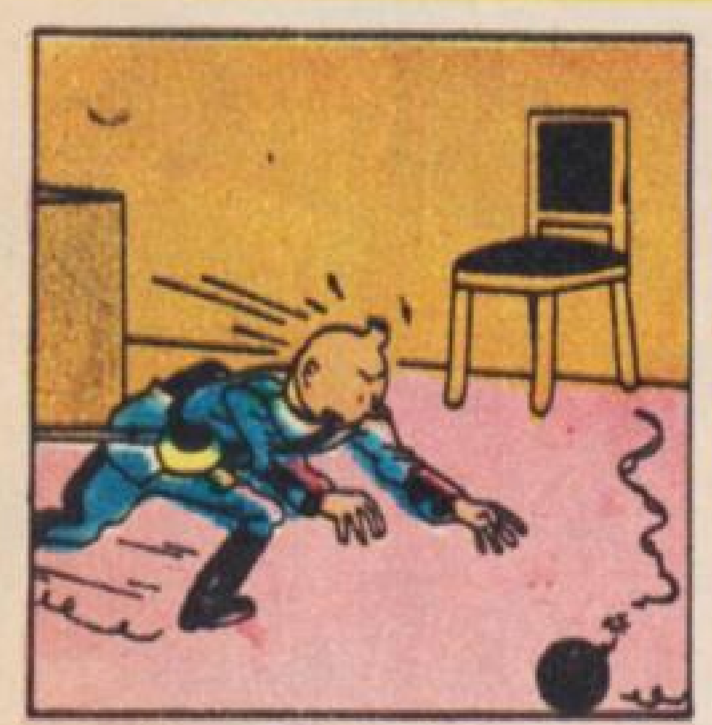
أيمن الجبالى

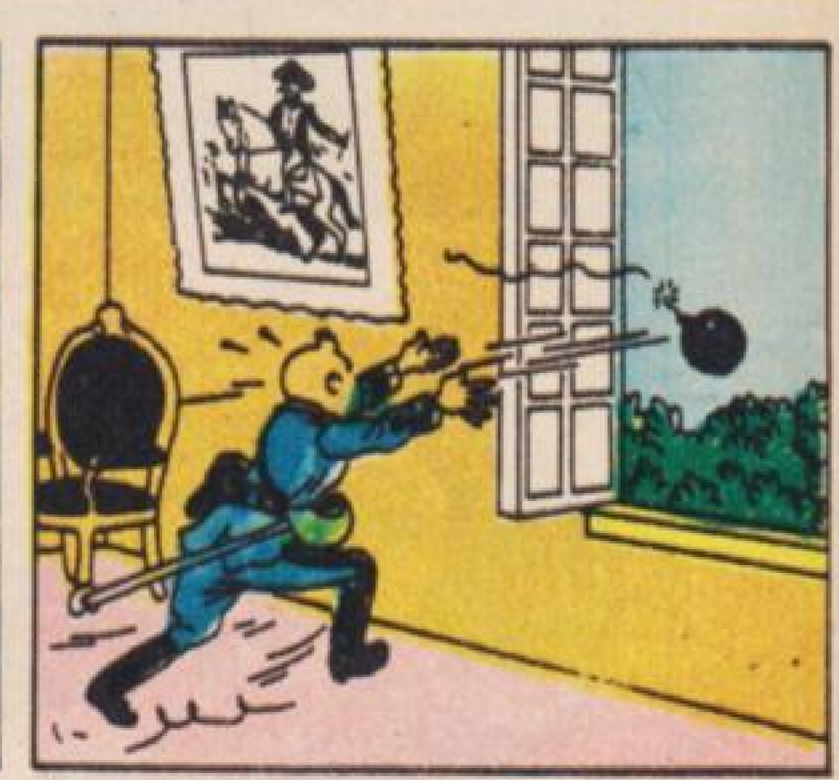


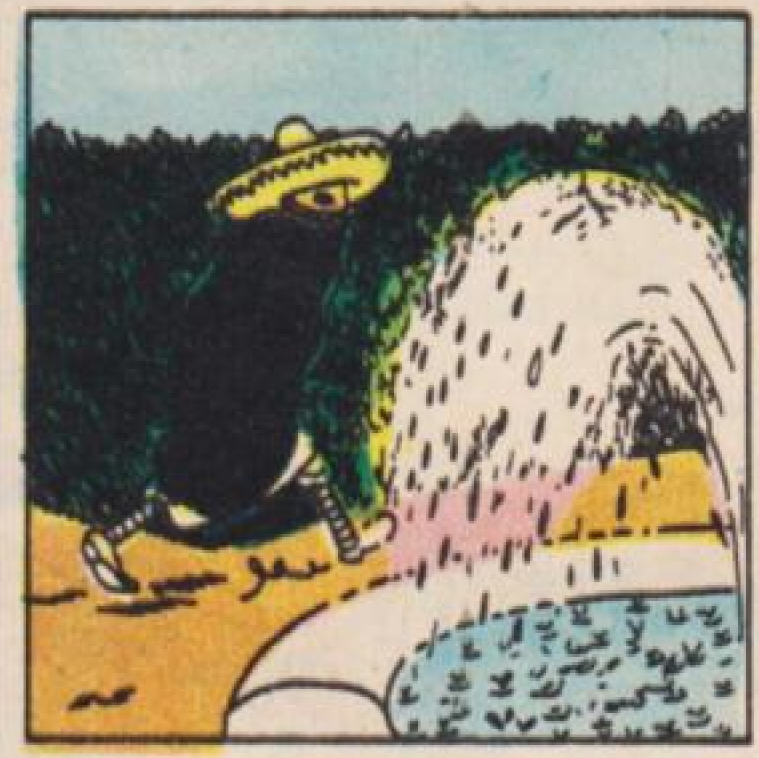
دبر افراد العصابة مكيدة ضــــد « تم تم » دخل بسببها السجن وحكم عليه بالاعدام ، وقبل تنفيذ الحكــــم عليه صدر امر بالافراج عنه ، وتعيينه ضابطا فى منظمة سرية ، وفى صـــــباح اليوم التالى اخلوه ليتسلم عمله الجديد



























أمجد
مراد

منار
شكرى


أسرار
سيناريو :
ماما لبنى
رسوم
محمد عبده الهلالى
شهيرة
و ... مشهور
بعد الاجتماع لابد من الرد على البريد ، ولو
تأخرت على الغداء ، أرجوك تسامحيني يا أمي ،
كلى ولا تنتظريني ..
أظن اجتماع التحرير بدأ ؟!
على وشك ..
فوصلت أجرى أسبقك
البريد قبل مايبدأ
أكيد أكثر من
١٠٠ جواب ؟!


شكرا يا عم "حامد" .. ومن فضلك أطلب لى قهوة أو ....
.. أو ليمون يكون أحسن ؟!
هل من الممكن الرد على كل هذه الجوابات؟! أنا أرد على الجواب الواحد فى أسبوع ..
وأنا أحاول بقدر ما أستطيع .. هو صعب، لكن لابد من المحاولة، وبالذات بالنسبة للحالات الخاصة والمهمة ..
أنت انسانة حساسة يا "شهيرة"، وأنت فى بداية حياتك الصحفية ومستحيل تستمرى بنفس الحماسة وإلا تحولت إلى صدفة مثل صدفة البحر مغلقة على نفسها و ....
لكن الصدفة فى أعماقها لؤلؤة ..
أخاف أصدق ؟!
أنا لا أصدق أن "شهيرة" تخاف !! وأظن الكل يوافقنى إن تحقيقك الصحفى عن مطالب الأطفال فى القرية ممتاز وأثار تعليقات كثيرة، واسمحى لى أقدم لك جواب شكر نيابة عن مجلس التحرير ..


وأخذت تسليم شهيرة خطاب الشكر
أقل شيء .. وتستحق أكثر .
يعنى موضوع الأزياء أقل منه ؟!
شيك بمليون جنيه ...
تقصد الموضوع "شيك" بمليون جنيه ، يعنى أنيق جدا ، أو قصدك لو "شيك" بالأرقام السبحة يبقى أفضل ؟! .. وضح قصدك من فضلك .
أنا سامع كلمة "شيك" وأرقام و ... وفهمت إنه لى أنا ...
طبعا ، طبعا لأنك وصلت بعد الموعد بربع ساعة !!
خير يا مشهور ؟!
أكيد فهمت السبب .. دراجتى البخارية ذات السرعة الجنونية أعلنت العصيان بلا سابق إنذار .
وبعد الاجتماع
كأنها طاووس ..
بالعكس .. كانت مكسوفة ولا تظلميها ..
عريبى فى التصليح وكل اعتمادى على أم مبروكة توصلنا المدرسة علشان موضوع المكتبات والأندية الصيفية ..
طبعا طبعا ، واطمنى هى فى عهدة "بلية" بعد ما فشلت كل جهودى ..
رئيس التحرير



الرد على الجوابات بعدما نرجع من المدرسة
وأنا أسلم الفيلم وانتظر التحميض .. والآن إلى "أبلية" ..
صباح الخير يا "أبلية" .. ياترى صلّحت الدرّاجة الصاروخيّة ؟!-
لا ..
والسبب ؟!
لأنها سليمة ٢٤ قيراط .. فقط عطشانة.. ولا نقطة بنزين يا أستاذ !! وطالب منها يجرى وتسابق الغزال ؟!
ياااا ... نسيت خالص.
مسكينة يامبروكة مع زميلى النسّاى.
كل مرة أنسى أكتب وصيتى قبل ما اركب معاك .. والحمد لله وصلنا بسلام ..
مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات
كائن موهوب مثلك، مستحيل غلة مثلى تزعزع ثقتك فى نفسك .. المهم المشرفة وصلت ..
أفهم من كلامك عدم الثقة فى مواهبى وقدراتى كقائد ؟! أهل هدفك زعزعة ثقتى بنفسى ؟!.. مستحيل.. مستحيل !!



وأثناء الإجتماع
أكيد سيادتك الأستاذة "آمال صادق" صاحبة الدعوة .
فعلا .. وأهلا آنسة "شهيرة"
وأنا "مشهور"، المصور الصحفى الشهير والمشهور ...
وبعد أن سمعت وجهات نظر الجيل الجديد أتمنى أن أسمع الأسئلة وخاصة من تهتم وتأمل أن تصبح صحفية .. مثلى ..
أنا ..
وأنا عندى سؤال ؟!
وأنا أملى أطلع صحفية ؟!
هل هى فعلا مهنة البحث عن المتاعب ؟
السؤال الأول يسألنى : من أنا ؟! .. وأنا لا أجيد التحدث عن نفسى ، من الصعب جدا أتكلم عن نفسى ، إنما أنا إنسانة جادة بشكل عام ، عندما كنت فى العاشرة من عمرى تمنيت أن أكون صحفية وأحببت القراءة ، والتهمت كل ما وقع تحت يدى من كتب لكن بلا نظام أو ترتيب معين ، وهذا خطأ ولذا أتمنى أن يكون لدينا مكتبة متكاملة للأطفال وللشباب ، وفى المرحلة الثانوية بدأت محاولاتى للكتابة ، ونشرت لى "مجلة سمير" بعض إنتاجى وشجعتنى .. وهى صاحبة الفضل الأول والأكبر .
الأفضل نجمع الأسئلة والآنسة "شهيرة شريف" ترد عليها دفعة واحدة ..



من الواضح أنك تحبين مهنتك؟!
جدا .. ومن لا يحب عمله لا ينجح ، هذه قاعدة صحيحة .. والرد على السؤال الثاني: يعجبني "صلاح عبد الصبور" كشاعر ، و"حجازي" كرسام كاريكاتير ، والدكتور "طه حسين" كأديب ، أما ملابسي فكلها من أقمشة محلية ، القطن المصري أو الصوف المصري غزل المحلة .. ولا أتابع موضة "كريستيان ديور" أو "إيف سان لوران" ، أمي تقوم بالمهمة وأساعدها ، أما عطري المفضل فهو الشيء الوحيد المستورد ، وأمنيتي أن أستمر في خدمة الناس صحفيا ..
وبعد انتهاء الإجتماع
أرجوكِ تكرري الزيارة ..
طبعا ، وعلى الأقل بعد نشر الموضوع لأشكرك .
وممكن أعرف موعد النشر؟!
أرجوك يا أستاذ لا تنس صورتي وأنا اسمي ليلى وأملي أطلع صحفية ..



ومرة أخرى فى المجلة
إنما صحفية مزعجة ، لسانها لايسكت لحظة ولاتهتم إلا بأخبار النجوم والفنانين ..
لا .. من أمثالها لدينا الكثير .. قولى لها نصيحة لوجه الله والوطن ..
نصيحة عابرة لاتكفى ..
أسلم الفيلم وأرجع لك فورا لأوصلك البيت .
لا .. لاتشغل بالك .. عندى آلاف الأشياء لأعملها ثم قلبى الضعيف لايحتمل ....
ترالل
تصرف عيال .. غضب واعتبرها إهانة لفنه فى القيادة .. إنما قلبه أبيض .
آسف .. الهواء قفل الباب بشدة .. إنما أنا مصمم أوصلك سليمة ٢٤ قيراط للوالدة الكريمة ..
والله ، أنا المدينة لك باعتذار ، أسأت الظن ...
ألو .. آنسة شهيرة
نعم ... ياترى العالم كله سأل عنى ..

طبعا، طبعا.. واحدة طلبتك عشر مرات خلال ساعة ورفضت تقول إسمها، وهي على الخط، كلميها من فضلك..

طبعا شرّفي.. أهلا وسهلا. أنا في انتظارك الساعة عشرة صباحا.. مكتبي في الدور الثاني..

وفي اليوم التالي

ضروري حضرتك....

تمام.. أنا.. أنا كلمتك وحددت لي ميعاد الساعة عشرة..

واستمعت شهيرة إلى الحكاية

خير.. أنا كلي آذان..

الموضوع سر.. وأنا واثقة أنه في أمان.. أنا سكرتيرة في شركة...

ومهنتي كسكرتيرة أساسها الأمانة والمحافظة على أسرار العمل..

تمام.. لكن رئيسك في خطر وفي يدك إنقاذه.. ربما هو برئ، وتليفونات التهديد المريبة تضطره أن يأخذ المبلغ من خزينة الشركة.. أما مازق !!



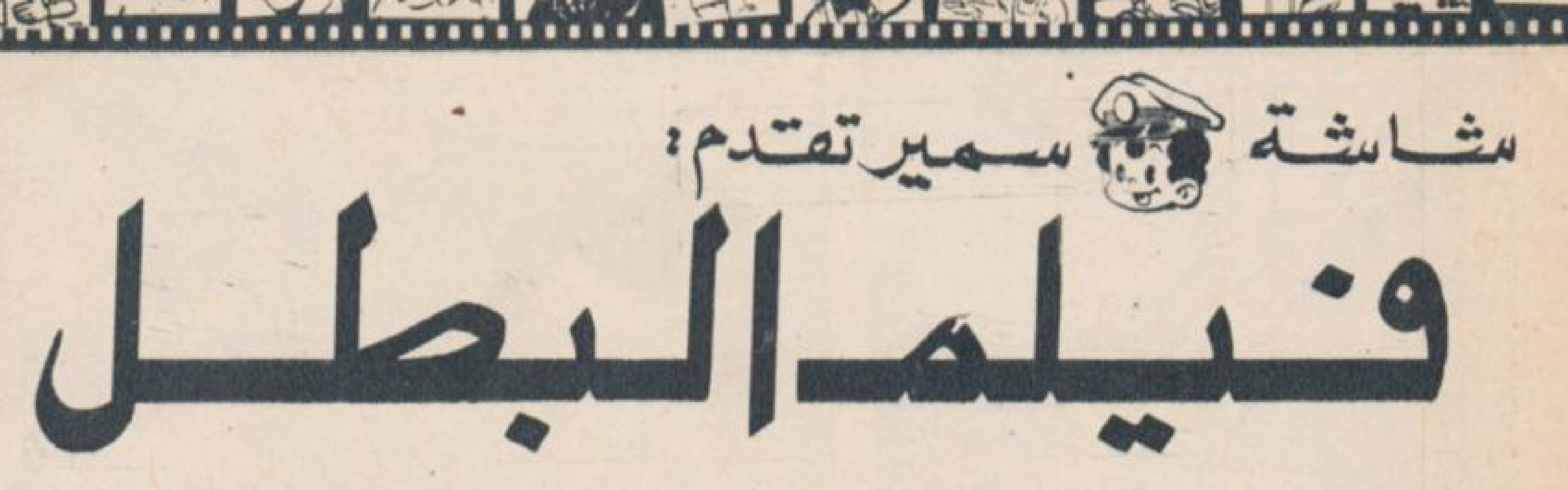



أسمحى لى بمقابلته كصحفية وزميلى يصوره للموضوع .. وأسأله عن ميزانية الشركة ، وما يتصل به الشخص إسمعى سبب التهديد ، وحاولى تفهمى .. واحد منهما
خطر على المجتمع وواجبك ترشدى عنه ..
إذا كان لاحل آخر ، لامانع .. حاضر ..
ثانية واحدة ، وأرجع حالا ..
ولا أنا فاهم أى كلمة من كلامك أو كلامها ..
لكن فاهم إن مهمتك التصوير للموضوع .. تمام ؟
تفضلى يا آنسة "شهيرة" .. تفضل يا أستاذ ..
أستاذ "مشهور" .. مشهور جدا ..
هو لايعرف أى شئ عن الموضوع الأساسى .
أهلا - أهلا ..
وأنا واثقة تماما من صدقك .
أنا عادة أفضل تسجيل الأحاديث أو ...
كما يعجبك ..
إعتذرى بأى طريقة .. عندى حديث صحفى .


رفض، وأصر وقال الدفع أو البلاغ !
قال هذا الكلام ؟! قاله بنفسه ؟!
وصمم يكلم سيادتك أوصله أو...
فعلا اتفقنا نتكلم الساعة واحدة، إنما خير البر عاجله، إما الدفع اليوم أو البلاغ، الساعة واحدة نتقابل فى المكان المتفق عليه، ولا تنس أنك قاتل - تاك
تاك
إنت خرجت
صوته العالى يوضح أنه يهدد - وآخر كلمة قالها: لا تنس أنك قاتل !
معذرة، مضطر أطلب من السكرتيرة تحدد موعد آخر لأنى ...
لأنك تحت تهديد .. أنا سمعت كلام الطرف الآخر، صوته كان عالى جدًا !
اضرب الجرس للسكرتيرة - ونطلب النجدة أو الإسعاف - الأمور تطورت بأسرع مما كنت أتصور !!
أصور - أو أنقذه من الإغماء أو...
لا لا لا أرجوك .. لا النجدة ولا الإسعاف !


وأقسم بالله لم أصدم الرجل بسيارتى إنما صدمته سيارة أخرى، ولما نزلت كان ينزف والدماء ساخنة، ونطق كلمة واحدة: قتلتنى يا ..
وطالما سيادتك برئ اتصل بالنيابة لإثبات براءتك!
ولما رفعت رأسك فوجئت بشخص يقف فوق رأسك ويقول لك: إما تدفع أوعندى نمرة عربيتك!
أفضل من التهديد وممكن يستمر طول الحياة!
وبعد طول تردد..
موضوع صحفى مثير!
كل الأدلة ضدى!!
وفى المكان والزمان المتفق عليه، تم اللقاء ..
ولأول مرة أكتب فى هذه المواضيع!
أظن نتحرك حتى نصل فى الموعد .. موعدى معه فى الساعة الواحدة!
واترك الباقى علينا!
أنا كنت واثق من وصولك، الدفع أحسن من المؤبد!
وقعنا .. إنما ضرورى تدفع .. والحساب فيما بعد!!
ارفع يدك!!


وتتابع "شهيرة" وزميلها "مشهور" التحقيق ..
وتبين فعلا أن الرجل برئ، وأن الجانى الفعلى استغل نزوله من السيارة وهدده، ولأنه وقع تحت تأثير التهديد، لم يتصور لحظة واحدة أن الذى يهدده هو الجانى !!
السكرتيرة كانت واثقة تماما من براءة رئيسها، وتعرف عنه النزاهة والشرف، ولما صارحتنى بالسر
هى كانت صارحتك بالسر؟! - فى هذه اللحظة فقط فهمت السر فى إصرارك على موضوع مفاجئ، وأنى لم أفهم كلمة واحدة من حديثك معها !!
وحتى نصدق نحن الرجال أن المرأة تستطيع إخفاء الأسرار أسرار العمل - وأسرار الناس!
وتستطيع العمل بالقضاء!
طالما حدثت هذه المعجزة، ألا؟ كل شئ، وأى شئ ممكن الآن!
ومبروكة ترفض أن تسير.. ما السر يا ترى؟!
عدم وجود بنزين !!



شاشة سمير تقدم :

فيلم البطل

تقديم : ماري غضبان

● تدور قصة فيلم (البطل) حول شخصية « بيلى » بطل الملاكمة الشهير ، الذى يعتزل البطولة ويعيش حياة هادئة مع ابنه الوحيد « تى · جيه » ، ويتفرغ تماماالتربيته ويفعل كل ما فى استطاعته لكى يوفر له جو الحنان والحب والامان الذى يحتاجه خاصة وهو فى سن السابعة ، ويعيش بعيدا عن والدته « انى » التى انفصلت عن زوجها وشقت طريقها فى الحياة بمفردها ، بعد أن فشلت فى زواجها من بطل الملاكمة والد طفلها لعدم اتفاقهما فى الطباع ، وهكذا تدور احداث الفيلم بعد الانفصال وبعد أن تنازلت عن حضانة طفلهما الوحيد ، وبعد ان تزوجت بغيره ·

وتنجح الام « انى » فى أن تصبح مصممة أزياء مشهورة ، ويمتد نشاطها ويتسع ، عبر بلدان كثيرة فى معظم أنحاء العالم ··

أما الاب ، فيشعر بالحنين الى الملاكمة ، وبعد جولة يحقق فيها الفوز والنجاح يقرر « بيلى » أن يعود مرة أخرى الى حلبة المسابقات ، ويواصل تدريباته ويجد فى طفله الصغير الوحيد الدافع القوى الذى يشجعه ويمده بهذه الطاقة ، ويضطر للتضحية بالوقت والجهد من أجل التدريبات المتواصلة ، التى تضمن له التنافس على البطولة التى ابتعد عن ساحتها ويكون على البطل أن يقلع عن عادة التدخين وغيرها من العادات والسلوكيات التى تبعده عن مجال البطولة ·





▲ الطفل المعجزة ريكى شرودر نجم فيلم « البطل » اخراج فرانكو زيفرلى

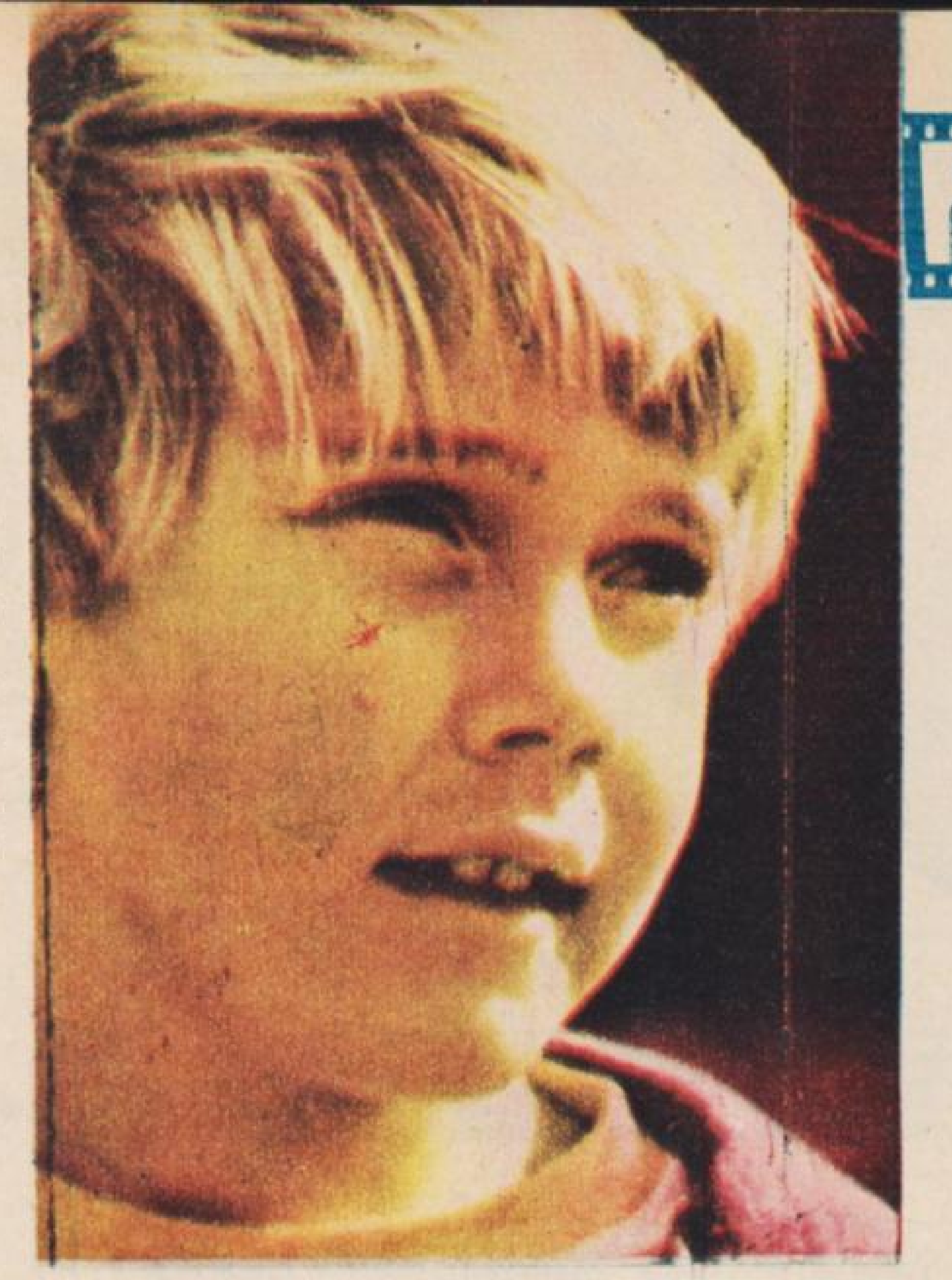
وفى نفس الوقت نجد أن الام « انى » ، بعد أن أصبحت زوجة لشخص اخر غير والد الطفل ، تنجح فى أن تكون واحدة من أشهر مصممات الازياء فى العالم ، وتحقق شهرة عالمية فى مجالات الموضة والازياء ٠٠ غير انها وهى فى قمه النجاح والسفر والشهرة ، لم تنس طفلها الوحيد الذى أجبرتها الظروف على تركه فى رعاية والده الملاكم ٠ ويزداد الحنين بالام الى طفلها ، خاصة عندما تراه لاول مرة منذ انفصلت عن والده ٠٠ وتبدأ مساعى الام لكى تعيد طفلها الى حضانتها ، وتبدأ المشاكل بينها وبين الاب الذى يتعلق بطفله الصغير مركز الضوء ، ومركز اهتمامات والده ، لا يتصور أن يراه بعيدا عنه ٠٠ وتزداد حدة المشاكل بين الام والاب ، فى وقت يستعد فيه الاب لبطولة الملاكمه ، ووجود طفله بجانبه من اكثر أسباب تعلقه بالفوز والمكسب فى هذه المباراة ٠٠ وتتعلق الانفاس بالقرار الاخير ، الى من يذهب الطفل ٠٠ هل يبقى مع والده الذى يعمل جاهدا لكى يستعيد لقب البطل ، بعد عودته الى حلبة مباريات الملاكمة ؟! انه يعيش فترة حاسمة ومشاعره تتأرجح بين الفوز أو الخسارة ٠٠ أم يذهب الطفل ليعيش مع والدته التى انشغلت عنه بالبحث عن عالمها فى مجالات الازياء والموضة ؟! ٠

● هذه هى قصة فيلم (البطل) الذى نعرضه اليوم على شاشة كابتن سمير ٠٠ وبطل الفيلم والذى يشارك والديه فى بطولة الفيلم من عمر القراء الاعزاء ، لذا فاننا نسالك عزيزى القارىء ٠٠ كيف تتصور علاج مشكلة هذا الانسان ؟ هل يبقى مع والده ٠٠ ام ينتقل لكى يعيش مع أمه ؟!

يمثل شخصيته الطفل الممثل الصغير « ريكى شرودر » الذى بدأ التمثيل وهو فى الشهر الرابع



▲ « جون فويت » الاب و « ريكى شرودر » الابن فى فيلم البطل



الطفل ريكي « شرودر » بطل فيلم « البطل »

من عمره ، وعمل في الكثير من الاعمال التي تحتاج لطفل رضيع في هذه السن ، وتدرج في الادوار التي لعبها حتى اصبح عمره الان تسع سنوات .. قال عنه مخرج الفيلم « فرانكو زيفللي » انه «معجزة» انه يفكر بعقلية رجل في الخامسة والثلاثين رغم أن عمره لم يصل بعد الى التاسعة ، وقد وصفه بطل الفيلم « جون فويد » الذي يمثل دور والده بانه طفل يتمتع بذكاء حاد ونادر .. تعبيراته رائعة .. اطاعته لاوامر المخرج واندماجه في التمثيل يبهرانك ويضعك في مشاعر عاطفية مختلفة التاثير .

اما نجمة الفيلم «فاى دونا واى» التي مثلت دور ام الطفل فقالت ، انها شعرت بانجذاب حقيقي تجاه الطفل وكانه ابنها بالفعل ، لصدق تعبيره واخلاصه في التعبير عن المشاعر التي يؤديها بتمثيله .. فالطفل الممثل « ريكي شرودور » مكسب حقيقي لشاشة السينما .

لقطة من فيلم « البطل » « جون فويد » الاب و « ريكي شرودر » الابن







رحلة إلى قرية فان جوخ المفضلة

● الفنان ‥ اى فنان ، يهوى الطبيعة ، ويعشق الجمال ، لذا تجد كبار الفنانين ، يتخذون منها محرابا يتعبدون فيه الى الله ، خالق هذه الطبيعة ومبدعها ، ويحاولون باناملهم الرقيقة التعبير عن هذا الجمال ‥ وهذا ما فعله الفنان العالمى « فان جوخ » الذى عشق قرية « اوفيرسيرواز » الفرنسية ، التى تتمتع بجمال تتفوق به على بقية القرى الفرنسية ، لذا كانت المكان المفضل لابداع لوحاته واعماله اقام جوخ فى الفنادق الصغيرة المتواضعة بهذه القرية حتى ودع الحياة فى ٢٩ يوليو ١٨٩٠ عن ٣٧ عاما ، ودفن فوق ربوة مرتفعة في مدافن تطل على حقول القمح الاصفر ، الذى كان يعشق التعبير عن لونه الذهبى فى لوحاته ، وكل من يحبون فن فان جوخ يطلقون عليه اسم « فتسان » اى (الفن للفن) .

ورغم انه امضى ٦٥ يوما فقط فى هذه القرية لكنه رسم ٧٥ لوحة ، اى انه رسم اكثر من لوحة فى كل يوم .

وبدأ السياح واغلبهم من الفنانين من كل جنسية يتوافدون على هذه القرية لزيارة الفندق الذى اقام فيه « فان جوخ » ليرسموا فى لوحاتهم نفس المناظر التى اختارها « فان جوخ » للتعبير عنها فى لوحاته . ويحظى هذا الفنان الهولندى ، باهتمام الفرنسيين بذكراه واحياء تراثه :.

ولكن القرية التى شهدت روائعه تحتاج الى اهتمام اكبر على مستوى الدولة ، ووسائل الاعلام ، لتسلط عليها الاضواء حيث تبعد اربعين كيلو مترا عن باريس ، ويهددها خطر التوسع الصناعي والعمرانى ، فبجوارها منطقة صناعية ضخمة تهدد المساحات الخضراء بالفناء ‥

وبالفعل بدات الان حملات تنبه الى الخطر الذى يهدد القرية التى عشقها « فان جوخ » ، والتى شهدت نشاة المدرسة التاثيرية عام ١٨٦٠ من واقع الاضاءة الرائعة التى اوحت بالكثير من المناظر الطبيعية الخلابة لاساتذة المدرسة التاثيرية امثال « كرو ، ودوبريه ، وسيزان ، وبيسارو ورينوا ، وفلامنك ، واذا ذهبت فى رحلة الى فرنسا تذكر ان تمر على هذه القرية وسوف تسعد كثيراً بالجمال وفن فان جوخ .



8 June 1980
SAMIR, No. 1261

رئيسة مجلس الإدارة : أمينة السعيد
رئيسة التحرير : نتيلة راشد (ماما لبنى)
نائب رئيس مجلس الادارة : صبرى أبو المجد
نائب مدير التحرير : مستور سالم
سكرتيرا التحرير : رمسيس كامل وهيب سابا

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - ت ٢٠٦١٠ القاهرة

« ثمن النسخة فى البلاد العربية لهذا العدد الممتاز فئة ١٥٠ مليما للقارى فى مصر » .
سوريا ١٧٥ ق.س - لبنان ١٧٥ ق.ل - الاردن ١٧٥ فلسا - الكويت ٢٢٥ فلسا - العراق ٢٢٥ فلسا - السعودية ٣ ريال .

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى - ١٥ جنيها - فى جمهورية مصر العربية .. اما اربعة جنيهات واربعمائة مليم بالبريد العادى ، فى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى وباكستان ستة جنيهات ونصف جنيه مصرية بالبريد الجوى او ما يعادلها بالعملات الحرة ، وفى سائر انحاء العالم ١٤ دولارا بالبريد العادى ، وستة وعشرون بالبريد الجوى .
والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات فى جمهورية مصر العربية بحوالة بريدية او حكومية . وباقى بلاد العالم بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .


سيما
رمز التقدم
SIMA
أرقى مجموعة فواكه فى أحلى مذاق